السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٢ صفحة

NO. 475 ALSIYASSI 14 OCTOBER 1984

٥٠ مليمًا

الملك حسين يكشف كل المواقف

□ مصر بقيادة حسنى مبارك تسير فى اتجاه عربى سليم

■ القرار الأردنى كان مفاجأة للجميع .. وقد أيده معظم من أبلغوا به !

□ لم يعد معقولا أو مقبولا أن يستمر الإرهاب السورى - الليبى للقيادات العربية

■ التزمت ليبيا أكثر من مرة بدعم الأردن .. ولم تف بالتزاماتها مرة واحدة

□ أوقفنا مشروع الجيش الشعبى بسبب عدم وفاء العرب بالتزاماتهم

□ لا أمل فى عقد قمة عربية قريبة فالبعض يخشى إثارة المشاكل العربية ..

■ حصلنا على قروض تجارية حتى يمكن سداد ثمن الأسلحة التى حصلنا عليها

□ بين أعضاء الحكومة الإسرائيلية الحالية من يعتبر الأردن جزءًا من إسرائيل !

• الرئيس مبارك والملك حسين اثناء عزف السلام الوطنى للبلدين .

كتب : ممدوح رضا :

خطر لى - ونحن نقترب من نهاية الحوار الطويل مع الملك حسين ، يوم الأربعاء الماضى - أن استوضح جلالته عن قضية أعلم انها شغله الشاغل ...

قلت له :

- فى لقاء سابق مع جلالتك ، سمعتك تشكو مواقف الدول العربية الغنية ! وبين ما أذكره ، قولك بان تلك الدول وعدت بالمعاونة فى تغطية إحتياجات تسليح الجيش الاردنى ... ولم تنفذ ما وعدت به ! بل واذكر أيضا ، قولك بأنك اضطررت لتقليل برامج تسليح الجيش ، والغاء بعض التعاقدات ، بسبب مواقف تلك الدول !

هل تبدل موقف تلك الدول ؟

هل اصبحت تعى التزاماتها القومية ؟

هل تعاون فى تغطية احتياجاتكم العسكرية ؟

وتجهم الملك ... ربما - لاول مرة - خلال الحوار الطويل معه ... واشعل سيجارته فى انفعال واضح . وجذب « نفسا » طويلا منها . ثم راح يتابع دخانها . وهو يقول :

- الموقف . الان . بالنسبة لتسليح الجيش الاردنى . وبالنسبة لتغطية احتياجاتنا العسكرية المختلفة . اسوا مما كان !

وصمت الملك ...

وتصورت ان اجابته قد انتهت . فبدأت افكر فى سؤال جديد . يكشف عن حجم معاناة ملك الاردن . مع الدول التى ترفع شعارات الحل العسكرى . وتطالب باسترداد الاراضى المحتلة بالحرب ... ومع ذلك ترفض تقديم اى عون للاردن ! غير ان الملك . قطع صمته . ليكمل اجابته . ويكشف - بالتالى - كل المواقف !

قال :

- اننا نبذل أقصى الجهد لنحمى حدودنا الطويلة مع اسرائيل ... ومع ذلك . فاننا نعانى الكثير للحصول على ما وعدنا به !

على سبيل المثال :

● ليبيا . التزمت أكثر من مرة . بدعم الاردن ... ولم تف . مرة واحدة . بالتزاماتها !

● الجزائر . قدمت دعما للاردن . مرة واحدة ... ثم توقفت لظروفها !

● شقيقات عربيات اخريات . تراجعت وتناست كل وعودها فى الدعم !

قلت : ... والسعودية ؟

قال : السعودية قدمت للاردن المساعدات التى التزمت بها ... وكذلك الكويت ... وان كانت الكويت قد اتخذت قرارا بتخفيض مساعداتها للجميع !

قلت : ... وكيف واجهتم هذا الموقف ؟

قال : اضطررنا للحصول على قروض تجارية . لسداد ثمن الاسلحة التى تعاقدنا عليها ! واضطررنا - فى نفس الوقت - لوقف تنفيذ مشروع الجيش الشعبى . الذى كنا نفكر فيه !

واستطرد الملك حسين .

- لا اقول هذا نقدا لمواقف تلك الدول العربية ... ولكن . ما اود ايضاحه . انه كان مفترضا - ازاء المساعدات والهبات الضخمة التى تحصل عليها اسرائيل - ان تتم لقاءات عربية . على مستوى القمة . سنويا . لتقييم الموقف . وتتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة التسليح الاسرائيلى الضخم ... ولكن . حرمت من اللقاءات التى كان من الممكن ان نطرح خلالها احتياجاتنا . وحرمت من المعونات التى يمكن ان تدعم موقفنا !

مستقبل الاراضى المحتلة

- ... وكيف ترى مستقبل الاراضى المحتلة . يا جلالة الملك ؟

وفى كلمات متثاقلة . متباعدة . قال الملك :

- الصورة . بصراحة . قاتمة للغاية ... لقد كشفت الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة . عن ان الاتجاهات المتطرفة . مازالت مستمرة ! بل اكثر من هذا . برز بين اعضاء الحكومة الاسرائيلية من يقول بان الاردن جزء من الاراضى الاسرائيلية !

وقال الملك :

- ان قضية الاراضى العربية المحتلة . ليست قضيتنا الوحيدة الساخنة ! هناك قضايا اخرى كثيرة . وهناك كوارث اخرى تتهددنا !

مثلا - هناك قضية لبنان ... وحرب الخليج ... والعدوان الايرانى على الأمة العربية ... والتوتر المتصاعد على بعض الحدود العربية !

- ان هذه القضايا - فى تصورى - تفرض علينا ان نعمل كل ما نستطيع . وبسرعة . لتنظيم الصف العربى !

« البقية ص ٢ »

فى "السياسى" اليوم

● ٣ سنوات تحت قيادة حسنى مبارك ص (٥)
حسنى مبارك
●●●
● بين الرغيف العادى والرغيف المحسن ص (٢)
ناجى شتلة
●●●
● راى مجلس الشورى فى قضية الدعم ص (٤)
د . صبحى
●●●
● دراسة خاصة حول الطوائف الاسلامية ص (٩)
د . محمود متولى

مبارك ونميرى يفتتحان برلمان وادى النيل

يشهد الرئيسان حسنى مبارك وجعفر نميرى الجلسة الافتتاحية لبرلمان وادى النيل صباح غد - الاثنين - بمجلس الشعب .

ويلقى كل من الرئيسين . بيانا امام البرلمان الذى يضم ممثلى شمال الوادى وجنوبه ..

وعلمت « السياسى » ان البيانين سيكونان بمثابة منهاج عمل خلال الفترة المقبلة ..

وكان قد تم منذ إيام اختيار ٣٠ عضوا من الجانب المصرى من بينهم ممثلون عن أحزاب المعارضة داخل برلمان وادى النيل .

●●●

عناصر شبابية فى تشكيلات الحزب الوطنى

علمت « السياسى » ان التشكيلات الجديدة للحزب الوطنى فى مختلف المحافظات ، سوف تضم عددا من العناصر الشبابية من قيادات الشباب بالمجالس المحلية بتلك المحافظات .

بعثة تسويقية فى دول الخليج

تقرر سفر بعثة الى دول الخليج لتسويق الصادرات المصرية .. وتلبية احتياجات هذه الدول من السلع .. يشارك فى هذه البعثة - بالتنسيق مع التمثيل الدبلوماسى - مركز تنمية الصادرات المصرية . وممثلون للشركات من القطاعين العام والخاص ..

تقوم البعثة بالتسويق للسلع المصرية ، واهمها : الخضر والفواكه . والمنتجات الغذائية . والادوية . والكيماويات والمنتجات الجلدية والعطور والملابس الجاهزة ..

الجو اليوم : مائل الى الحرارة نهارا لطيف ليلا

القوات المسلحة تساهم فى إقامة المدارس

اتفقت وزارة التربية والتعليم مع جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة على اقامة مدارس سابقة التجهيز وذلك للمساهمة فى سرعة تشييد الابنية التعليمية .

●●●

١٠ ملايين طن قمح من استراليا لمصر ..

اتفقت وزارة التموين مع الحكومة الاسترالية على توريد ١٠ ملايين طن قمح لمصر على مدى خمس سنوات .. مع تقديم التسهيلات اللازمة فى السداد .

●●●

وقف استيراد ٣٧ نوعا من الادوية !

اصدر الدكتور صبرى زكى وزير الصحة قرارا بوقف استيراد ٣٧ نوعا من الادوية التى يتم انتاجها محليا فى شركات القطاع العام .

واعلن الوزير ان قطاع الدواء ينتج ٨٠٪ من قيمة استهلاكنا من الادوية .. وان ٨٠٪ من الادوية يقل سعرها عن ١٠٠ قرش . و ٦٠٪ منها يقل سعرها عن ٥٠ قرشا .

●●●

اقامة ٥ جراجات لانتظار السيارات بالقاهرة

صرح يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة « للسياسى » بان العمل فى جراجى الاوبرا والعتبة سينتهى فى اواخر عام ١٩٨٥ .. وذلك للمساهمة فى حل ازمة تكدس انتظار السيارات ..

وبعد انتهاء العمل فى هذين الجراجين . سيجرى العمل فى انشاء ٣ جراجات اخرى فى مناطق : عمر مكرم . والبستان . وخلف مستشفى الحسين الجامعى .

●●●

ربط توزيع الاعلاف بالبطاقة الضريبية

طالبت شعبة الجزارين بالغرفة التجارية بالقاهرة . بضرورة وضع ضوابط لتوزيع الاعلاف على مربى الماشية ..

ويتضمن التنظيم المقترح ربط الكميات المنصرفة لكل مربى ببطاقة ضريبية . تسجل فيها كل كمية تصرف للمربى .. وهذا النظام يقضى على التهرب الضريبى . وكذلك السوق السوداء فى توزيع الاعلاف ..

رغيف الخبز مشكلة لها أكثر من وجه!

كتبت سميحة كريم :

مشكلة رغيف الخبز مشكلة لها جذور متشعبة من عدة جوانب مختلفة سواء من ناحية القائمين على هذه الصناعة مثل وزارة التموين ووزارة القوى العاملة . ووزارة التامينات الاجتماعية او من ناحية اصحاب المخابز انفسهم او من جانب العاملين بالمخابز او من جانب نقابتهم العمالية --

فمنذ عام ١٩٧٠ تبنت النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية بحث هذه المشكلة مع المسئولين بالوزارات المعنية -- وقد نتج عن ذلك فى مارس ١٩٧٤ صدور قرار وزارة التموين بخصم مبلغ ١٦٠ مليما من المنبع على كل جوال دقيق لحساب التامينات الاجتماعية كحصة اشتراك للعمال -- ثم تلى ذلك قرار وزارة القوى العاملة رقم ٤٨٠ لسنة ١٩٧٤ الخاص بانشاء مكتب لتشغيل عمال المخابز بالنقابة العامة للصناعات الغذائية - واخيرا قرار وزارة التامينات الاجتماعية رقم ٩٣ لسنة ١٩٧٤ بانشاء مكتب تامينات مستقل لعمال المخابز بالقاهرة --

ثم صدر العقد المشترك فى عام ١٩٧٨ بين النقابة وكل من وزارات التموين والتامينات الاجتماعية والقوى العاملة وشعبة المخابز واتحاد الغرف بانشاء مكاتب لتشغيل عمال المخابز بالقاهرة وباقى المحافظات الاخرى لرعاية العاملين بصناعة الخبز -- وصدر القرار الوزارى رقم ١٥٨ لسنة ١٩٨٠ الذى نص على زيادة اجور عمال المخابز وتمتعهم بمزايا التامينات الاجتماعية وكذلك التامين الصحى وعلاجهم بالمجان .

وفى سبتمبر ١٩٨٢ صدر القرار رقم ٢٢٨ بزيادة الاجور عما كانت عليه بالقرار ١٥٨ وتمتعهم بمظلة التامينات وصرف جميع مستحقاتهم عن الاجازات بانواعها المختلفة --



وهذه كلها جهود ضخمة قامت بها الدولة لحل مشكلة رغيف الخبز على الرغم من ان الدولة تقوم بدعمه بمبلغ ٨٠٠ مليون جنيه لصالح العاملين بصناعته وحمايتهم من اخطار المهنة

من الفجر حتى منتصف الليل

فماذا يشكو العاملون بالمخابز الان ؟

يقول عبد السميع على رئيس اصحاب المخابز بالقاهرة) -- اننا نطالب بالغاء القرار رقم ٢٢٧ بوزارة التموين والخاص بانتاج الخبز من الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة منتصف الليل فهذا يؤثر على انتاج النواشف لان كثيرا ما يوجد الخبز الافرنجى بالمخبز مما يعرضه للتلف والجفاف ويرفض الزبون شراءه وهذا يعرضنا للخسارة والتلف علاوة على تحرير محاضر التموين ضد اصحاب المخابز على الرغم من وجود خبز بالمخبز -- هذا من ناحية --ومن ناحية اخرى فان جميع اصحاب المخابز البلدية والشامية والافرنجية يشكون من المحاضر التموينية التى قد تجعل الكثير من اصحاب المخابز يرغبون فى البحث عن عمل اخر -- وذلك لتعرضهم لدفع كفالة مالية كبيرة امام النيابة وتعرضهم لاحكام بالحبس والغرامة .

الاجور -- تطورت

ويقول عبد العظيم بدر (رئيس اللجنة النقابية المهنية لعمال المخابز) ان اجور العاملين بصناعة الخبز قد تطورت كثيرا لان العامل فى الماضى كان يحصل على بضعة قروش كاجر يومى والان اصبح يحصل على اجر يومى مجزى قد يصل الى حوالى عشرة جنيهات وذلك يرجع الى تبنى نقابة الصناعات الغذائية لهذا الموضوع منذ فترة طويلة --كما ان العامل قد حصل على عدة امتيازات اخرى مثل الاجازات بكافة انواعها .

واهم من ذلك يحصل العامل على تعويض عن عجزه المرضى سواء اكان عجزا كليا او جزئيا -- قد يصل احيانا الى اكثر من الف جنيه وذلك بخلاف المعاش الشهرى الذى يصرف له شهريا -- وكل هذه الامتيازات لم تحصل عليها هذه الفئة من قبل .

محاضر التموين

ويقول احد اصحاب المخابز بالمعادى -- ان المشكلة الكبيرة هى محاضر التموين التى تعرضنا للحبس والغرامة واننا نطالب بالغاء هذه المحاضر وحفظها كما اننا نطالب بضرورة احلال البديل عن نقص العمالة وتحكم العمال فى اصحاب المخابز والحصول على اكراميات بالميادين والمقاهى -- كما ان العمال المثبتين ينتظرون الحصول على الاكراميات ويفضلون العمل من خلال المقاهى والميادين طمعا فى الاكرامية مع العلم ان جميع العمال الجالسين على المقاهى او فى الميادين يحملون عقود عمل وكرنيهات وتركوا محلاتهم المثبتين بها .

وحلا لهذه المشاكل فاننى اقترح ان كل عامل يتحصل جزءا من حصته التامينية على ان تصرف له بطاقة تامينية تلصق عليها الطوابع بمعرفة العامل والتى تقرر قيمتها الهيئة وذلك مثل عمال المبانى وهذا كان متبعا من قبل لان هذه الفئة غير منتظمة وغير مستقرة -- وان مثل هذه البطاقة ذات الطوابع تجعل كل فرد ياخذ قدر ما يعطى من سدادها ومن هنا توفر كثيرا من الدعم وهذه الطريقة -- بطاقة الطوابع -- تمنع العمال من تكرار قيدهم وتكرار تحرير عقود عمل لهم بمخابز اخرى

التامين الصحى

ويقول سلامه عبد الرحمن (بالمكتب المركزى لتشغيل عمال المخابز) -- انه قد تم فتح مكتب لتشغيل عمال المخابز بمبنى النقابة العامة للصناعات الغذائية - كما تم اعداد مقر خاص للطب الممارس للتامين الصحى لتوقيع الكشف الطبى على هؤلاء العمال --

وبالنسبة للقطاع العام تم انشاء هيئة عامة على مستوى الجمهورية يتبع لها شركات المخابز حيث تقوم بالتنسيق بين هذه الشركات فيما بينها للعمل على رفع مستوى المهنة وتطويرها لانتاج رغيف جيد -- كما يمكن الاستعانة ببعض كتائب من القوات المسلحة والامن المركزى وتجنيد كتائب خدمات للعمل على توفير العمالة بالقطاع العام

اما فى مخابز القطاع الخاص فيجب على الدولة تشجيع اصحاب المخابز على تحويل مخابزهم النمطية الى مخابز الية من انتاج المصانع الحربية حيث تقوم المصانع بانتاج هذه المعدات بالكامل وباسعار اقل بكثير من اسعار المخابز المستوردة .

ولقد طالبنا وزارة التموين ان تقدم قرضا لكل صاحب مخبز يرغب فى تطوير مخبزه الى مخبز آلى حديث قدره ستة الاف جنيه وذلك من صندوق الخدمات بالمحافظة -- هذا وقد وافق مجلس الوزراء على ادخال المخابز ضمن قائمة الامن الغذائى الامر الذى يترتب عليه صرف القروض بفائدة ٦٪ بدلا من ١٤٪ بعد موافقة وزارة المالية

كما انه بالنسبة لاثمان المخابز الالية فانه يمكن ان تخصم من المتبع على اجولة الدقيق التى تصرف لكل مخبز آلى وقدرها ٣٠ جوالا يوميا وهذا الخصم سيكون بين ٢٥ -- ٣٠ قرشا على كل جوال دقيق وترد هذه المبالغ الى البنك بواسطة هيئة السلع التموينية .

وبهذه الطريقة الخاصة بالتسهيل فى سداد هذه الاقساط يمكن لاصحاب المخابز فى القطاع الخاص تطوير مخابزهم -- كما ان نظام القروض لاصحاب المخابز يمكنهم من ادخال التعديلات اللازمة من تركيب الانارة والقيشانى والبياض والمياه لتركيب المخبز الالى الحديث - كما سيترتب على هذه الميكنة فى صناعة الخبز توفير العمالة حيث ان العمال الذين ينتجون ٢٠ جوالا فى ٢٤ ساعة يمكن ان ينتج المخبز الالى ٣٠ جوالا فى ١٠ ساعات فقط وان قطع الغيار اللازمة متوفرة بالمصانع الحربية بصفة دائمة .

الرغيف الذى يحصل على ثلث الدعم !

يواجه الاقتصاد المصرى الكثير من التحديات التى تؤثر على فاعليته وتضيف المزيد من الاعباء الملقاة عليه . وينبع اساس هذه التحديات من اختلال التوازن فى الحجم المتزايد من السكان والذى لم يقابله زيادة مماثلة فى الموارد الاقتصادية .

وقد ترتب على زيادة الاعتماد على تمويل الدولة بالعجز بصورة غير ملائمة لاقتصاديات البلاد وارتفاع معدلات الاجور بنسب تفوق معدلات الانتاجية اثار ضارة كان اهمها زيادة الطلب المحلى على السلع الاستهلاكية بصورة ادت الى اختلال التوازن بين الانفاق والانتاج المحلى مما اضطر الدولة الى التوسع فى استيراد هذه السلع . كما اضطرت الى تحمل دعم باهظ للمحافظة على اسعار السلع حماية للطبقات محدودة الدخل -- الا انه قد ظهرت اثار جانبية كان على الدولة مواجهتها واتخاذ الاجراءات الصارمة التى تكفل القضاء عليها .

وقد اشارت الارقام الى ان الدولة قد تحملت حوالى ٧٩ مليون جنيه – عام ١٩٧٣ – لدعم الخبز حتى يكون سعره ثابتا وفى متناول الطبقات محدودة الدخل . وبلغت قيمة الدعم المخصص للخبز حوالى ٣٦٢ مليون



د . امال عثمان

جنيه فى عام ١٩٧٥ بزيادة قدرها ٣٣٢٪ عما كانت عليه عام ١٩٧٣ وانخفضت القيمة فى عام ١٩٧٨ بنحو ٦٧٪ عما كانت عليه عام ١٩٧٥ . وما لبث ان ازدادت قيمة الدعم المخصص للخبز فى عام ١٩٧٩ بنسبة ٢٥٥٪ عن عام ١٩٧٥ --

والسبب الرئيسى فى ذلك هو زيادة سعر القمح العالمى -- وفى عام ٨٠ – ١٩٨١ انخفض دعم الخبز بنحو ٤٠٪ عن عام ١٩٧٩ -- ويرجع ذلك الى زيادة كمية الانتاج المحلى المقدر من القمح -- ثم قفز الدعم فى العام الماضى الى ٨٠٠ ملون جنيه -- وهو مايوازى دخل قناة السويس --

ويقترح الدكتور حسنى حافظ عبد الرحمن (وكيل وزارة اول ببنك الاستثمار القومى) وضع سياسة بالنسبة للخبز بعد ان وجد ان هذا الخبز يباع لاصحاب الدخول العالية والدخول الدنيا على حد سواء بنفس السعر -- كما يشتريه المواطن الذى يتحمل اعباء المعاناة المصرية والسائح الذى لايتحمل شيئا

يضاف الى ذلك انه يوجد بين المواطنين المصريين انفسهم من يستخدم الخبز بصورة مباشرة او غير مباشرة كعلف للحيوانات والدواجن لرخص سعره بالمقارنة بانواع العلف الاخرى غير المدعمة -- ويحقق هؤلاء التجار والمربون للدواجن والماشية ارباحا مصدرها فى الواقع جزء من الدعم الذى تدفعه الدولة لتثبيت سعر الرغيف -- ومن الصعوبة ان تفرق المخابز او الاسواق بين من يشترى الخبز بقصد الاستهلاك الرشيد وبين من يشتريه بقصد الاستغلال التجارى --

ويقترح وضع وتنفيذ برنامج طويل المدى يهدف الى تغيير النمط الاستهلاكى بالتوسع فى الخبز المنتج قياسيا بدلا من الخبز البلدى الذى يصعب ضبط مواصفاته وانتاجه اليا بحيث يصبح هو الخبز المعتاد تدريجيا لطاقة المواطنين فى المدن وذلك لانه من الممكن حفظ هذا النوع من الخبز لبضعة ايام --

واقترح ايضا -- ان توجه طاقات مصر الزراعية لضمان توفير حاجة الاستهلاك القومى تدريجيا من الحاصلات الغذائية -- خاصة فى المرحلة القادمة لمواجهة النمو السريع لسكان مصر وزيادة الدخول وتغيير نمط الاستهلاك -- وارتفاع معدلاته --

ان رغيف الخبز اصبح قضية فى حياة كل فرد منا -- لانه يحصل على ٨٠٠ مليون جنيه من قيمة الدعم الذى يبلغ ٢٠٥٨ مليون جنيه -- اى انه يحصل وحده على اكثر من ثلث قيمة الدعم الكلى --

بين الرغيف العادى .. والرغيف المُحسّن ..

كتبت ايناس عبد العليم :

فى مصر -- عدة انواع من الخبز -- يتراوح سعر الرغيف فيها بين قرش صاغ واحد -- وقرشين حتى ١٦٠ قرشا !

فالمخابز تنتج ٨٠٪ من الخبز بسعر قرش صاغ واحد -- بينما تنتج ٢٠٪ فقط بقرشين وهو الرغيف المحسن --

وفى الفترة الاخيرة ثارت مناقشات واسعة حول الرغيف كان اساسها هو الدعم الضخم الذى يستنزفه رغيف الخبز العادى والذى تصل قيمته الى ٨٠٠ مليون جنيه سنويا --

وقد يكون مقبولا تقديم هذا الدعم لجمهور المستهلكين من محدودى الدخل لو ان الجماهير حرصت على الرغيف وعدم القاء اجزاء منه فى « القمامة » حتى ان الارقام توضح ان ٢٥٠ مليون جنيه نفقدها سنويا بسبب سوء استخدام الرغيف . وتحوله الى غير الاستخدام الادمى كعلف للمواشى والدواجن وذلك لرخص سعره عن الاعلاف الاخرى غير المدعمة --

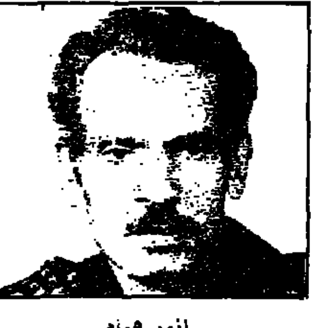
ولهذا كانت الفكرة -- بتقديم رغيف جديد محسن مع الابقاء على الرغيف العادى --

فماذا يقول المستهلكون ؟

• يقول محمد محمود عباس (عامل بناء) ان طبيعة عمله تتطلب منه تناول غذائه خارج البيت -- ولهذا فانه يعتمد اساسا على الرغيف العادى الذى يتناول منه كميات كبيرة -- ويطالب بالابقاء على الرغيف المدعم لان هناك طبقات فقيرة تحتاج اليه . مثل محدودى الدخل وغيرهم --

• ويقول رافت عبد المجيد عسكر (الطالب بمعهد المعلمين بزفتى) نرجو تعميم الرغيف المحسن -- لانه نظيف وكبير الحجم -- وبدلا من ان يتناول الفرد رغيفين عاديين . فمن الممكن ان يتناول رغيفا واحدا -- وهذا افضل لانه لايلقى اجزاء منه فى القمامة --

• ويقول فهمى على سيد (عامل معمارى) ان الرغيف لم يرفع سعره فى حقيقة الامر -- لانه افضل واكبر -- وكل ما حدث هو ترشيد الاستهلاك بعدم القاء اجزاء من الرغيف فى القمامة ...



انور هماد

مشرف مخابز

• ويشاركه فى الراى طلعت الطويل وكيل مدرسة القناة بالمعادى ويقول ، ان طبيعتنا هو الحفاظ على السلعة المرتفعة السعر -- ولهذا فان الرغيف المحسن قضى على ظاهرة وجود الفاقد من الخبز --

وقد اسعدنى جدا وجود الخبز المغلف فى اكياس من النايلون . فهذا اسلوب حضارى ويحافظ على الصحة العامة -- لان يدا لم تمسه . كما انه لم يتعرض للاتربة والحشرات الطائرة --

• وتؤكد عفاف محمد (الموظفة بالشركة العامة للدواجن) ان الرغيف المحفوظ فى اكياس -- نايلون -- يمكن الاحتفاظ به مدة طويلة . عكس الرغيف العادى الذى يفسد بسرعة وتضطر لالقاء مابقى منه فى صندوق القمامة --

• ويطالب عبد اللطيف السيد عونى (مساعد فنى اشعة) بالحفاظ على نفس مستوى الجودة العالى فى انتاج الرغيف -- حتى لايحدث – بعد فترة – تلاعب فى المواصفات --

ولا يهم بعد ذلك ان كان هذا النوع من الخبز قد ارتفع سعره --

• وتؤكد انشراح سيد احمد (ربة بيت) ان الرغيف المحسن ممتاز ويستحق ثمنه -- اذ ان الرغيف العادى كان به فاقد كبير --

• ويقول وفدى احمد محمود (مدير امن بشركة النصر للتليفزيون) ان الرغيف اصبح موجودا فى كل وقت -- لانه اصبح مخصصا لاستهلاك الانسان بدلا من الحيوانات --

واذا كان معظم المستهلكين قد اكدوا على استمرار الرغيف المحسن – وطالبوا بالاستمرار فى تقديمه بنفس الجودة -- فان اصحاب المخابز لهم راى ايضا --

• يقول سيد عطية سيد (صاحب فرن بلدى بشارع سليمان جوهر بالدقى) ان المخبز مخصص لبيع الخبز العادى الذى يباع بقرش واحد -- ومع ذلك فهناك اوامر مشددة بالاهتمام بصناعة الرغيف لان الغالبية من المواطنين يقبلون على هذا النوع من الرغيف --

• ويقول محمد العوضى (موظف حسابات بمخبز بشارع التحرير) ان المخبز مخصص لانتاج الرغيف المحسن -- والناس تقبل على هذا النوع بشكل كبير لانه ممتاز -- ونامل ان يعمم هذا النوع -- بالنسبة لجميع المخابز --

• ويؤكد انور هماد احمد (المشرف على المخبز) ان صناعة الرغيف المحسن تحتاج الى وقت اطول نظرا للاهتمام بنظافته وجودته -- ولهذا فهو يحتاج الى عمالة اكبر --

مخابز القطاع العام

وفى مخابز القطاع العام -- فان هناك انتاجا لكلا النوعين من الخبز -- العادى والمحسن -- وكل من النوعين له زبائنه --

• يقول شوقى التهامى بدوى (مدير مجموعة مخابز الدقى والجيزة ، ان هناك اقبالا متزايدا على الرغيف المحسن -- نظرا لنوعية الدقيق ووزن الرغيف -- فوزن الرغيف المحسن ١٦٠ جراما -- والعادى ١٣٥ جراما --

ومن الافضل تعميم الرغيف المحسن ولكن مع تشديد الرقابة على مخابز القطاعين العام والخاص -- حتى يظل الاهتمام بتصنيع الرغيف بنفس جودته العالية --

• ويقول المهندس فؤاد حلاوة (مدير مجموعة مخابز ميت عقبة) ان هناك فروقا بين الرغيف العادى والرغيف المحسن --

فالرغيف العادى درجة استخراج الدقيق ٨٧,٥٪ وقطره ١٧ سنتيمترا -- اما الرغيف المحسن فدرجة استخراج الدقيق ٨٢٪ وقطره ٢٢ سنتيمترا --

ومن الملاحظ ان المواطنين يقبلون على النوعين من الخبز -- وان كان الاقبال يتزايد على الرغيف المحسن --

اما بالنسبة للخبز المغلف -- فهذه تجربة المخابز الالية -- وهى تجربة ناجحة وان كانت تحتاج الى تكاليف اكثر --

ولكنها على مستوى الدولة فهى تحقق مزايا اخرى -- وهى المحافظة على الرغيف -- لان تغليفه يحفظه لمدة خمسة ايام -- مما يجعل الاسرة تستهلك الخبز لفترات طويلة ولا تلقى منه شيئا بسبب عدم طزاجته --

ويتمنى لو عممت هذه الطريقة بالنسبة للخبز -- لانها تفيد الاقتصاد القومى بترشيد الاستهلاك والاستفادة من الرغيف لعدة ايام --

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
د . امريكى	٨٢,١	٨٢,٩
ج . استرلينى	١٠٧,٧	١٠٨,٨
م . المانى	٢٨,٥	٢٨,٨
اسكودو (١٠٠)	٥٢,٩	٥٣,٤
ك . سويدى	٩,٨	٩,٩
ف . بلجيكى (١٠٠)	١٣٩,٨	١٤١,٢
ش . النمسا	٤,٠٣	٤,٠٧
ف . سويسرى	٣٤,٢	٣٤,٥
ى . يابانى (١٠٠)	٣٣,٠	٣٤,٣
ر . سعودى	٢٣,٣	٢٣,٥
د . كويتى	٢٧٥,٤	٢٧٨,٢

مفاهيم اقتصادية

العلاقات الاقتصادية الدولية

لقد تمخضت الاستثمارات الاجنبية التى انسابت الى البلاد المتخلفة من انشاء مراكز امامية للاقتصاد الاجنبى الذى جاءت منه بحيث لم تشكل – اللهم الا من الناحية الجغرافية – جزءا من الاقتصاد القومى للبلاد التى انسابت اليها اما من الناحية الاقتصادية فلم تكن هذه الاستثمارات سوى جزء من الاقتصاد الاجنبى

وفى هذا يقول « هانس سنجر » انه لئن كان المعيار الحقيقى للاستثمار انما يتحصل فيما يتولد عنه من اثر فى صورة زيادات تراكمية للدخل والتشغيل وراس المال والمعارف الفنية ونماء الوفورات الخارجية فانه ينبغى النظر الى جانب كبير من الاستثمارات التى درج الاقتصاديون على اعتبارها استثمارات اجنبية على انها استثمارات وطنية

ومن ناحية اخرى ادى تحويل تلك الارباح والفوائد الطائلة للخارج دون اعادة استثمار قدر يعتد به منها فى توسيع مختلف مرافق المقدرة الانتاجية للاقتصاد القومى بالبلد المتخلف الى حرمان البلاد المتخلفة من هذا العنصر الديناميكى فى عملية النمو الاقتصادى .

وعلى هذا النحو حرمت البلاد المتخلفة من توجيه نشاطها الانتاجى الى التصنيع مع ما تتفوق فيه الصناعة على ميادين الانتاج الدولى سواء فى امكانيات التقدم الفنى ام فى تحقيق الوفورات الداخلية او الخارجية ام فى المقدرة الميكانيكية على تغيير الاطار الاجتماعى والثقافى للمجتمع

واخيرا تمخض اتجاه معدل التبادل الدولى بين المواد الاولية والمنتجات المصنوعة منذ العقد السابع من القرن الماضى ضد صالح المنتجات الاولية عن تضاؤل النفع الذى يدره على البلاد المتخلفة

وهكذا تحققت للبلاد الصناعية من وراء التقدم الفنى مزيتان : الارتفاع فى مستوى الاجور بحكم تخصص هذه البلاد فى انتاج المنتجات المصنوعة وانخفاض اسعار المنتجات الاولية التى تعتمد فى الحصول عليها من البلاد المتخلفة وعلى العكس لم يعوض البلاد المتخلفة عن تحويل النفع الناجم عن التقدم الفنى فى انتاج المنتجات الاولية الى البلاد الصناعية انخفاض فى اسعار المنتجات الصناعية التى تعتمد على البلاد الصناعية فى الحصول عليها .

حديث الأحد الاقتصادى

ما أحوجنا الى أكتوبر اخر

يعتقد الكثيرون انه لا علاقة بين حرب اكتوبر وبين الاقتصاد المصرى - ولكن هذا ، فى رايى ، غير صحيح فهناك علاقة عضوية تربط بين الاثنين وبعض عناصر هذه العلاقة واضح للعيان يلمسه حتى رجل الشارع والبعض الاخر خفى ولا يلمسه سوى المتخصصين .

ويندرج تحت النوع الاول اعادة فتح قناة السويس فى الخامس من يونية ١٩٧٥ والكل يعلم ما تدره هذه القناة من ايرادات بالعملة الصعبة تغذى ميزانية النقد الاجنبى التى تغطى جزءا من احتياجات مصر ومستورداتها وتقدر بما يقرب من الف مليون دولار امريكى سنويا . وهذه الايرادات اخذة فى الزيادة سنة بعد اخرى باعتبارات كثيرة فى مقدمتها حاجة العالم لهذا الشريان الحيوى للاغراض المدنية وللاهداف العسكرية على السواء وعلى راس ذلك نقل البترول الخام من مواطن انتاجه فى دول الخليج الى حيث يستهلك فى امريكا واوربا الغربية . ثم رفع رسوم المرور كل سنة وكانت الاخيرة – تلك التى اعلنت منذ ايام لكى تطبق ابتداء من اول يناير ١٩٨٥ – فقد زادت بمتوسط قدره ٥,٣ فى المائة عما كانت عليه فى العام الماضى كالاتى : ٥٠٠٠ طن الاولى بمعدل ٤,٦ فى المائة من ٤,٣٥ وحدة سحب خاصة الى ٤,٥٥ و ٢,٥ وحدة مقابل ٢,٤ عن الـ ١٥٠٠٠ طن التالية ثم بمعدل ٤,١٧ فى المائة ثم ٢,١٥ بدلا من ٢,١٠ وحدة لباقى حمولة سفن البضائع وسفن الصب من ١,٠٤ الى ١,٠٥ وحدة بنسبة ٢,٦ فى المائة وظلت ناقلات البترول بدون زيادة .

وبقاء القناة مغلقة فى وجه الملاحة الدولية كبد العالم خسارة قدرها مؤتمر الامم المتحدة الذى عقد فى جنيف فى اكتوبر سنة ١٩٧٣ بحوالى ٧٥٠٠ مليون دولار امريكى خلال المدة من ٥ يونية ١٩٦٧ – ٥ يونية ١٩٧٥ . اما خسارة مصر فى تلك الفترة فتقدر بحوالى ١٥٠٠ مليون دولار تتمثل فيما فات مصر من كسب وما لحقها من خسارة نتيجة لتدمير بعض المنشات وذلك بالاضافة الى نفقات تهجير ما يقرب من ٧٥٠٠٠٠ نسمة من سكان محافظات القناة الى داخل البلاد

وتغذى القناة ميزانية الدولة بعنصرين : الضرائب على ارباح هيئة القناة ثم صافى الربح الذى يحول للميزانية ويقدر العنصر الاول بحوالى ٢٨٥,٦ مليون جنيه فى سنة ٨٤ / ٨٥ مقابل ٢٦٧,٣ مليون فى السنة السابقة ويقدر العنصر الثانى بحوالى ٢٨٥,٦ مليون جنيه فى ميزانية ١٩٨٤ / ١٩٨٥ مقابل ٣٦٢,٦ مليون فى ميزانية ١٩٨٣ / ١٩٨٤ .

ويقع البترول على راس قائمة الموارد الاقتصادية التى دفعتها الى الامام حرب اكتوبر دفعات قوية لم تكن ميسورة بغير هذه الدفعات -- ولا تقتصر اثار حرب اكتوبر فى مجال البترول على استرداد حقول بترول سيناء بل تتعدى هذه الاثار الى التمهيد لتلك النهضة البترولية التى بدات فى اثر انشاء وزارة البترول منذ سنة ١٩٧٣ ومازالت مستمرة وكان من نتائجها ان حققت مصر فائضا فى ميزان مدفوعات البترول بلغ حوالى ١٦٣٥ مليون جنيه فى سنة ٨٣ / ٨٤ المالية مقابل ١٥٥٦ مليون جنيه فى سنة ٨٢ / ٨٣ . وارتفع الانتاج من البترول الخام والمواد البترولية من حوالى ٣٧ مليون طن فى سنة ٨٢ / ٨٣ الى ٤٢ مليون طن فى سنة ١٩٨٤ / ١٩٨٥ سنويا . وذلك بالاضافة الى فائض الهيئة العامة للبترول وتبلغ ١٣٢٩,٥ مليون فى ميزانية ٨٤ / ٨٥ مقابل ١٠١٦,٨ مليون فى ميزانية ٨٣ / ١٩٨٤ بخلاف الضرائب التى تدفعها للخزانة العامة .

ومما لا ريب فيه ان جو الثقة الذى خلقته حرب اكتوبر كان العنصر الرئيسى فى اقبال الشركات الاجنبية على استمرار اموالها فى البترول بصفة خاصة . يضاف الى ذلك كله ان قطاع البترول وفر لمصر ما يغطى استهلاكها منه باسعار معقولة .

اما عن الروابط غير المرئية بين حرب اكتوبر والاقتصاد المصرى فتتمثل فى ان اشتراك المجتمع المصرى فى هذا الحرب اشتراكا فعليا كان من شانه ان يحرك فى نفوس الناس قيما روحية اجتماعية وثقافية لها اثر اقوى من القيم التى لا تبغى سوى النماء المادى وحده . وقد اكد على تلك القيم كثير من اقتصاديى التنمية امثال راجنر فريش النرويجى وفرانسو بيرو الفرنسى وهنرى سيمونيه البلجيكى .

وابرزت ممارسة الشعب المصرى وابنائه ممثلا فى الجيش الحرب ممارسة فعلية : اهمية التخطيط كوسيلة لتحقيق الهدف . وهذا المعنى هو الذى جسم لجيل اكتوبر اهمية مفهوم الاستراتيجية ومفهوم التكتيك . وهما مفهومان حربيان سبق استعارتهما من العلوم العسكرية . فى التخطيط للتنمية تخطيطا ناجحا .

واتذكر فى هذا المعنى ما قاله سفير امريكا فى لندن خلال الحرب العالمية الثانية فى هذا الصدد : عندما تضع الحرب اوزارها يتحول الدافع لانتاج الدبابات الى بناء المساكن . والدافع للوقوف امام العدو ضد تجويعنا يجب ان يتحول الى انتاج حاجيات العالم من الحبوب والمواد الغذائية وغيرها . والدافع لتحقيق اللياقة البدنية للقوات المسلحة يجب ان يصبح دافعا لخفض معدلات المرض والوفيات الى اقل قدر ممكن وهكذا . لابد ان تكون حرب اكتوبر قد ابرزت لشباب الجيش اهمية التعاون فى تحقيق الهدف وهو النصر . وما احوج البلاد لهذه الروح لتحقيق هدف التنمية والنماء . اذابت حرب اكتوبر الفروق بين الطبقات وبين الاديان ووضعت الجميع امام هدف واحد هو القضاء على العدو . وما اشبه الفقر والتخلف بهذا العدو والقضاء عليهما يستلزم نفس المواقف التى مارسها هذا الشباب فى ارض المعركة ممارسة فعلية وراى نتائجها الطيبة رؤية العين ولمسها حتى اصبحت حقيقة واقعة .

ولنكن صرحاء مع انفسنا ونطرح سؤالا على جانب كبير من الاهمية فى مجال ما اطلقت عليه الروابط غير المرئية . وهذا السؤال هو ان النتائج التى تحققت للمجتمع لم تكن بالقدر المطلوب ! . فماذا جرى اذن ؟

الواقع الذى لا ريب فيه ان جماعة من عتاة المفسدين والفاسدين وهم من الذين لم يشتركوا فى حرب اكتوبر ولم تسر روحه فيهم ارادوا والاستئثار بالنصيب الاكبر من نتائج التنمية فعملوا على اشاعة الفساد وضربوا اسوا امثلة فكانوا اسوا اسوة وكانوا معاول هدم هوت على هذه القيم المكتسبة وحطمت بعض ما كسبه الشباب من جيل اكتوبر وما ايسر الهدم واصعب الارتفاع بالبناء فكان الالتواء الذى اصاب المجتمع فى كثير من جوانبه ونواحيه ذلك الالتواء الذى يئن منه الشباب وما احوجنا الى روح اكتوبر من جديد لتجدد ما افسده هؤلاء الذين لم يراعوا فى مصر الا ولا ذمة وهم فى رايى عدو جديد للمجتمع ولكنه اشد خطرا لانه عدو غير واضح ينخر فى عظام المجتمع فى الخفاء ويحتاج الخلاص منه الى حرب عاتية تشن على افراده . ومن هنا جاء ايمانى بضرورة اخذ هذا الطابور الخامس باقصى درجات العقاب واقساها لانهم نالوا من اعظم ثمرات حققتها حرب اكتوبر وهى روح التضحية والفداء من اجل مصر فى السلم قبل الحرب .

وما احوجنا الى اكتوبر جديد تشن فيه حرب عاتية على هؤلاء على اختلاف مواقعهم

د . صليب بطرس

الملك حسين يكشف كل المواقف :

□ ألمحوا فى قمة فاس لاتصالات الأردن بمصر .. فصرحت علنا بأن الاتصالات مستمرة!

لا أرى مبررا لأن تبقى أمريكا هى الدولة الوحيدة القادرة على صنع السلام فى المنطقة

الرئيس حسنى مبارك والملك حسين يرأسان جلسة المباحثات التى ضمت وفدى مصر والأردن .

« بقية المنشور ص ١ »

الخطوة الايجابية الاولى :

وأعود الى بداية الحوار مع الملك حسين ---

كان سؤالى الأول للملك حول قرار الأردن باستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر ---

وقلت له : هل تعتقد أن القرار الأردنى ، يمكن أن يكون مقدمة لخطوات عربية ايجابية أخرى ، فى اتجاه تحقيق تضامن عربى حقيقى ؟

قال الملك :

ـ أنا واثق أن القرار الاردنى ، هو الخطوة الايجابية الأولى --- وواثق من أننا كعرب ، سنعود جميعا لنعمل معا ، يدا واحدة وقلبا واحدا ---

ان مصر لها مكانة خاصة فى نفوس الجميع --- مصر أم التضحيات ، والجهاد ، والكفاح فى سبيل الحق العربى ---

وكما أن مصر فى حاجة لأمتها العربية ، فان الأمة العربية فى حاجة الى مصر --- والوضع الحالى ، بالنسبة لعلاقات بعض الدول العربية بمصر ، وضع غير طبيعى --- وضع شاذ ، لا يمكن استمراره !

ـ --- ولكن ، لماذا اختار الأردن ، هذا الوقت بالذات ، لاعلان قراره ؟

قال الملك :

ـ أحب أن أوضح ، أولا ، أن قرار الأردن لا يرتبط بمؤثرات أو ظروف خاصة ! ان القرار جاء كنتيجة لاقتناعنا بانه قد آن الأوان ، لأن تعود الأمور بين القاهرة وعمان ، الى ما كانت عليه --

لقد بدات القاهرة وعمان ـ خلال الفترة الاخيرة ـ تعاونا وتقاربا فى مجالات كثيرة --- ثم وجدنا ان عودة الامور على الصعيد السياسى ، الى ما كانت عليه ، أخر مراحل الرحلة ---

واستطرد الملك :

ـ لقد سارت مصر ، بقيادة الرئيس حسنى مبارك ، عبر السنوات التى انقضت فى اتجاه عربى واضح وسليم --- وكان هذا الأمر مدعاة لاعتزازنا بهذه القيادة ، وتقديرنا لها ، وارتياحنا الى اننا سنصل معها ـ حتما ـ لاعادة الأمور والأوضاع الطبيعية ، فى جميع المجالات ---

وأؤكد لك ، ان كل انسان عربى ، كان متالما لحالة الضعف والشلل التى اصيبت بها أمتنا ، فى مواجهة التحديات المصيرية ---

ولذلك أعود فاقول بأن القرار الاردنى ، خطوة على الطريق الصحيح لمعالجة الأوضاع الخاطئة التى تهدد امتنا كلها ---

ومع ذلك ـ فاننى أعلن فى نفس الوقت ـ أن هذه الخطوة ـ كما قلت ـ لم ترتبط بأية مؤثرات خارجية ، وقد فوجىء بها الجميع !

ـ --- مرة أخرى ، يا جلالة الملك ، لماذا كان القرار فى شهر اكتوبر بالذات ؟

قال الملك :

ـ لقد اتخذنا القرار قبل اعلانه بفترة --- ولكننى اغتنمت فرصة رأس السنة الهجرية ، حيث تعودت الاتصال بالاخوة الملوك والرؤساء العرب لتهنئتهم ، وأبلغتهم بأنه سيصدر عنا مباشرة القرار الخاص بعلاقات الأردن ومصر --- وقد لاحظت تأييد عدد كبير ممن اتصلت بهم للقرار --- فقد سبق أن بحث الأمر معهم ، فى مناسبات مختلفة

ـ --- اذن ، فقد سبق أن تباحثت جلالتك ، مع بعض الملوك والرؤساء فى هذا المجال !

قال الملك :

ـ نعم --- فلا يمكن أن التقى بأحد الملوك أو الرؤساء ، دون البحث فى أمورنا وقضايانا المختلفة ، وفى طليعتها الوضع مع مصر ، الذى كان يحتاج ويتطلب تصويبا !

ولقد لاحظنا ، منذ فترة غير قصيرة ، أن مصر تسير فى اتجاه الالتقاء باخوانها العرب --- ووجدنا أن الواجب يقتضى أن نتقابل مع مصر ---

ـ --- وماذا كان صدى القرار لدى الملوك والرؤساء الذين اتصلت بهم ؟

قال الملك :

ـ كما قلت ، لقد لمست ترحيبا من الكثيرين --- وأوضح آخرون انهم اطلعوا على القرار الأردنى !

ـ --- ما هى الدول العربية التى اتصلت بها ؟

قال الملك :

ـ المملكة السعودية --- العراق --- دول الخليج -- والمغرب

ـ --- ما هى الدول العربية ، التى ستتخذ قرارات مماثلة للقرار الأردنى فى تصور جلالتك ؟

قال الملك :

ـ هذا الأمر متروك للاخوة --- متروك لهم اتخاذ ما يرونه من خطوات --- غير اننى أعتقد أنه لن يمر وقت طويل ، دون أن نرى عددا كبيرا من اشقائنا العرب ، يسير فى نفس الاتجاه ---

وبالنسبة للأردن ، فلن ننتظر خطوات الآخرين --- ولكننا سنطور علاقاتنا بمصر ، فى جميع المجالات

لماذا القمة --- اذن ؟

وسألت الملك حسين :

ـ لماذا جاءت دعوة المغرب ، بعقد قمة عربية عاجلة ، فى اعقاب القرار الأردنى مباشرة --- فى تقديركم ؟

قال الملك :

ـ ان دعوة المغرب ، حسب ما فسرت لنا ، كان هدفها بحث نفس الموضوع --- أعنى ، موضوع العلاقات العربية ـ المصرية ---

وقد أبدينا استعدادنا لحضور القمة ، اذا تكامل انعقادها !

ـ --- وهل تعتقد أن من الممكن أن يتكامل انعقادها ؟

قال الملك :

ـ لا --- لا أمل فى عقد القمة !

ـ --- لماذا يا جلالة الملك ؟

قال الملك :

ـ من بين ما تعانيه أمتنا فى هذه المرحلة ، أننا نتفق على مواعيد للقاءات عربية ، ثم يعتذر البعض ، فتتأجل اللقاءات ، ويتأجل معها بحث كل المشاكل التى تتطلب عناية واهتماما !

وفى مزيج من الألم والسخرية ، قال الملك :

ـ ان بعض الأخوة ، يوعز اعتذاره عن حضور أو تلبية الدعوة للقاءات القمة ، بأن هناك خلافات عربية كثيرة ، ومن الأفضل الانتظار حتى تحل هذه الخلافات ! منطق معكوس ! ولا أدرى ، اذا كنا لا نبحث فى معالجة خلافاتنا ، من خلال مؤتمرات القمة ، فأين ومتى نبحثها --- اذن ؟!

مغزى القرار الأردنى

وعدنا ، من جديد ، الى القرار الأردنى --- فما أثير حوله كثير --- ولا يمكن استجلاء الحقيقة ، الا من صاحب القرار نفسه !

وشجعتنا صراحة الملك حسين ، أن نطرح ـ مرة واحدة ـ كل ما قيل بعد القرار ---

ـ يا جلالة الملك ---

هناك من يربط بين القرار الأردنى ، ونتائج الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة ، التى أسفرت عن حكومة التلافية واسعة !

وهناك من يربط بين القرار وانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة !

وهناك من يقول بأن القرار خطوة نحو تسوية قادمة ، أو خطوة يمكن أن تؤدى الى تسوية سلمية قريبة !

وهناك من يربط بين القرار وزيارة المبعوث الامريكى مورفى ـ الأخيرة ـ للمنطقة ! --- ومن يربط بين القرار ، ومحادثاتكم الأخيرة مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة فلسطين !

وعلى طريقته كلما واجه سؤالا يتطلب اهتماما خاصا --- اشعل الملك حسين سيجارته ، ثم ، بدا يتكلم ---

ـ لا علاقة للقرار الأردنى بالانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ، أو الانتخابات الامريكية القادمة ! لقد عشنا دوامة الانتخابات الاسرائيلية والانتخابات الامريكية ، سنوات طويلة --- ولم تعد قراراتنا مرتبطة أو مبنية على نتائج تلك الانتخابات !

أصبحنا ـ نؤمن بأن من الضرورى أن نكون ـ نحن ـ الأساس فى كل شىء !

كذلك فاننا نؤمن بضرورة تنظيم ، أمورنا --- نؤمن بأهمية تضامننا حتى تكون لنا كلمة مسموعة ، ووزنا ، وتأثيرا ---

وبالنسبة لموقفنا من القضية الفلسطينية ، فهو لا يحتاج انتظار نتائج الانتخابات الامريكية ، حتى نعلنه! موقفنا الدائم هو : المطالبة بعودة الحق لاصحابه ، وعودة الأرض لاصحابها --- فلا يمكن أن يتحقق السلام بدون عودة الحق وعودة الأرض --- ومن الضرورى أن تعود القدس للحوزة العربية --- ومن ثم ، تكون القدس رمزا للسلام

وقال الملك :

ـ ليست هناك أية مقترحات مطروحة ، الآن ، حتى نتحدث عن التسوية المحتملة --- ولا أجد فى الأفق أى طرح يمكن أن يكون جديرا بدراستنا له ، أو يمكن أن يؤثر علينا عدم دراسته --- ولكننى أرى ـ بوضوح ـ حالة التردى التى نعيشها ، وأرى أن هذه الحالة تدفعنا لاعادة تنظيم انفسنا

وقال الملك :

ـ --- والقرار الاردنى ، لا علاقة له بزيارة المبعوث الأمريكى مورفى للمنطقة ، فقد أعلن قبل الزيارة ---

كذلك ، فلا علاقة للقرار بالمحادثات مع السيد ياسر عرفات --- فقد تمت المحادثات ، بعد القرار !

ـ --- وماذا كان موقف الامريكيين من القرار ؟

قال الملك :

ـ كان موقفهم ايجابيا ---

ـ --- وموقف السيد ياسر عرفات ؟

قال الملك :

ـ كان ايجابيا أيضا !

الارهاب السورى ـ الليبى

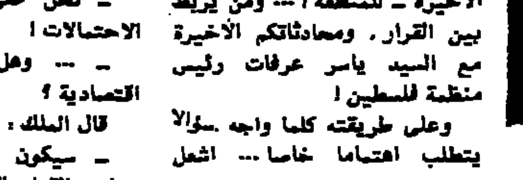
واستمرت المناقشة ---

قلنا للملك حسين :

ـ بماذا تفسر موقف سوريا وليبيا المعادى للقرار الاردنى ؟

قال الملك فى حسم :

ـ لم يعد معقولا ان يستمر الموقف السورى والليبى ، كما هو --- ولم يعد مقبولا ان يصبح هذا الموقف ارهابا للقيادات العربيه --- آن الأوان لأن ينتهى هذا الوضع !



ـ هل تتوقع مشاكل على الحدود الاردنية ـ السوريه ؟

قال الملك :

ـ نحن على استعداد لجميع الاحتمالات !

ـ --- وهل تتوقع عقوبات اقتصادية ؟

قال الملك :

ـ سيكون أمرا غريبا ، أن يواجه القرار الاردنى ، بمزيد من التقتير على الاردن --- فى الوقت الذى تحصل فيه اسرائيل على مساعدات بالبلايين لانقاذ اوضاعها الاقتصادية المترديه !

بين التلميح والتصريح

ويبدو ان الملك حسين ، اراد ان يضع حدا للمناقشة حول الاحتمالات المتصلة بالقرار الاردنى ، والنتائج المترتبة عليه ، فقال :

ـ لقد قلت بأن الاردن ، اقتنع بأنه قد آن الاوان ، لانهاء موقفه من توصية وزراء الخارجية العرب !

نعم --- فقرار قطع العلاقات الدبلوماسيه مع مصر ، كان توصية صدرت عن وزراء الخارجية العرب ، قبلت بها بعض الدول العربية ، ولم تقبلها دولا اخرى !

وقد كانت الاردن ، بين الدول التى قبلتها ، لظروف خاصة -- لم تعد موجودة الآن !

واستطرد مكملا :

ـ ان الدول العربية جميعا ، تعرف ـ منذ فترة غير قصيرة ـ بأننا نجرى اتصالات منتظمة مع مصر --- ولم نخف هذه الاتصالات ، ولم ننكر أمرها !

وفى قمة فاس الأخيرة ، ألمح أحد الرؤساء ، بأن « البعض » لهم اتصالات بمصر --- وقد عقبت على الفور ، بأنه اذا كانت الاردن هى المقصودة تلميحا ، فأنا اعلن تصريحا بأننى على اتصال بمصر ، وسوف استمر فى الاتصال بمصر !

العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية :

وتطرقت المناقشة ، بعد ذلك الى العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية --

وقلنا للملك :

ـ ماهو موقف الاردن من الشرعية الفلسطينية ؟

قال :

ـ موقفنا ثابت من دعم الشرعيه الفلسطينية ، ومقاومة جميع المحاولات التى تستهدف احتواء القرار الفلسطينى ، او السيطره عليه --- وبالتالى السيطرة على الفلسطينيين !

وكل ما نطلبه من الاخوة الفلسطينيين ، ان يكونوا دائما بالصورة التى تعكس آمال وطموحات الشعب الفلسطينى .

ـ --- ولكن ، هل هناك اسس أمكن التوصل اليها او التفاهم حولها بالنسبة للعلاقات الأردنية ـ الفلسطينية ؟

قال الملك :

ـ نحن على استعداد للتعاون ، والتفاهم على أسس سليمه وقواعد ثابته ، تضمن ان نكون ـ دائما ـ على المستوى المطلوب لمواجهة الخطر !

لقد تبدلت الصورة فى الارض المحتلة ، على نحو يحتم تلاقينا مع الفلسطينيين ---

ونحن نؤيد اى قرار يتخذه الفلسطينيون من اجل قضيتهم --- ونوافق على ان نتعاون معا لمواجهة كل التحديات والاخطار

ـ --- هل هناك صيغة معينة تطرحها الاردن للعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية ؟

قال الملك :

ـ اننا نسعى للوصول الى صيغة للعلاقات المستقبلية بين الاردن والفلسطينيين ، حتى اذا عادت الارض ، تكون قد اخرجنا موضوع المستقبل الفلسطينى من اى بحث

ـ --- هل بحث موضوع عقد المؤتمر الوطنى الفلسطينى ، الذى يمكن ان يناقش العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية ـ خلال اجتماعك الاخير بالسيد ياسر عرفات ؟

قال الملك :

ـ ما اعرفه انه لم يتخذ قرار نهائى ـ حتى الآن ـ فى موضوع عقد المؤتمر الوطنى الفلسطينى --- وسمعت انه قد يعقد بالجزائر قريبا

الارض مقابل السلام

وتحدثنا حول المؤتمر الدولى ، الذى تطالب الاردن بأن يكون البحث فى قضية الشرق الاوسط ، من خلاله --- بدلا من انفراد احدى الدول الكبرى بمحادثات السلام ---

وقال الملك فى محاولة لشرح ابعاد وجهة النظر الاردنيه ، فى هذا المجال :

ـ بصراحة --- لا أجد مبررا لان تبقى الولايات المتحدة ، الدولة الوحيدة القادرة على صنع السلام فى المنطقة ، بعد أن تغير موقفها ، واختارت ان تكون حليفا استراتيجيا لاسرائيل !

الموقف الأمريكى ، اذن ، تغير --- والموقف السوفيتى ، سلبى --- والمشروع الامريكى الذى تقدم به ريجان ، رفضته اسرائيل ، وتوسعت فى اقامة المستعمرات --- ومشروع فاس الذى كان محاولة للتوفيق بين مشروع ريجان ووجهة النظر العربية ، لم تلق استجابة --- والدولتين العظميين أصبح لكل منهما تواجد فى منطقتنا ، لمساندة مواقف متطرفه ، أو دعم حليف متطرف --- وقرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ التى يجب ان تكون أساسا لأى حل ، كادت تختفى ملامحها ---

لكل هذه الأبعاد ، فاننا نرى ضرورة عقد مؤتمر دولى للسلام تشارك فيه جميع الدول الدائمة العضوية فى مجلس الأمن ، ويكون شعاره « اعادة الأرض مقابل تحقيق السلام »

ـ --- وهل طرح هذا الاقتراح ، خلال محادثاتكم مع المبعوث الأمريكى ؟

قال الملك :

ـ نعم ---

ـ --- وهل تنوون مناقشته مع المسئولين السوفيت ، خلال زيارتكم القادمة لموسكو ؟

قال الملك :

ـ نعم ---

لماذا نؤيد العراق ؟

ثم تحدثنا حول الحرب العراقية ـ الايرانية --- وحول موقف الأردن من العراق ---

وقال الملك حسين :

ـ ان تأييدنا للعراق ، يرجع الى مجموعة من الأسباب أهمها : اطلاعنا على حقيقة المشكلة بين العراق وايران ، . واقتناعنا بأن العراق على حق ... بالاضافة الى ان العراق هو عمقنا الاستراتيجى وقد وقف باستمرار ، وفى كل معاركنا ، الى جانبنا !

اضف الى ذلك ، أننا نرتبط مع العراق بمعاهدة الدفاع المشترك -- ونلمس ، فى نفس الوقت ، مساندة جهات عديدة ـ بينها اسرائيل لايران !

أيضا --- فلقد تأكد لنا ، أن يران عادت الى اطماعها القديمة للاستيلاء على الاراضى العربية ، ومحاولة تفتيت وحدة الشعب العراقى باثارة قضية الشيعة والسنه !

لقد كنت شخصيا ، أحد الذين تدخلوا ـ فى الماضى ـ لوقف التهديد الايرانى باحتلال البحرين --- ووقف التهديد الايرانى لدولة الامارات --- وتهدئة الحرب غير المعلنه بين ايران وبعض دول الخليج --- ولذلك فأنا على علم بالاطماع الايرانية ، التى تساندها للأسف جهات عربيه ، وجهات أخرى لا تضمر الخير لنا

فاذا أضفنا الى كل ذلك ، موقف العراق من التجاوب مع جميع المبادرات التى تستهدف انهاء الحرب --- وضح تماما ، لماذا نقف موقف التأييد والمساندة الكاملة للعراق

المحادثات مع الرئيس مبارك

وقلت للملك حسين ، فى ختام الحوار الطويل معه :

ـ لقد تعددت جلسات المحادثات بينك وبين الرئيس حسنى مبارك ، فى عمان ، ثم فى العقبه .

هل يمكن توضيح القضايا التى شملتها المحادثات ؟

قال الملك :

ـ لقد كانت المحادثات مع الرئيس مبارك شاملة --- وقد جرى خلالها استعراض شامل لجميع الاوضاع والقضايا ---

ـ --- هناك من يقول بأن محادثاتكما شملت موضوع دعوة الأردن للمؤتمر الدولى للسلام !

قال الملك :

ـ لقد قلت بأن المحادثات كانت شاملة

ـ --- وهناك من يقول بان مبادرة السلام المصرية ـ الفرنسية ، قد تصبح مبادرة ثلاثية ، بانضمام الاردن لها

قال الملك :

ـ لم نتطرق لموضوع المبادرة المصرية ـ الفرنسية !

قلت للملك :

ـ اذن نكتفى بطلب ايضاح الخطوط العريضة للمحادثات ---

قال الملك حسين :

ـ لقد تحدثنا حول العلاقات الثنائية بين البلدين ، فى اتجاه تدعيمها ودفعها فى جميع المجالات -- وتحدثنا حول الموقف العربى ، بابعاده وتفصيلاته --- وتحدثنا حول كل مايعزز المسيرة العربية ، ويؤدى ـ بالتالى ـ الى تحقيق اهدافنا القومية --- ثم تحدثنا حول الاوضاع الدولية .

وكما بدأ الملك حسين حديثه بالترحيب الحار بالحوار ، ختمه بطلب المزيد من الحوار ، والمزيد من اللقاءات ، مؤكدا ان « الامور عادت مع مصر ـ بحمد الله ـ الى مايجب ان تكون عليه دائما ، وان الآمال عريضة فى المستقبل ، حيث يتحقق اللقاء العربى الشامل ، وتتوحد المسيرة العربيه ، من أجل تحقيق الأهداف القومية العربية ، والحفاظ على التراب العربى ، والشخصية العربية ، والكرامة العربية »

ممدوح رضا



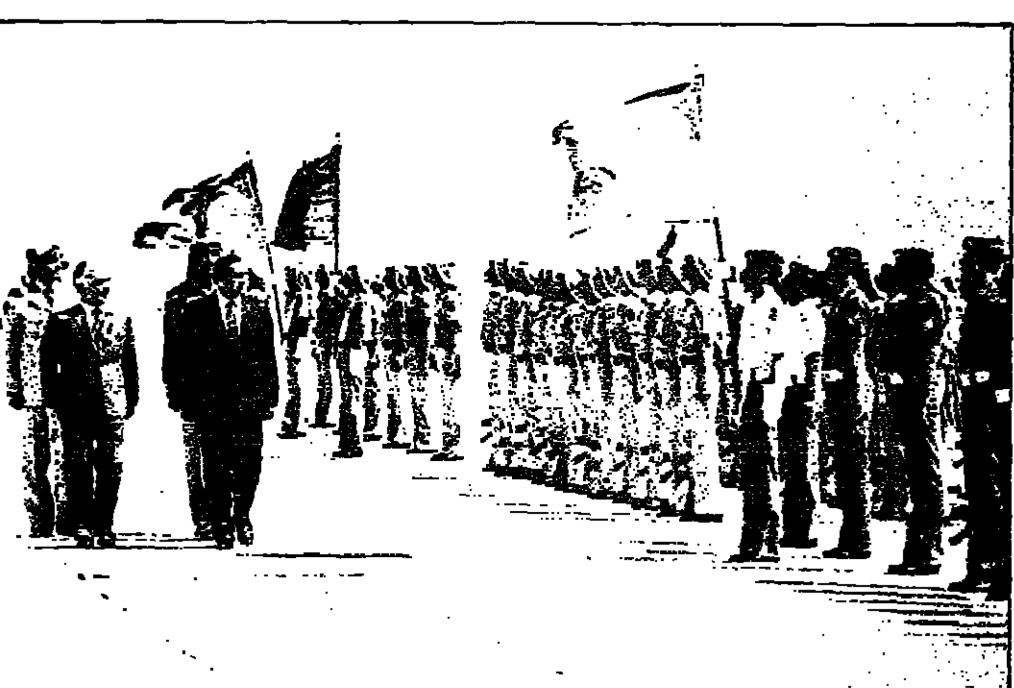
لقاء ودى بين الرئيس مبارك والامير الحسن ولى عهد الاردن



الرئيس مبارك اثناء تحية مستقبليه

القرار الأردنى خطوة على الطريق الصحيح

لمعالجة الأوضاع العربية الخاطئة



الرئيس مبارك يستعرض حرس الشرف فى ختام زيارته .

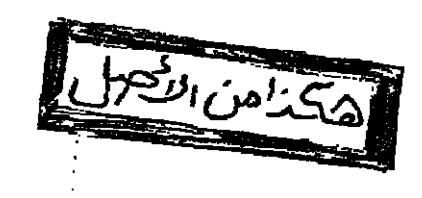




فى حفل العشاء الذى اقيم تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق لسيادته

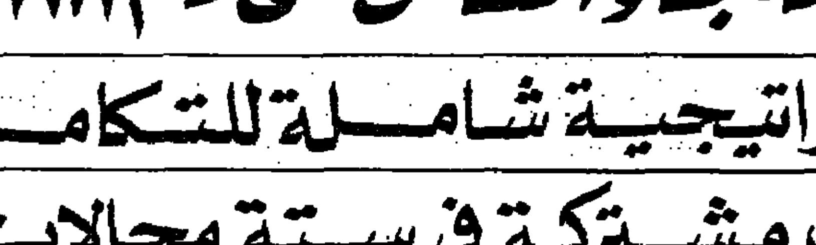
الأسبوع القادم

ماذا فى الأردن؟



ماذا يبحث برلمان وادى النيل غدا





مشروعات مشتركة فى ستة مجالات

كتب أنور وحش :

تبدا غدا فى القاهرة اجتماعات برلمان وادى النيل لمناقشة الاستراتيجية العامة للتكامل بين جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الديمقراطية خلال المرحلة الثانية والتى تبدا من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٨٨ م واطلق عليها مرحلة البناء ونعود الى الوراء قليلا الى عام ١٩٨٣ حيث قرر المجلس الاعلى للتكامل قرارا بشان تحديد ثلاثة مراحل تخطيطية متكاملة فى اهدافها مختلفة فى اساليبها مرنة مما يسهل تنفيذها لتحقيق ما جاء بالميثاق وهى :

مرحلة تمهيدية (٩٨٣ ـ ١٩٨٤) .

مرحلة بناء التكامل (١٩٨٥ ـ ١٩٨٨)

مرحلة خلق المناخ المناسب للوحدة (١٩٨٩ ـ ١٩٩٢)

والمرحلة المعروضة على برلمان وادى النيل حاليا هى مرحلة هامة وهى بحق عنق الزجاجة اذ تعمق فيها جذور التكامل فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية بما يوحد المفاهيم السياسية وتعميق جذور الامن القومى بين البلدين.

والتقرير الذى اعده المجلس الاعلى للتكامل ويناقشه برلمان وادى النيل فى دور انعقاده الثانى يتناول الخطوط الرئيسية لاستراتيجية العمل فى مرحلة البناء والتى تقوم على ما جاء فى توصيات اللجان المختصة ووسائل تنفيذها لدراستها ومناقشتها وتقديم ما يناسب من توصيات بشانها تمهيدا لعرضها على المجلس الاعلى للتكامل لاقرارها

.. وهنا يمكن ان يثور سؤال وما هو الهدف من وجود استراتيجية شاملة للتكامل .. ؟

● يجيب على هذا السؤال صراحة ميثاق التكامل فى ايجاز بان الغاية من الاستراتيجية الشاملة هى توطيد العلاقات وتنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعسكرية لمصر والسودان فى اطار من التكامل بين البلدين وصولا الى الوحدة خلال عشر سنوات كما نصت على ذلك صراحة المادة الرابعة من ميثاق التكامل والتى تقضى بان تلتزم الدولتان بتحقيق اهداف الميثاق خلال فترة انتقالية لا تتجاوز عشر سنوات وان يعامل مواطنو اى من البلدين المتمتع بحق الاقامة فى البلد الاخر معاملة مواطنيه فى كل الحقوق والواجبات فى المجالات المنصوص عليها فى الميثاق ووفقا لقوانين البلد الذى يقيم فيه وفى مقابل ذلك يمكن استنباط عدد الخصائص الاساسية التى تميز الاستراتيجية خلال مرحلة البناء .

ويمكن ان تحدد السمات الرئيسية لاستراتيجية مرحلة البناء فى ايجاز (٨٥ ـ ١٩٨٨)

● ● استغلال عناصر القوة فى كل من الاقتصاد المصرى والاقتصاد السودانى والتخلص من الاختلالات الهيكلية من خلال خطة التنمية التنسيقية التكاملية للبلدين .

● ● اتباع استراتيجية الاعتماد على الذات بقدر الامكان .. واعطاء المشروعات التى تؤدى الى زيادة طاقة الاستيعاب وسد فجوات الاحتياجات المحلية فى البلدين اولوية فى الخطة

● ● التركيز فى اقامة الصناعات التى تعتمد فى مستلزماتها الاولوية على المتاح من الموارد المحلية فى البلدين باستغلال الميزات النسبية فى كل منهما .

● ● تكامل القوى العاملة وضرورة التعرف على الاوضاع الاقتصادية وتحليلها .

● ● قيام سياسة زراعية تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى من بعض السلع الزراعية والغذائية ذات الاولوية مما يحقق هدف الامن الغذائى فى البلدين من هذه السلع الغذائية .

● ● المشروعات والاعمال والبرامج التى تتضمن استكمالا لما لم يتم انجازه فى المرحلة التمهيدية خلال عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ ولم يبدا العمل فيه بعد وتشمل استراتيجية قطاع التكامل فى مرحلة البناء ٦ قطاعات مختلفة تمشيا مع قرار المجلس الاعلى لتكامل ١٣ لعام ١٩٨٣ وقرار انشاء جهاز المنطقة المتكاملة .

فى قطاع التخطيط والشئون المالية

يعتبر اعداد وتنفيذ الخطة التنسيقية التكاملية للبلدين والتى صدر بها توجيه المجلس الاعلى للتكامل فى اجتماعه الاخير بالاسكندرية الركيزة الاساسية للعمل التخطيطى بين مصر والسودان فى مرحلة البناء .

فى قطاع الانتاج

ـ فى مجال الزراعة والرى : التركيز على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات العائد السريع باعداد كبيرة مع الاخذ فى الاعتبار تنمية وتطوير الصادرات واهمية دور القطاع الخاص فى البلدين

ـ دعم وتطوير الشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعى وزيادة المساحة المزروعة الى ٢٥٠ الف فدان وتدعيم الشرات المشتركة الاخرى للثروة الحيوانية وتصنيع الاسماك .

فى مجال النقل والاتصالات

● استكمال ميناء وادى حلفا وتحديد المجرى الملاحى وادى حلفا ـ عكاشة ـ دنقلا ـ لتامين سير السفن .

والبدء فى بناء سفينتين سياحيتين للعمل فى بحيرة السد العالى

● الاستمرار فى تنفيذ طريق اسوان ـ ام درمان واستكمال طريق البحر الاحمر من برنيس حتى بور سودان .

● عمل دراسة جدوى لانشاء الخط الحديدى من اسوان ، وادى حلفا

● استكمال تنفيذ الكامل المحورى برنيس ـ بور سودان واتمام تنفيذ مشروع ميكروويف اسوان ، عطبرة فى مجال الصناعة والتعدين والثروة المعدنية .

الاستمرار فى تنفيذ الخطط نحو رفع الكفاءة الانتاجية للمصانع القائمة فى مجال السكر والزيوت والجلود

ـ البدء فى دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعات ، اخرى خاصة بالنسبة لصناعة الورق والاسمدة ومواد البناء وصناعة الزجاج والاستمرار فى المسوحات الجيولوجية وفتح مناجم الذهب

●● فى قطاع الخدمات

فى مجال التعليم : توحيد سياسات ومناهج التعليم فى البلدين باعتباره المدخل الطبيعى لخلق جيل مؤمن بقيمه الروحية والحضارية .

ـ ونجد السياسة العلمية والتكنولوجية الموحدة التى تخدم مرحلة بناء التكامل .

فى مجال الصحة

تحقيق خطة وقائية شاملة لشطرى الوادى ومكافحة الامراض المتوطنة وتوحيد مستويات الخدمة العلاجية

ـ السعى لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى انتاج وتصنيع الدواء

ـ وتوحيد نظم الرعاية الصحية بشقيها الوقائى والعلاجى

● فى مجال الرعاية الاجتماعية والتامينات الاجتماعية

ـ توحيد الكوادر التى تعمل فى مجال الخدمات الاجتماعية

ـ التوحيد فى المزايا والتشريعات وازالة الفوارق بين النظام المصرى والنظام السودانى توحيدا للتشريعات فى البلدين .

ـ توحيد نظام المعاشات والتامينات الاجتماعية فى السودان اسوة بما تم فى مصر سنة ١٩٧٥

فى مجال القوى العاملة

ـ اجراء دراسة متعمقة لسوق العمل على ابعاد واتجاهات العمالة ونوعية العرض والطلب بين البلدين بالاضافة الى دراسة الاسواق الخارجية المستقلة . للعمالة المصرية والسودانية .

ـ البدء فى دراسة وانشاء صندوق التمويل والتدريب المهنى والتعليم الفنى فى كلا البلدين .

فى مجال الاعلام والثقافة

ـ تزويد مراكز الاعلام فى مصر والسودان بالوثائق والمطبوعات التى تتناول عملية التكامل فى مختلف ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية

ـ اقامة معارض اعلامية مشتركة فى مصر والسودان والتنسيق بين سياسة الدولتين الاعلامية فى الخارج

ـ وتدعيم اذاعة وادى النيل بحيث تغطى كافة ارجاء وادى النيل

ـ وتدعيم وتطوير مجلة وادى النيل وتشجيع الدور الصحية فى البلدية وتكثيف زيارات الصحفيين لتغطية النشاطات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية فى شطرى الوادى

ـ واقامة معارض لاعمال فنانى البلدين وانتاج الافلام التسجيلية القريبة من بين البلدين

قطاع التنظيمات الشعبية

ـ فى مجال العمال : متابعة ودعم مايقوم به اتحاد ونقابات عمال وادى النيل من مشروعات انتاجية .

ـ الاستمرار فى ايجاد التلاحم بين عمال مصر والسودان فى اطار خطة الاتحاد .

فى مجال المراة :

متابعة خطة قيام تنظيم نسائى مصرى مقابل اتحاد نساء السودان .

فى مجال الشباب :

ـ متابعة خطة قيام تجمع قومى لشباب مصر فى مقابل اتحاد شباب السودان ليتسنى تنفيذ البرامج والاتفاقات التى ابرمت بين البلدين

ـ فى مجال اللجان النقابية للموظفين والتنظيمات التى تضم المهنيين :

ـ الافادة من التنظيمات المهنية فى اجراء الدراسات النوعية والافادة من المهنيين فى تخصصاتهم لانشطة الادارة

فى مجال التجارة ورجال الاعمال :

ـ مواصلة الجهود لتنفيذ قرار المجلس الاعلى فى شان انشاء بنك وادى النيل المتخصص لكى يستقطب الامكانات المالية ورؤس الاموال الوطنية والاستفادة برؤوس الاموال الاجنبية ولاسيما العربية

ـ فى مجال التعاون وتطور الريف .

ـ وضع البرامج التى تكفل تقوية الروابط بين التعاونيات فى البلدين وعرضها على لجنة التنظيمات الشعبية فى اجتماعها المقبل للبدء فى تنفيذها

فى مجال مجالس المعلمين والاباء

ـ العمل على وضع برامج غير نمطية تصلح لمختلف البيئات المحلية لدفع نشاط مجالس المعلمين والاباء للمشاركة الفعالة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية

التاخى

العمل على تنفيذ قرار المجلس الاعلى فى اجتماعه الاخير بالاسكندرية بدراسة القواعد والاسس التى ينبغى ان تقوم عليها عمليات التاخى بين المحافظات والمدن فى البلدين .

قطاع الشئون الدستورية :

اتمام تعديل القوانين واللوائح التى تكفل معاملة مواطن اى من البلدين المتمتع بحق الاقامة فى البلد الاخر معاملة مواطنية فى كل الحقوق والواجبات والغاء جميع الصور التى تعوق

ـ حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال والارباح

ـ حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية

ـ حرية الاقامة والعمل والتملك والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادى .

المنطقة المتكاملة :

تاكيدا وتدعيما للعلاقات الازلية القائمة بين المديرية الشمالية ومحافظة اسوان وامتدادا الى التلاحم الطبقى والصلات العميقة والوشائج الاسرية التى ربطت بين سكان المحافظتين منذ فجر التاريخ

ـ فقد تقرر قيام المنطقة المتكاملة وقد انشا المجلس الاعلى للتكامل جهازا دائما للمنطقة تكون اولى مهامه وضع الاستراتيجية اللازمة وخطط وبرامج تنفيذها لتطبيق خطوات التكامل



الرئيس حسنى مبارك — الرئيس جعفر نميرى

لجنة الإسكان بالحزب الوطنى تدعو إلى :

برنامج زمنى لحل مشكلة الإسكان

طالبت لجنة الاسكان بامانة الحزب الوطنى بالقاهرة بضرورة قيام وزارة الاسكان بوضع برنامج زمنى واضح وثابت طبقا لدراسة مكثفة ومجدولة لحل مشكلة الاسكان على الاجل القصير والطويل .

واكدت على مسئولية الاجهزة التنفيذية والمركزية فى توفير اراضى البناء داخل المجتمعات العمرانية وضرورة مراعاة اغراض استخدام الاراضى عند تسعيرها وتخفيف العبء عن اراضى الاسكان خاصة الاسكان الاقتصادى , على ان تخصص ٢٥٪ من جملة المساحات المتاحة لمشروعات الاسكان التعاونى والاقتصادى .

واوصت اللجنة بالدراسة الجدية لمشاكل التمويل الخاصة بالبناء خاصة بعد ما تلاحظ من قيام البنك العقارى المصرى برفع سعر فائدته على القروض من ١٠٪ الى ١٢٪ مما ادى الى احجام اصحاب الاراضى عن اقامة المبانى نتيجة لزيادة النفقات والاعباء المالية وكذلك رفض هيئة تعاونيات البناء منح القروض لمن يرغب فى البناء فى القرى .

كما طالبت اجهزة الحكم المحلى بحسم موضوع التعديات على املاك الدولة والقطاع العام وان تقوم بدراسات متكاملة بشكل عاجل ضمانا لتوجيه الامتداد العمرانى طبقا لتخطيط علمى سليم مع دعم اجهزة الاشراف الهندسى بالمحافظات .

واقترحت اللجنة ايقاف التصريح بالمنشات الصناعية فى القاهرة الكبرى وتوجيهها للمجتمعات العمرانية الجديدة والزام المنشات ذات التجمعات العمالية بوضع وتنفيذ خطة لاسكان العاملين بها والعمل على تعديل الحدود الحالية للكتلة العمرانية للقاهرة الكبرى بالامتداد فى المناطق الصحراوية واعادة دراسة ومسح الاحياء القديمة والمتهالكة مع وضع قواعد وتنظيمات للحفاظ على المبانى القائمة والاثار وكذلك مراقبة جودة مستلزمات ومواد البناء وتشديد العقوبة على مخالفتها للمواصفات والتركيز على دعم انتاج مواد البناء المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتى

وفى مجال الصرف الصحى اوصت لجنة الاسكان بتوفير الاعتمادات اللازمة لسرعة الانتهاء من المشروعات التى بدىء فيها لتحسين الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى مع الاهتمام بالصيانة الدورية للشبكات وسرعة اصلاح الاعطال الطارئة التى يبلغ عنها المواطنون حتى لاتتسبب فى تفاقم المشكلة وانعكاسها على تعطيل التليفونات واغلاق الشوارع وضرورة وضع نظام لتطبيق غرامة على المواطنين الذين يقومون بتوصيل شبكات الصرف لعقاراتهم خلسة وكذلك دعم العمالة المسئولة عن خدمات الصرف الصحى لوجود عجز مستمر مع توفير المعدات اللازمة لهم وربط اجهزة الصرف بمسئولى الاحياء لسرعة تقييم الاداء وحل المشكلات على الطبيعة للقضاء على دعوى ان الاحياء ليس لها حق الاشراف والمحاسبه .

عيوب الإبقاء على الدعم فى دراسة لمجلس الشورى

كتب القرب الطيب

تعرض ـ حاليا ـ على اللجنة الخاصة بالحزب الوطنى الديمقراطى .. دراسة هامة عن الدعم .. اعدها مجلس الشورى ، واستعرض فيها تطور القضية والاثار الايجابية والسلبية لها .. على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

تطرح الدراسة ثلاثة بدائل لمواجهة مشكلة الدعم .. الاول : يركز على ابقاء الدعم على ما هو عليه .. ويتميز هذا البديل بانه يعمل على تيسير سبل المعيشة للمواطنين جميعا .. لكن عيوبه تتحدد فى تحمل المجتمع لتكاليف الدعم ، واستفادة غير المستحقين منه ، وخلق سوق سوداء ، وظهور الوسطاء .. وتحمل الاقتصاد للفرص الضائعة .. وعدم قيام الجهاز السعرى بدوره كاملا فى تخصيص الموارد على اساس اقتصادى ..

البديل الثانى : يركز على الغاء الدعم .. ويتميز بالعمل على توفير الاعتمادات الخاصة بالدعم فى الموازنة العامة ، وتسعير السلع والخدمات بقيمها المعروفة ، والحد من الاستهلاك ، وتقليل الفجوة التضخمية ، واحتمال الهبوط فى مستوى الاسعار

وعيوب هذا البديل تتمثل فى تحمل بعض فئات المجتمع اعباء معيشية ليست لها القدرة على تحملها ..

اما البديل الثالث : فيطرح ترشيد الدعم من خلال الابقاء عليه فى بعض السلع ، والغائه عن الاخرى .. وتوصيل الدعم الى مستحقيه بطرق مختلفة .. اما فى صورة نقود ، او « كوبونات » او جمعيات فئوية ..

ويتميز هذا البديل بالعمل على تقليل اعتمادات الدعم فى الموازنة العامة .. واتاحة الفرصة للمحتاجين لكى يحصلوا على الحد الادنى من السلع والخدمات لمستوى معيشة مقبول .

اما عيوبه فتتمثل فى صعوبة تحديد السلع الاساسية .. وكذلك المستحقين وكيفية الوصول اليهم ..

وترى الدراسة ان « ترشيد الدعم » افضل هذه البدائل على المدى القصير .. لكن كثرة الحديث عن الترشيد ، دون ان يصاحب ذلك خطوات ايجابية لتحقيقه .. ادت الى اهتزاز ثقة الجماهير بالفكرة ذاتها .

ويطرح المجلس خطتين لمواجهة مشكلة الدعم .. على ضوء الدراسة التى اعدها .. الخطة الاولى . قصيرة الاجل ، ويتم تنفيذها خلال ثلاث سنوات .. وهى جزء من خطة طويلة الاجل يمكن ان تمتد لعشر سنوات .. وتكون الخطتان جزءا من خطة تنمية شاملة تحقق التنسيق والاستقرار بين الانشطة والقطاعات الاقتصادية والانتاجية ..

اهم عناصر الخطة قصيرة الاجل .. كما يتصورها مجلس الشورى :

● تثبيت اعتمادات الدعم وخفض تكاليف المعيشة فى حدود الموازنة الحالية .. برفع اسعار السلع والخدمات اذا ارتفعت تكلفة اى منها عن المستوى الحالى .

وتتلخص عناصر الخطة طويلة الاجل .. فى ضرورة المواجهة الجذرية لمشكلة زيادة السكان . وتحقيق اعلى معدل للتنمية يعتمد على زيادة الانتاج السلعى . ورفع الانتاجية .. مع تغيير انماط الاستهلاك فى الاتجاه الصحيح .. غذائيا وصحيا ..

ويوصى المجلس ـ فى اطار هذه الخطة ـ بالتحول التدريجى الى الدعم النقدى .. برفع مرتبات العاملين فى الحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات .. لتكون موازية لتحريك اسعار السلع والخدمات .. بشكل تدريجى على امتداد العشر سنوات .. مع ضرورة ايجاد جهاز كفء يتولى متابعة اسعار السلع والخدمات .

الأسبوع النقابى

سميحة كريم

● تعقد الجمعية العمومية لنادى القضاه فى اول نوفمبر القادم وذلك لانتخاب مجلس ادارة جديد للنادى بحيث يتم اختيار خمسة من المستشارين وخمسة من القضاه وخمسة من المحامين .

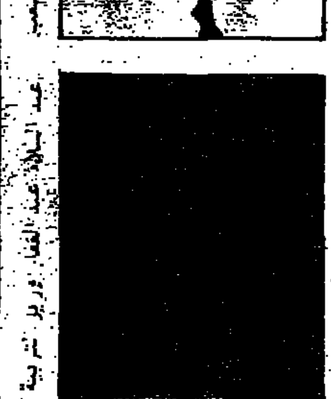
● وافق السيد كمال حسن على رئيس الوزراء على مذكرة النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة بتعديل لائحة نظام العاملين بهيئة الكهرباء وذلك بمنح العاملين بالهيئة علاوة دورية كاملة اول السنة المالية التالية لانقضاء سنة من تاريخ الالتحاق بالخدمة او تاريخ منح العلاوة الدورية .. ومنح العاملين بالهيئة بدل طبيعة عمل بحد ادنى ٣٠٪ واقصى ٤٠٪ من المرتب الاساسى وصرف لهم الملابس والاغذية مجانا .

● يشرك الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى المؤتمر التاسيسى للتنظيمات الشعبية بمصر والسودان فى ٢٢ اكتوبر الحالى .. ويناقش المؤتمر مدى امكانية الحركة النقابية فى تقارب التشريعات العمالية وتسهيل نظم الاستخدام والعمل فى البلدين والاتفاق بين الاتحادين فى مجالات العلاقات الدولية وتخصيص عدد من المنح الدراسية للعمال السودانيين

حكايات برلمانية

يقدمها : محمد سعد

افتحوا أبوابكم !



رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب

اخيرا قرر مجلس الشعب عقد جلسة مغلقة خلال النصف الثانى من شهر نوفمبر القادم لمناقشة مشاكل النواب .

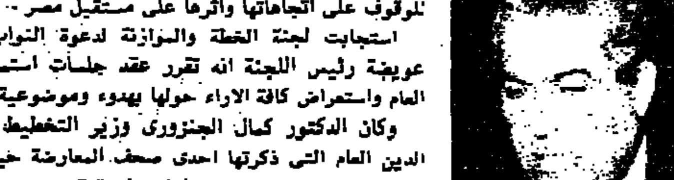
جاء هذا القرار استجابة لشكاوى النواب من اهمال الوزارات للطلبات التى يقدمونها بشان المشاكل الجماهيرية ، فضلا عن المعاناة التى يلاقونها فى سبيل الحصول على توقيعات الوزراء عليها .

اثيرت هذه المشكلة فى اجتماع اللجنة العامة لمجلس الشعب .. ثم تقدم بعض النواب للسيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء .. فى البداية كان هناك راى يقضى باعتبار وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى همزة وصل بين النواب والوزراء على ان يكون الرد على شكاواهم وطلباتهم خلال خمسة عشر يوما .. غير ان هذا الراى لم يلق قبولا لدى السادة النواب الذين اصروا على ان تكون علاقتهم بالوزراء مباشرة دون وسيط !

.. ومرة اخرى اثار بعض النواب المشكلة فى الاجتماع الاخير للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى واوضحوا الى اى حد يؤثر هذا الوضع على دورهم وواجبهم كممثلين للجماهير .. وقد اصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته بجعل الاتصال بين النواب والوزراء مباشرا وان يوضع جدول زمنى تحدد فيه مواعيد اللقاءات التى تجرى فى هذا الشان .

وفى المرة الثالثة .. انتهز النواب فرصة المناقشات الواسعة التى دارت حول الموازنة العامة للدولة وفجروا المشكلة من جديد مطالبين بسرعة حسمها .. حيث وقف النائب حسن حافظ يناشد وزير التربية والتعليم بان يفتح ابوابه للنواب لحل مشاكل ابناء دوائرهم .. وقال : ان المواطنين لا يهمهم ارقام الميزانية ولكن ما يهمهم فى المقام الاول هو حل مشاكلهم وهذه هى مهمة النواب

استقبل النواب هذا النداء بتصفيق حاد دوى فى قاعة المجلس ليرتفع معه نداء على لسان كل نائب : « ايها الوزراء افتحوا ابوابكم لاننى لا استطيع العودة الى دائرتى وحقيبتى خاوية .. وابناء الدائرة لا يرحمون » !



د. كمال الجنزورى وزير التخطيط

استاثرت قضية الدين العام باهتمام كبير خلال مناقشات مجلس الشعب للموازنة العامة للدولة .. دعا النواب الى فتح باب المناقشة حول هذه القضية للوقوف على اتجاهاتها واثرها على مستقبل مصر .

استجابت لجنة الخطة والموازنة لدعوة النواب واعلن الدكتور طلبة عويضة رئيس اللجنة انه تقرر عقد جلسات استماع لمناقشة قضية الدين العام واستعراض كافة الاراء حولها بهدوء وموضوعية .

وكان الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط قد طلب تصحيح ارقام الدين العام التى ذكرتها احدى صحف المعارضة حيث اشارت الى انها تبلغ ٣٠.٨ مليار دولار .. اوضح الوزير ان ترتيب مصر فى تقرير البنك الدولى رقم ٤٦ وان المديونية الخارجية عام ١٩٨١ تقدر بحوالى ١٣٨٨٦ مليون دولار وذلك على اساس سعر التحويل ٨٣ قرشا ووفقا لهذا التقدير فان المديونية تبلغ ١١.٥ مليار جنيه مصرى .

رسم التنمية وعجز الميزانية

تساءل النواب عن مصير حصيلة رسوم تنمية الموارد المحلية التى وافق مجلس الشعب مؤخرا على مشروع قانون بشانها .. هل تدخل الحصيلة ضمن الضرائب فى الموازنة العامة للدولة ام انها حصيلة جديدة ستساهم فى خفض العجز فى الميزانية ؟

اجاب الدكتور صلاح حامد وزير المالية فاوضح ان حصيلة رسم التنمية تدخل ضمن تقديرات الموازنة وبالتالى ليس لها اى تاثير على خفض قيمة عجز الموازنة .

قصب السكر .. فى كل دورة

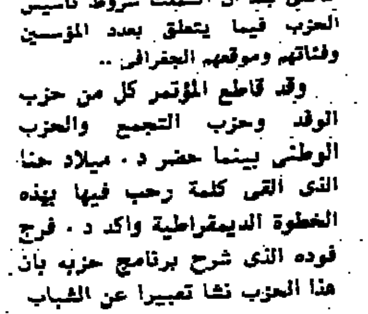
فى كل دورة برلمانية تتجدد مطالبة زراع قصب السكر من النواب برفع اسعاره فى حين تخفت اصوات النواب الممثلين للفلاحين عندما تطرح قضية تسعير الحاصلات الزراعية وفى مقدمتها القطن .

طالب النائب يوسف صديق برفع سعر قصب السكر الى ٣٠ جنيها للطن حتى لا تتوقف مصانع السكر ويحجم الزراع عن زراعة القصب .. واشار الى ان تكلفة الفدان تبلغ ٨٤٠ جنيها وان الخسارة تبلغ ١٤٠ جنيها .

٣ أحزاب تقاطع

المؤتمر التأسيسى

لحزب المستقبل



د . صبحى عبد الحكيم
رئيس مجلس الشورى

كتب : محمد سلامة

عقد حزب المستقبل تحت التاسيس مؤتمره التاسيسى الاول بقاعة بنك الائتمان الزراعى برئاسة كل من د . فرج فوده وكيل مؤسسى الحزب واحمد طلعت بعد ان قدم استقالته من حزب الاحرار وكان ممثلوا الحزب قد تقدموا باوراق التاسيس للدكتور صبحى عبد الحكيم صباح يوم الاثنين الماضى بعد ان اكتملت شروط تاسيس الحزب فيما يتعلق بعدد المؤسسين وفئاتهم وموقعهم الجغرافى ..

وقد قاطع المؤتمر كل من حزب الوفد وحزب التجمع والحزب الوطنى بينما حضر د . ميلاد حنا الذى القى كلمة رحب فيها بهذه الخطوة الديمقراطية واكد د . فرج فوده الذى شرح برنامج حزبه بان هذا الحزب نشا تعبيرا عن الشباب

واعلن بان الحزب ليس انشقاقا على احد وليس جناحا لحزب فى الساحة وان الحزب الوليد ينفرد بنظام داخلى ولائحة نظامية تتيح الممارسة الديمقراطية الحقيقية لاعضاء الحزب

واكد على ان مبادىء الحزب الاساسية ترتكز على :

● الحرية السياسية .

● عدم خلط اوراق السياسة بالدين كمدخل للوحدة الوطنية

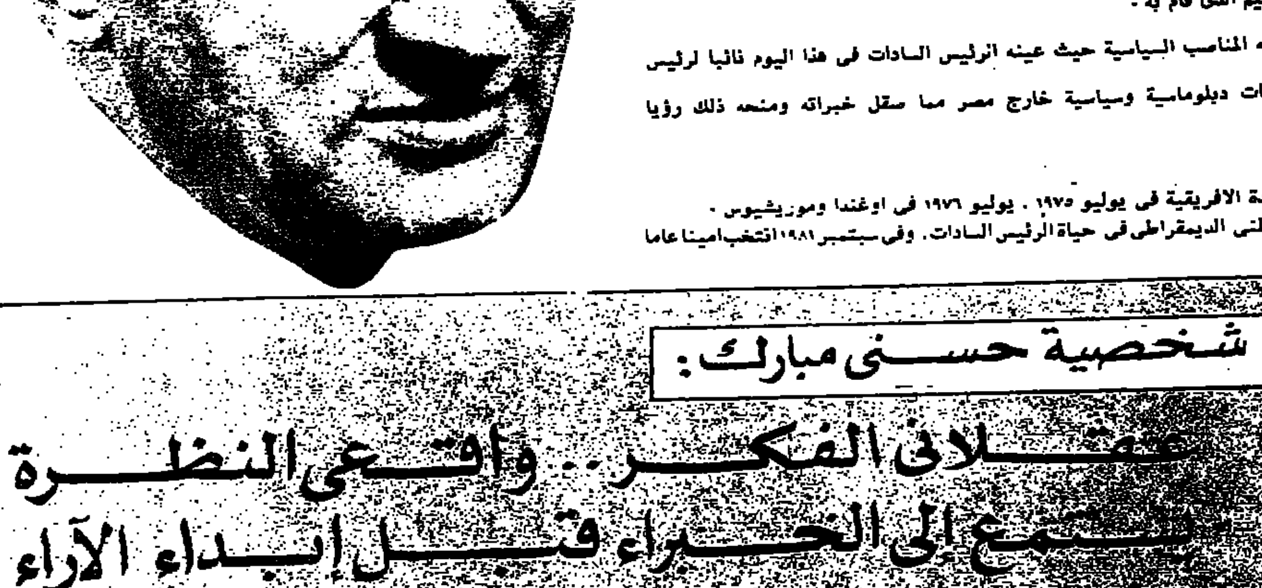
● العدل الاجتماعى

● وحدة وادى النيل

● انتماء المواطن للوطن .

دراسة خاصة "للسياسي"

٣ سنوات تحت قيادة حسني مبارك



مضت ثلاث سنوات على الرئيس حسني مبارك في مقعد الحكم .. لم تكن بالسنوات السهلة ولم تكن رحلة المسئولية بسيطة بل كانت اكثر من معقدة ومركبة .

تولى الحكم في ظروف خاصة وعقب اغتيال الرئيس السادات يوم ٦ اكتوبر سنة ١٩٨١ في حادث المنصة الشهير الذى كان اشبه بمأساة مسرحية لم يكن يتصور ان احدا يستطيع اخراجها على مسرح الحياة سوى القدر

وفي البداية يجب ان نقول من هو حسني مبارك ... انه رابع رئيس لجمهورية مصر العربية ولد في قرية كفر المصيلحة وهى احدى قرى المنوفية في ٤ مايو ١٩٢٨ وقد اتم دراسته الثانوية في سنة ١٩٤٧ حيث التحق بالكلية الحربية في اول نوفمبر من نفس العام وفي اول فبراير سنة ١٩٤٩ انهى دراسته في الكلية الحربية والتحق بالكلية الجوية حيث اتم دراستها في ١٣ مارس سنة ١٩٥٠ والتحق بالقوات الجوية في الفترة من عام ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٥٢ وفي فبراير سنة ١٩٥٢ عمل معلما في الكلية الجوية وظل بها سبع سنوات حيث عين في سنة ١٩٥٩ شهر يناير قائداً لاسراب الطيران ل ٢٨ و تى يو ١٦ بعد ان كان قد ارسل الى الاتحاد السوفيتي للتدريب عليها .

وفي فبراير سنة ١٩٦٤ وحتى ابريل سنة ١٩٦٥ التحق بالدراسات العليا بالاكاديمية الحربية السوفيتيه وفي الفترة من ١٩٦٥ حتى ١٩٦٧ عين قائدا لبعض المناطق الجوية وفي ٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ تولى منصب مدير الكلية الجوية واصبح مسئولا عن تدريب الضباط في القوات الجوية وفي ٢٢ يونيو ١٩٦٩ عينه الرئيس عبد الناصر رئيسا لهيئة اركان حرب القوات الجوية . وفي ١٤ ابريل سنة ١٩٧٢ عينه الرئيس السادات قائدا عاما للقوات الجوية المصرية .

وفي حرب ٦ اكتوبر نجح في قيادة اسراب الطيران المصرية لتوجيه الضربة القاضية لاسرائيل عن طريق ٢٢٠ طائرة وقد كوفىء بوسام نجمة سيناء على ذلك العمل العظيم الذى قام به .

وفي ١٦ ابريل سنة ١٩٧٥ بدات مرحلة توليه المناصب السياسية حيث عينه الرئيس السادات في هذا اليوم نائبا لرئيس جمهورية مصر وتحمل اعباء كثيرة في مهمات دبلوماسية وسياسية خارج مصر مما صقل خبراته ومنحه ذلك رؤيا للمشكلات الدولية وعلاقات مصر بالخارج .

فقد راس وفد مصر في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في يوليو ١٩٧٥ . يوليو ١٩٧٦ في اوغندا وموريشيوس .
واختير حسني مبارك نائبا لرئيس الحزب الوطني الديمقراطي في حياة الرئيس السادات . وفي سبتمبر ١٩٨١ انتخب امينا عاما للحزب وفي ٧ اكتوبر خلف الرئيس السادات بعد اختيار الحزب الوطني له بصفته نائبا للرئيس . وفي ١٣ اكتوبر انتخب رئيسا لجمهورية مصر العربية وفي ٢٦ يناير سنة ١٩٨٢ انتخب رئيسا للحزب الوطني الديمقراطي .

وقد اعلن حسني مبارك منذ ولايته انه سوف يوجه كل اهتماماته للداخل وانه لن يتغاضى عن الفساد ومحاباة الاقارب وسوف يواجه الجهاز الحكومي المتداعي .. وابدى تعقلا في اختيار الوقت الذى يناسبه قبل ان يدفع الى الامام بالرجال الذين يقع عليهم اختياره لمشاركته السلطة .

ومرت ثلاث سنوات على ولاية حسني مبارك الحكم .. فما هى الحسابات الختامية لهذه الفترة بالنسبة للنتائج التى حققها ـ رغم ان ثلاث سنوات من الحكم لاتقاس ـ في عمر الشعوب ولكن ماتحقق جدير بالرصد والتحليل التاريخي ...

ولنبدا بالتركة التى ورثها مبارك ....

من الانصاف تاريخيا القول ان الرئيس حسني مبارك ورث تركة مثقلة بالديون والاعباء ... ومن الصعوبة بمكان اصلاح سلبيات ثلاثين عاما في ثلاث سنوات .

لقد ورث الرئيس مبارك مجتمعا ممزقا نتيجة لازمة اقتصادية مزمنة ليس من السهل مواجهتها بقرار حاسم

"ورث صورة رهيبة من انحدار للقيم الاخلاقية متمثله في ازمة ضمير تعوق النمو والتقدم . ومن عناصر طفيلية تكسب دون ان تعرق من قوت الشعب وعلى حسابه

وورث تنظيمات سرية اسلامية عديدة بلغت حوالى ٢٥ تنظيما وتفشى الفساد وظهور مليونيرات الانفتاح الاستهلاكي .

يضاف الى كل ذلك ازمة علاقات عربية ومقاطعة من جانب بعض القوى الثورية وتجميد عضوية في داخل منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية واتهام بالانحياز نحو الولايات المتحدة ..

وكل تلك المشكلات والمعوقات كانت تقف امام مصر والامال التى يعلقها عليها الشعب العربي والامة الاسلامية ودول عدم الانحياز ..

وكانت اول خطوات مبارك على الطريق هو كيف يسلك طريقا جديدا ـ بلا انفعالات او صدمات فجائية ـ لينقذ مصر مما تردت فيه داخليا وخارجيا ... كيف تصبح مصر هى الثقل البشري والثقافي والحضاري والعسكري في منطقة الشرق الاوسط كما كانت دائما .

ومن خلال حسابات دقيقه وبعيدا عن الاهواء وفي ضوء التخطيط البناء وضع مبارك سياسة مصر الداخلية والخارجية .

ولم تكد تمر ثلاث سنوات على ولاية مبارك الحكم حتى بدأنا نحس بصورة التغير المحسوس في اوضاعنا الداخلية والخارجية ..

فمصر الان هى التى تمثل المجموعة العربية في مجلس الامن رغم محاولة البعض انكار ذلك ولكن هذا هو الواقع .

ومصر قد اعادت علاقتها مع السوفيت لتقيم التوازن في اتصالاتها بين القوتين العظميين ..

وكان الحدث العظيم ـ قبل نهاية فترة الثلاث سنوات من حكم مبارك ـ هو عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية ورفع العلم المصري على مبنى سفارتنا في عمان وزيارة الرئيس مبارك للاردن تلبية لدعوة من الملك حسين .

ومصر قد انهت فترة تجميدها في عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي وزاد دور مصر في منظمة دول عدم الانحياز بل وفوق ذلك اصبح لمصر ثقلها المعهود به في منظمة الوحدة الافريقية

وكان لمبادرات مصر من اجل اقرار السلام والامن الدوليين الاثر الكبير في تفهم الراى العام المصري لما تحاول به مصر من الاسهام في بناء عالم جديد تسوده العدالة والحرية ويسعى للبناء والرخاء

ولعل اروع مافي عهد مبارك ذلك التوازن بين سياسته الداخلية والخارجية فلم يطلق الحبل لاحداهما على حساب الاخرى كما انه اول حاكم جمهوري وضع في اعتباره الا يكون التقدم السياسي في مصر على حساب التطور الاقتصادي فلقد جعل سياسة مصر في خدمة اقتصادها مما خفف حدة الازمة الى حد ما وهو بذلك احد الحكام القلائل في العالم الثالث الذى يعطى للمشكلات الاقتصادية الاولوية

ولاشك ان الهموم المصرية كثيره ولاشك ايضا ان المواطن المصري عانى خلال اكثر من ثلث قرن ولكن كانت اساليب العلاج بدائية ووقتيه ولم يحاول الحاكم ان يصل الى الحلول الجذرية الا ان مايدور الان على الساحة الداخلية المصرية كفيل بان يؤكد لنا ولمن حولنا ان عهدا جديدا قد بدا وان مقومات مجتمع جديد ترسى دعائمه على وشك الظهور

ـ ويمكن ان نقسم عهد مبارك الى ثلاث فترات نسبية لعل كل منها استغرق سنة كاملة لحين ان استقر قراره لاتخاذ مايراه مناسبا لمواجهة ماتحمله كل فترة من مشكلات

• في السنة الاولى من حكمه ـ كان عليه اقرار الامن وتثبيت دعائم السلام الاجتماعي

وكان على حسني مبارك ان يعالج الموقف بروية وهدوء وبدون احكام مسبقه ونجح في ذلك الى حد كبير

• وفي السنة الثانية من حكمه ـ بدراسة المشكلات الاقتصادية التى يعاني منها الشعب وكانت ولازالت الازمة الاقتصادية هى مقياس نجاح اى حاكم في مصر من خلال القدرة على مواجهتها واذا كانت ظروف المجتمع المصري وتطورات الاقتصاد العالمي بموجة التضخم كظاهرة دولية مسئولية اكثر من القرارات التى تتخذها اجهزة الحكم الا ان القضية لم تعد تحتمل فكان على مبارك ان يواجه لحل هذه المشكلة مجموعة من العقبات .

١ ـ زيادة النسل بطريقة فوضوية مما يعني التهام اى تنمية بل وعجز اى تخطيط عن التنبؤ الصحيح لما يمكن ان ياتى به من تقدم وتطور في عناصر الاقتصاد المصري

٢ ـ محو الامية والذى يعتبر عائقا اساسيا في خلق الانتماء لدى المواطن وفي فهمه لحقوقه وواجباته .

٣ ـ قلة الانتاجية وهذه مشكلة خطيرة لانه بدون زيادة الانتاج لاتنخفض الاسعار ولاتكون هناك صادرات ولايتوازن الميزان الحسابي ولايكون ميزان المدفوعات لصالحنا

٤ ـ كثرة حجم الديون الخارجية والفوائد التى تجنى عليها سنويا

٥ ـ الانفاق والاسراف الحكومي الضخم في مجالات كثيرة

٦ ـ العناصر المنحرفة التى قادت الانفتاح الاستهلاكي وتاجرت في اقوات الشعب

٧ ـ الاستثمارات الاجنبية والبنوك والمصارف ذات الجنسيات غير المصرية والتى كانت بلا رقيب

ولم يكن سهلا على مبارك ان يواجه كل هذه المشكلات بين يوم وليلة الا انه بدا يفكر جديا في كيفية الاعتماد على النفس حتى لانظل اسرى هيمنة الولايات المتحدة للاعتماد على غذائنا وقال مبارك كلمته الخالدة : «ان اى شعب يعتمد في طعامه على دولة اخرى حتما سيصبح تابعا لها منفذا لسياستها غير قادر على معارضتها» .

وكان على مبارك ان يوجه العجز في الميزانية بحلول جذرية ويواجه الدعم ويواجه كيفية اشراك الدخول العالية في بناء الاقتصاد الوطني .

• اما السنة الثالثة من حكم مبارك فنحن نعتبرها سنة العلاقات الخارجية . والواقع ان مبارك كان حريصا منذ اليوم الاول لتوليه الحكم على ان يقيم جسورا من الصداقة والمودة مع كل العرب . وقد اثمرت سياسته عن احترام العالم لمصر .

لقد اعاد مبارك جسور الثقة بين مصر والعرب . واوقف سياسة الحملات والشتائم ضدهم

كما اتبع مبارك سياسة اقرب الى خط عدم الانحياز منها الى الانحياز الكامل للولايات المتحدة واعاد السفير السوفيتي الى مصر . وبذا اقام توازنا في علاقاته مع القطبين الثنائيين مؤكدا لمن حوله ان مصر قد ادركت ان سياسة حزب موسكو بواشنطن سياسة فاشلة

اليوم هناك توازن في علاقات مصر مع واشنطن فهى صداقة الند للند فنحن نتفق معها ولكن ايضا نختلف معها نختلف معها حول فلسطين وحول سياستها في الشرق الاوسط

ونحن لاننسى للولايات المتحدة انها في الفترة منذ ١٩٧٥ الى ١٩٨٢ قدمت مساعدة اقتصادية لمصر تصل قيمتها الى ٧.٧ مليار دولار ووصل الدعم العسكري لمصر خلال الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ حوالى ٤.٣ مليار دولار

وهكذا يمكننا في تحليلنا الختامي لثلاث سنوات من حكم مبارك ان نوضح ما يلى

• اولا ـ ظل مبارك ٧ سنوات نائب للرئيس يعى كل ما حوله . يتعلم ويهضم ويعبر عما في داخله من اعتراضات بالمذكرات الخاصة به التى دائما يحملها معه للعودة اليها

وعندما تولى الحكم كان يحمل في راسه ويعى تماما كل عيوب الحكم ولذا حرص على تجنب هذه العيوب في الوقت ذاته سعى الى ان يتسلح بفضائل من سبقه

• ثانيا ـ من خلال دراسة شخصية الرئيس مبارك نستطيع ان نقول انه عقلاني الفكر وافقي النظرة بعيد عن العاطفة والانفعال صبور الى حد كبير

• ثالثا ـ من يرى مصر لا يجب ان تكون احد القاعدة لاى دولة القلائل ضد اى قطر عربي . ولن نفرقه لعربية سنا لتحقيق اسرائيل اهدافها ووسيلة لسيطرة القوى العظمى على منطقتنا

• رابعا ـ احتفظ لنفسه معالم خاصة في سياسته الداخلية والخارجيه ونهج طريقا وسطا كما يتصور البعض بين استراتيجية عبد الناصر واستراتيجية السادات

• خامسا ـ لا يدعى ادراك كل شىء في نظم الحكم وابعاده . لكنه دائما يسعى الى سماع اراء الخبراء قبل ابداء الاراء ..

• سادسا ـ لا يؤمن بالشللية ولا بالدعاية الشخصية ولا يحاول ان يظهر بمظهر الزعيم الاوحد وقد قال عن نفسه :

« انا لا اريد ان احكم على احد غيابيا . اذا تلقيت تقريرا او جاءني شخص وقال لى كلاما ضد اى انسان فادق الجرس واطلب هذا الانسان . وواجهه بما يقال ضده . واتركه يدافع عن نفسه »

فهو ليس اسيرا لجهاز المخابرات او المعلومات الذى يحيط به وهو لا يثق في اساليب العمل التى قد تضع احدا في قفص الاتهام بل انه يحقق بنفسه حتى يمكنه اصدار الحكم الصحيح .

• سابعا ـ يؤمن مبارك بان الديمقراطية هى طريق الانتماء للوطن وهى خير سلاح لعبور التخلف .

لقد نجح مبارك خلال ثلاث سنوات من حكمه في تتبع الفساد ومحاربته في الداخل . وارسى قواعد حرية الصحافة للمعارضة . ودعم الديمقراطية . واعطى مصر الاستقرار والامن . واعاد اليها وجهها العربي . وزاد احترام العالم لها

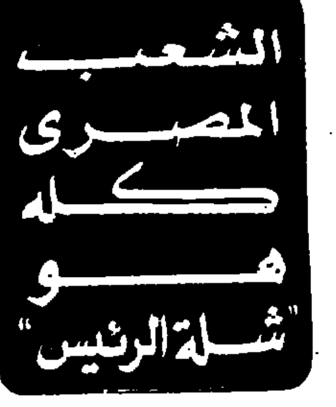
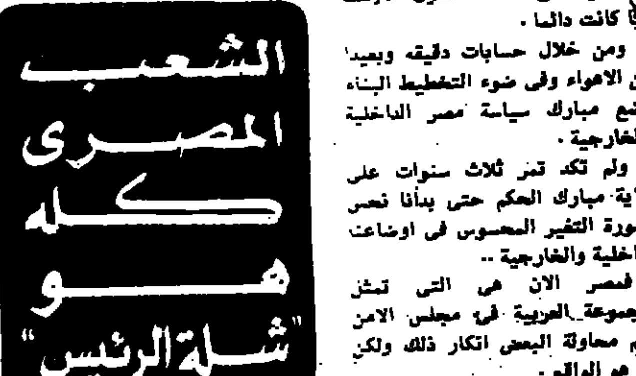
• • •

ولكن ليس معنى هذه الصورة الوردية ان كل مشاكلنا قد انتهت وان امالنا قد تحققت فلازالت الديمقراطية في سنتها الاولى بعد ان عبرت مرحلة الحضانة . ولازالت المعارضة تمثل حجر الزاوية في هذه التجربة فيجب ان تعى دورها وهناك مشكلات اخلاقية نعاني منها المجتمع المصري وازمة ضمير لابد من محاولة مواجهتها بضمير واداة

الا ان اخطر ما يواجه المستقبل تلاميذ مدرسة الطغيان الذين لن يعجبهم الطريق الديمقراطي . ولصوص المدينة الذين يحاولون امتصاص القوى الانتاجية لصالحهم

غير اننا على ثقه ان الرئيس مبارك بما يملك من مقومات ومن يحيط به من خبراء قادر على ان يعبر بمصر عبر الالام لتبنى لها طريق الحرية والرخاء



الشارع الحزبي

اللوائح المعطلة

• • طالب الرئيس حسني مبارك احزابنا بلا استثناء بان تدعم الديمقراطية داخلها اولا . وظني ان الواجب السياسي او الحزبي يفرضان ذلك . ولا يمكن تدعيم المسار الديمقراطي بدون اتباع الاسلوب الديمقراطي داخل احزاب !

ومن افات عملنا الحزبي ان تكون لدينا لوائح ـ وهى هنا دستور الاحزاب ـ بحيث نراها معطلة . ولا انتخابات تجرى من القاعدة الى القمة كما تنص اللوائح والنصوص وفي كثير من الاحيان لا يتم عرض القرارات على اللجان العليا ثم ان « الانفراد » بالقرار يعد عملا غير حزبي . وهو سلوك ديكتاتوري مرفوض ـ ثم انه يعني ـ وهنا بيت القصيد كله ـ انفصال الفكر عن السلوك . وذلك الانفصال الذى عانينا منه الكثير ازاء التنظيمات السياسية الشمولية . وعندما يكون البرنامج في واد والافعال في واد اخر .. يكون على الحزب السلام !

اعلم اننا في بداية الطريق . لكن لا ينبغي ان يكون هذا شماعة نعلق عليها كل المساوىء . وكل الاخطاء وكل المظاهر الديكتاتورية .

حتى يثق الشعب بكل حزب عليه ان يثبت اولا انه يطبق على نفسه .. ما يدعو اليه على وجه الخصوص فيما يتعلق بالحريات والديمقراطية !

وغير معقول ان نتشدق كثيرا بالشعارات دون ان يكون هناك تطبيق لها . ان العالم ينظر الى ما يجرى في مصر الان باهتمام بعد ان انتقلنا الى الجوهر لا الشكل .. وبعد ان تم افساح الطريق امام مختلف التيارات السياسية . ولا يبقى الا ان يبدأ كل حزب بنفسه .. بحيث ينبع كل قرار حزبي من القاعدة وليس من ادراج رئيس الحزب !

فاروق ابو العلا

أحزاب المعارضة بالإجماع :
لقاء الرئيس مبارك والملك حسين فاتحة خير للعرب

كتب محمد علام :

رحبت احزاب المعارضة باللقاء الهام الذى تم في المملكة الأردنية الهاشمية بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين وقالت ان هذا اللقاء يعد فاتحة خير للبلدين والعرب .

• • قال الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد : نحن سعداء بهذا اللقاء التاريخي الهام الذى تم بين الزعيمين مبارك والملك حسين . ونرجو مخلصين ان يكون هذا اللقاء فاتحة خير لتقارب أكبر بين مصر والدول العربية الاخرى ونرجو كذلك . ان يكون هذا اللقاء مقدمة خير بين مصر والدول العربية التى قاطعت مصر منذ التوقيع على معاهدات السلام . ونحن نتمنى ان تتفهم الدول العربية اوضاعنا كما نتفهم نحن أوضاعهم .

ونحن على ثقة بأن الخطوة الثانية ستكون من جانب العراق خاصة وان الموقف المصري معها موقف مشرف والأمة العربية في حاجة ماسة الى تضامن يوحد صفوفها ويحافظ على السلام .

• • وقال د . رفعت السعيد نائب رئيس حزب التجمع :

ان حزب التجمع كان مع التضامن العربي في اكثر صوره تطورا ولذلك فلابد أن يكون الحزب مع عودة اية علاقات طبيعية بين البلاد العربية بحيث يتم مواجهة المخاطر المشتركة . ومن منطلق ذلك فان الحزب يرحب بعودة العلاقات المصرية الاردنية ووفقا لتصريحات المسئولين في الحكومة فان العلاقات بين مصر والاردن لا تعني اى اعتراف من جانب الاردن باتفاقيات كامب ديفيد . لكن لا شك ان هذا اللقاء تدعيم للتضامن العربي وهو الطريق لخروج البلاد العربية من مازقها الحالي .

• • وقال فؤاد نصحي الامين العام لحزب العمل :

ان عودة العلاقات بين مصر واى دولة عربية هو امر يرحب به حزب العمل واننا نرجو ان تبذل الحكومة المصرية والحكومات العربية جهودا مكثفة لانهاء الخلافات العربية وبحيث تواجه الاستراتيجية الخارجية التى تستهدف تخريب العمل العربي المشترك .

• • وقال عبد المقصود سعد عضو امانة حزب الاحرار :

ان لقاء الرئيس حسني مبارك والملك حسين يعد خطوة عربية هامة وتاريخية على طريق تدعيم التضامن العربي وحزب الاحرار كما بارك عودة العلاقات الكاملة بين الاردن ومصر فهو يبارك نتائج لقاء الزعيمين الملك حسين والرئيس حسني مبارك

فؤاد سراج الدين — مصطفى مراد — احمد الصباحي

• • وقال احمد الصباحي رئيس حزب الامة .

ان حزب الامة كما ايد ورحب بعودة العلاقات الكاملة بين الاردن ومصر . فهو يبارك لقاء الخير الاخير الذى تم في الاردن وجمع القائدين العربيين : الرئيس حسني مبارك والملك حسين . ومن المؤكد فان هذا اللقاء ستكون له نتائج طيبة ستظهر ثمارها قريبا ليس لمصلحة الشعبين المصري والاردني فحسب . بل والشعوب العربية قاطبة . ثم ان لقاء العاهلين يعد تدعيما للتضامن العربي الذى اعتبره امضى سلاح لنصرة القضايا العربية

هكذا من الأرشيف

ضوء في الأحداث

رفعت الأسد الذي نساه اخوه



معروف عن الرئيس السوري حافظ الاسد انه شديد البطش بشكل لا حدود له . حتى بالنسبة لاقرب المقربين اليه !

لقد وصل به بطشه الى حد الحكم على شقيقه رفعت الاسد بالنفي خارج البلاد .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد ارسل شقيقه الاصغر رفعت ـ ٤٧ سنة ـ وتلاميذ عسكريين في رحلة الى الاتحاد السوفييتي بعد ان تفجر الصراع على السلطة اثناء الازمة القلبية التي تعرض لها الرئيس السوري في الربيع الماضي .. وبينما عاد القادة العسكريان الى دمشق .. فان رفعت الاسد ظل في الخارج .. حيث انتقل الى جنيف منذ يونيو الماضي ..

ورغم ان المحيطين به قد اكدوا ان وجوده في جنيف لا يمت بصلة الى النفي.. وان اقامته هناك من اجل العلاج .. الا ان مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري قد ادلى في الاسبوع الماضي بتصريح مناقض لذلك . لمجلة « دير شبيجل » الالمانية حيث قال عندما يقول الرئيس الاسد لاحد « ارحل من هنا » فان الشخص يرحل فورا . والا فمن المحتمل ان يطاح برأسه » !

وقال وزير الدفاع السوري : ان رفعت الاسد اصبح شخصية غير مرغوب فيها الى الابد .

ورغم ان مصطفى طلاس معروف عنه انه يدلي باحاديث غير دقيقة . الا انه يعتبر من امناء سر الرئيس السوري . الذي لا يستبعد ان يكون قد اطلعه شخصيا على رغبته في التخلص من شقيقه الذي اساء اليه كثيرا .. خاصة وان الاوضاع في سوريا يشوبها الغموض . والاوساط الدبلوماسية في دمشق تؤكد ان حقيقة ما يجرى في البلاد لا يعرفها سوى ثلاثة او اربعة اشخاص على الاكثر من بينهم وزير الدفاع السوري .

وكان رفعت الاسد قد قام بمحاولات لتولي السلطة في سوريا عندما ابعدت الازمة القلبية شقيقه حافظ الاسد عن ممارسة السلطة . حتى انه قام بوضع صور ضخمة له غطت حوائط دمشق في نهاية العام الماضي ..

ولكن بعد ان استرد الرئيس السوري صحته . اخذ بزمام الموقف في يديه . ارسل عددا من القوات العسكريين الموالين لشقيقه الى خارج البلاد تحت اسم « بعثات دبلوماسية » !

وفي جنيف .. يقطن رفعت الاسد في فيلا منعزلة تطل على بحيرة « ليمان » واخطر السلطات السويسرية انه يقيم للعلاج . وطلب تأشيرة سياحية لمدة ثلاثة اشهر له ولافراد حاشيته التي تضم ١٨٠ حارسا خاصا .. الامر الذي اغضب السويسريين .. حتى ان « جي فونتانية » المسئول عن الامن والدفاع في مقاطعة جنيف . قد احتج على وجود هذا الكم الهائل من الرجال المسلحين في مدينته قائلا : ان هذا العدد من الحراس يوازي وحدتين من الجيش السويسري .. واضاف قائلا : ان الشعب السويسري على استعداد تام لاستضافة الزائرين الاجانب .. ولكنه لا يرغب في ان يحضر كل منهم ومعه « نواة » جيش خاص !

وامام هذه التصريحات .. رضخ رفعت الاسد الى خفض عدد حراسه الى ٥٠ حارسا .. وان كانت السلطات السويسرية ترى ان هذا العدد مازال كبيرا ..

وسواء اكان رفعت الاسد في منفى ابدي او مؤقت .. او كان ينتظر ما سوف تأتي به الايام القادمة ... فما لاشك فيه ان حافظ الاسد يبدو في الوقت الحالي اكثر حزما في الحكم مما كان عليه في اي وقت مضى خلال الاربعة عشر عاما الماضية ..

موسكو: هل ينجح السوفيت في إذابة الجليد مع أمريكا ؟

كتبت نبياء راضي :

يبدو ان السوفييت يحاولون الان الحصول على مكاسب من الولايات المتحدة الامريكية مستغلين بذلك فرصة انتخابات الرئاسة الامريكية ومساندة الرئيس ريجان في حملته الانتخابية ولاشك ان السوفيت يحاولون جاهدين ـ منذ يونيو الماضي ـ الحصول على وعد من واشنطن بتأجيل تجارب الاسلحة في الفضاء ..

ومن المعروف انه قد تمت في بداية هذا العام عدة تجارب امريكية ناجحة في هذا المجال .. وكان من المقرر ان تتم في الشهر القادم تجربة للاسلحة المضادة للصواريخ .. الا ان بعض الصعوبات الفنية قد ارغمت واشنطن على تاجيل هذه التجربة حتى اوائل العام القادم ..

وقد صرح « شولتز » بان واشنطن على استعداد لمناقشة رغبة السوفييت اذا ما عادت موسكو الى محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) ومباحثات نشر الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا .. وهي المحادثات التي انسحب منها السوفييت في العام الماضي ..

وقد خشي الجناح المتشدد في فريق الرئيس ريجان .. ان يوافق ريجان على شروط يضعها السوفييت لاستئناف محادثات جنيف تكون في غير صالح الامريكيين . وتجعل واشنطن تتنازل عن القمة التي وصلت اليها في مجال الفضاء ..

ولبعث بعض الهواء البارد على اي محاولة لفك الجليد مع موسكو ، فقد قام الشيوخ الامريكيون بنشر تقرير يرجع تاريخه الى العام الماضي ، يفسر انتهاكات السوفييت للمعاهدات الحالية للحد من الاسلحة النووية .. ولكن البيت الابيض حجب هذا التقرير حتى لا يؤثر على لقاء ريجان وجروميكو ..

ولكن حتى الآن .. فان محاولات اذابة الجليد التي يخشاها الجناح الامريكي المتشدد لم تنجح بعد .. اذ ان وكالة « تاس » السوفيتية اذاعت في الاسبوع الماضي ان العلاقات بين القوتين العظميين قد انحدرت الى ادنى مستوى لها ..

وهذا التصريح يعتبر في حد ذاته درجة اخرى من الانحدار في العلاقات .

والآن .. على كل من واشنطن وموسكو ـ ان يظهرا حسن النية حتى يستطيعا اصلاح ما افسدته مشكلات افغانستان وبولندا ومأساة الطائرة الكورية ومقاطعة دورتين اولمبيتين والانسحاب من محادثات جنيف ..

وقد تكون اعادة انتخاب ريجان فرصة اخيرة امام كهول الكرملين لاذابة الجليد في العلاقات بينهما ..

• ريجان •

• جروميكو •

مناقشات حادة بين الحكومة والمعارضة حول نزع السلاح

بون ـ عادل ميشيل :

دارت مناقشات واسعة داخل البوندستاج الالماني الغربي حول التقارير السنوية التي قدمتها حكومة بون حول نزع السلاح .. كانت المناقشات عبارة عن مناظرة سياسية حيث ان هذه المشكلة تتناولها المعارضة المتمثلة في الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر لبدء هجومها على الحكومة الالمانية .

ومما ساعد على اثارة هذه المناقشات ما اعلنه اريك هونيكر رئيس المانيا الديمقراطية من تجديد ثقته بالاتحاد السوفييتي . ومسايرته للخط السياسي بين برلين الشرقية وموسكو .. وذلك كما نبه ـ بطريقة غير مباشرة ـ لصحيفة برافدا السوفيتية بمناسبة الاحتفال بمرور ٣٥ عاما على قيام جمهورية المانيا الديمقراطية وقال : ان برلين عضو لا يتجزأ من الاتحاد السوفييتي وذلك ردا على رفضه لزيارة بون التي كان من المقرر ان يقوم بها في نهاية شهر سبتمبر الماضي .

ولعل ما اعلنه هونيكر يعتبر ردا على التساؤلات التي اثيرت حول زيارة هونيكر لبون .. بعد ان ظلت هذه التساؤلات علامة استفهام للحكومة الالمانية .. وظهرت الحقيقة التي حاولت بون ان تتجاهلها لتحقيق جمع الشمل بين بون وبرلين الشرقية .. وهي قوة ونفوذ موسكو على حلفائها الشرقيين . مع اظهار صورة المانيا الغربية بانها تحاول السيطرة على اراضي المانيا الشرقية ..

وكان اعلان موقف المانيا الشرقية ـ كفيل لفتح الباب امام الاحزاب المعارضة في المانيا الغربية للهجوم على الحكومة محملة المسئولية لبون لركود المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة النووية .

وقد اعلنت أحزاب المعارضة قلقها خشية حسم الموقف عسكريا بدلا من تامين السلام سياسيا .. وقد انتقد متحدث حزب الائتلاف الحاكم في بون هجوم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاد منوها الى موافقة الحزب الاشتراكي لموقف الاتحاد السوفييتي دون الانصات الى الطرف الآخر المتمثل في الولايات المتحدة الامريكية .

وقد طالبت حكومة بون الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالعودة الى الواقعية ومشاركتها لايجاد حل بديل لمشكلة الأمن السياسي خاصة بعد أن وافقت حكومة بون على منع استخدام الاسلحة الكيماوية او انتاجها .. وان الاتحاد السوفييتي هو الذي يضع العراقيل أمام مواصلة المفاوضات ..

ولكن .. من يبادر لفتح طريق المفاوضات ؟

الموقف العربي

ان الزيارة التي قام بها الرئيس محمد حسني مبارك الى الاردن الشقيق يوم الأربعاء الماضي ، تكتسب أهمية بالغة ، لأنها تأتي في أعقاب الخطوة الشجاعة التي أعلنها الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية باعادة العلاقات الكاملة مع مصر ، وهي الخطوة التي ترتفع فعلا وحقا الى مستوى المسئولية المصيرية ، لأنها بلا شك تعتبر خطوة ايجابية على الطريق الصحيح نحو وحدة الموقف العربي ، وبداية لتعاون عربي واسع وتضامن عربي راسخ يهدف الى تكتل القوى العربية في سبيل قضايانا القومية .

ومما يبعث على الأسى والأسف أنه في الوقت الذي يحدث فيه التقارب المصري الاردني كخطوة أولى نحو التلاقي الاوسع والتضامن الارحب الذي ينادي به الجميع وتتطلع اليه الجماهير العربية ، وخاصة في هذه الفترة العصيبة من تاريخ أمتنا العربية نجد بعض الدول التي اكتفت حتى الآن بترديد الشعارات التي سئمت منها الأمة العربية قد اقلقتها هذه الزيارة الناجحة التي تعتبر دعامة في بنيان التضامن العربي الشامل الذي بدونه لا يمكن للأمة العربية أن تحقق النصر في قضاياها القومية .

والواقع ان هذه الدول قد فشلت في تحقيق هدفها ولعل هذا هو سر حقدها . فمصر لم تنعزل يوما من الايام عن امتها العربية ولا عن قضاياها القومية . يؤكد ذلك مواقفها الثابتة والدائمة والشجاعة من القضية الفلسطينية ومن الاحتلال الاسرائيلي للبنان . ومن الحرب العراقية .

ولكن هذه الدول الحاقدة بسياستها الخرقاء وبانانيتها ونزواتها زرعت في العالم العربي بذور التفكك والتنافر وكانت وراء التدهور الحاد الذي لحق بالعالم العربي .. فلبنان ممزق تحت الاحتلال .. ومنظمة التحرير الفلسطينية تعاني من الانقسامات التي لا تمت بصلة الى مصلحة القضية الفلسطينية

وهذه الدول بسياستها تتجاهل معاناة الشعب الفلسطيني صباح مساء من الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ سبعة عشر عاما .

فيجب على الدول التي اقلقتها التقارب المصري الاردني وازعجتها زيارة الرئيس مبارك للاردن والتي استقبلتها الجماهير العربية بالارتياح ان تدرك ابعاد ما قاله الرئيس حسني مبارك في كلمته الى الامة العربية بمناسبة ذكرى نصر اكتوبر المجيد الذي انتقل بالامة العربية من ظلام اليأس الى نور الامل .

.. من انه لا قوة للامة العربية الا في تضامنها .. ولن يفيد من الفرقة والتنابذ الا خصوم الحق العربي

عدلي حشاد

بوهاري .. يواجه المشكلة الاقتصادية في نيجيريا !











مازال كثير من المواطنين النيجيريين يقفون في طوابير طويلة للحصول على السلع الضرورية .. التي تباع في السوق السوداء باسعار مضاعفة .

ورغم ان البترول وهو السلعة الرئيسية في نيجيريا كان من الممكن ان يساهم في حل المشكلة الاقتصادية .. الا ان انخفاض اسعاره العالمية وكساد السوق الاقتصادي الدولي جعل الحكومة النيجيرية لا تنتج منه الا النصف بالمقارنة بالكميات التي كانت تنتج منذ ٤ سنوات ..

وتدين نيجيريا للخارج بنحو ٥٣ بليون دولار . بالاضافة الى ما يقرب من ٢٤ بليونا اخرى لبنوك ومؤسسات دولية .

ولعل في قرار منظمة « الاوبك » الاخير بعض الامل حيث وافقت على السماح لنيجيريا بزيادة انتاجها اليومي الى ٢ مليون برميل . وهو ما سوف يضيف ما يقرب من ٢٥٠ مليون دولار الى الخزانة العامة .. ورغم ذلك فلازالت نيجيريا في حاجة الى مساعدة صندوق النقد الدولي الذي يضع بعض الشروط والتوصيات التي يصفها الرئيس النيجيري محمد بوهاري بانها مثل « زيت الخروع المر »

واشنطن: هل تحاول موسكو "الإنغماس" في الانتخابات الأمريكية ؟

واشنطن ـ مراسل « السياسي »

بعد ان اعلن الرئيس « ريجان » انه سيقابل « اندريه جروميكو » وزير الخارجية السوفييتي .. يوم ٢٨ سبتمبر الماضي في البيت الابيض . اخرج « مونديل » من جعبته مفاجأة جديدة للجمهوريين .. فقد اعلن في يوم ١٦ سبتمبر عن اعتزامه مقابلة « جروميكو » في مدينة نيويورك ـ يوم ٢٧ سبتمبر .. اي قبل مقابلة ريجان مع الوزير السوفييتي بيوم واحد ..

وقد اثارت انباء هذه المقابلة عددا من التعليقات .. ابرزها ما صرح به مسئول في البيت الابيض .. من ان الاتحاد السوفييتي يحاول « الانغماس » والتدخل في انتخابات الرئاسة الامريكية .

واعلن « مونديل » عبر موجات الاذاعة ـ انه سيكون متشددا مع السوفييت .. ونفى عن نفسه تهمة ان السوفييت يستخدمونه .. وقال انهم لن يتمكنوا من ذلك لانه صلب العود ويدرك ـ تماما ـ ما يفعله .

وقد كشف « مونديل » عن ان اجتماعه بجروميكو .. جاء بعد ان جرى اتصال غير رسمي به من جانب السوفييت ـ الذين كانوا « يجسون » النبض عما اذا كان يرغب في عقد هذا اللقاء مع جروميكو .

ورفض « مونديل » الافصاح عن الشخصية التي اتصلت به في هذا الشان ـ لكنه اوضح انه سبق ان التقى بجروميكو ثلاث مرات .. كانت اولاها منذ عشر سنوات في موسكو . عندما كان مونديل عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي .. ثم التقى به مرتين عندما كان نائبا للرئيس « كارتر »

وقال مونديل .. ان ريجان قرر ـ اخيرا ـ مقابلة جروميكو بعد النقد « المرير » الذي وجهه له مونديل .. من انه ـ اي ريجان ـ لا يرغب في اجراء محادثات مع السوفييت حول موضوع الحد من الاسلحة .. وان الرئيس الامريكي هو الوحيد ـ خلال اربعين عاما ـ الذي لم يلتق باي مسئول سوفيتي على مستوى رئيس الدولة .

ويبدو ان ريجان ومستشاريه .. قد اختاروا موعد اللقاء مع جروميكو بعناية وحرص شديدين .. حتى يظل في اذهان الناخبين ـ عند ذهابهم للتصويت ـ ان ريجان برىء من تهمة انه ضد السلام . او التعاون مع الاتحاد السوفيتي !

إسرائيل .. هل أصبحت كعبة يحج إليها المرشحون الأمريكيون ؟

يبدو ان اسرائيل اصبحت « كعبة » يحج اليها بعض المرشحين الامريكيين للرئاسة ..

واخر ما حدث من زيارات لاسرائيل ، هو ما قام به ديفيد هارون احد مساعدي المرشح الديمقراطي للرئاسة وولتر مونديل في الشئون الخارجية الى اسرائيل في اغسطس الماضي ..

وهارون يهودي امريكي كان يعمل اصلا في شركة مالية كبيرة هي شركة « اوبنهايم » في نيويورك ..

وقد صرح ديفيد هارون قبل سفره لاسرائيل بان الهدف من زيارته هو بحث أعمال تتعلق بشركته

بينما ذكر احد مستشاري مونديل ان هارون سافر الى اسرائيل نيابة عن مونديل ليتاكد من ان مونديل لازال يتمتع بثقة اسرائيل وأن علاقته طيبة مع قادتها .. الامر الذي ينعكس بالتالي على علاقات مونديل مع الناخبين اليهود الامريكيين ـ خاصة بعد ان اسفرت استطلاعات الراي العام بأن ريجان يتمتع بشعبية كبيرة لدى اليهود الامريكيين .

كما صرح مستشار اخر لمونديل بان من بين مهام ديفيد هارون في اسرائيل هو التأكد ايضا من موقفه وتأييد اسرائيل له نظرا للنقد الذي وجهته اليه بعض القيادات الاسرائيلية لسلوكه غير الودي تجاه اسرائيل اثناء عمله مساعدا لمستشار الأمن القومي بالبيت الابيض في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر ..

جينشر .. والسباق الصناعي الأوروبي !





من المعروف ان الولايات المتحدة واليابان قد تجاوزتا الدول الاوروبية في ميدان التقدم الالكتروني .. ومع ذلك فان هناك فرصة كبيرة امام الاوروبيين للحاق بهذا التقدم خاصة وان لديهم العلم

وقد طالب هانز ديتريش جنشر في خطاب القاه امام اصحاب العمل الالمان . بضرورة العمل على الاستفادة من التكنولوجيا وقال : ان السباق الهائل الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية واليابان يتطلب دخول الاوروبيين في هذا السباق ..

ويرى هذا السياسي الالماني ان المانيا ودول اوروبا لايستطيعان ككل المحافظة على رفاهيتهما اذا لم تتمكنا من اللحاق « بالثورة الصناعية الثالثة » .. التي انطلقت في الولايات المتحدة واليابان .

وتشير الارقام الى ان الولايات المتحدة تحقق نسبة عالية في قطاع الالكترونيات يزيد عن ٥٢ مليار دولارا .. او حوالي ٦٠٪ من السوق العالمية للصناعات الالكترونية .. كما تحقق اليابان ٢٠٪ منها

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمي

بعد ٤٠ عاما : إعترافات جاسوس يهودي داخل قوات الانتداب البريطاني



« دافيد روبوفيتس » اسم احد اعضاء عصابة « الشتيرن » الارهابية . اصبح موضع حديث دوائر كثيرة في اسرائيل وبريطانيا بعد ان اعترف بانه كان جاسوسا يهوديا في مقر قيادة القوات البريطانية خلال فترة انتدابها على فلسطين . وانه قام بنقل معلومات حيوية الى منظمته وعصابته الارهابية .

وهذه هي اول مرة يكشف فيها النقاب عن شخصية هذا الجاسوس الخطير . الذي يبلغ من العمر حاليا ٦٧ عاما . وقد تقاعد مؤخرا بعد ان كان يعمل محررا للشئون الدولية في الوكالة اليهودية في لندن . وقد اتضح ان الجاسوس اليهودي ظل منذ مايو ١٩٤٥ حتى ابريل ١٩٤٨ مسئولا عن قسم التحركات في القيادة البريطانية التي كانت تتخذ من فندق الملك داود بالقدس مقرا لها . وتبين ايضا انه كان موجودا بمكتبه يوم ٢٢ يوليو ١٩٤٦ حينما قامت عصابته بوضع عبوات ناسفة فجرت الفندق .

رغم علمه بما سيحدث .. وقال في اعترافاته انه بقي في مكتبه عمدا ذلك اليوم لانه لو تغيب لكان قد انكشف امره .

وقال الجاسوس في اعترافاته ان منظمة شتيرن جندته في صفوفها بواسطة امراة اسمها « يائيل » تعرف عليها بعد ثلاث زيارات له في منزله ووافق على ان ينقل للمنظمة كل المعلومات التي يتمكن من الحصول عليها وقال انه اقتنع بعد ذلك بأن طريقة عصابة شتيرن في قتل البريطانيين من الجيش والشرطة هي الوسيلة الوحيدة لاخراجهم حتى يتمكن اليهود من بناء وطنهم القومي .

ومضى الجاسوس في اعترافاته قائلا انه بحكم عمله كان يطلع على حجم القوات البريطانية وتحركاتها ، الامر الذي اتاح للعصابة نصب الكمائن لهذه القوات . واضاف ان اخطر تقرير حصل عليه كان في شهر سبتمبر ١٩٤٦ متضمنا وثيقة من المخابرات البريطانية تعترف فيه بالاثار الكبيرة التي تحدثها عصابة شتيرن بهجماتها على القوات البريطانية .

اما لماذا كشف هذا الجاسوس عن هويته الحقيقية بعد هذه السنين الطويلة وبعد صمت دام ٤٠ عاما . فيقول انه بعد ان ماتت زوجته هذا العام . فهو يريد ان يعرض سجله الحقيقي امام العالم ، وان يعرف الرأي العام البريطاني اسم الرجل الذي تسبب في ان قررت الحكومة البريطانية مغادرة فلسطين .

كيف اختزن سيدنا يوسف القمح ٧ سنوات ؟

مجموعة من العلماء الاسرائيليين مشغولون ببحث موضوع واحد منذ عدة سنوات [illegible] حتى الآن الى نتيجة محددة .. وهو كيف استطاع سيدنا يوسف بعد ان ولي خزائن مصر [illegible] بالقمح مخزونا لمدة سبع سنوات في بلد جوها حار مثل مصر

ويقوم هؤلاء العلماء في منظمة الابحاث الزراعية [illegible] يوسف عندما خزن الحبوب في السنوات السبع (السمان) لكي يطعم اهالي مصر في السنوات السبع (العجاف) التي تلتها . اما السبب الذي يدفع بعض العلماء الاسرائيليين الى البحث [illegible] العملية . فهو سبب اقتصادي بحت اذ احيانا ما يحدث ان [illegible] دون ان تجد المكان الكافي لتخزينها .

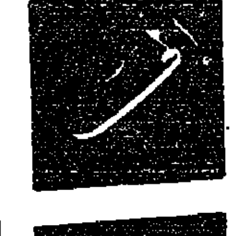
وتقول ابحاث هؤلاء العلماء ان سيدنا يوسف قد اتى شيئا مستحيلا بان خزن الحبوب [illegible] السنوات دون ان تتعرض للفساد او التعفن او التسوس . ويرجح العلماء ان يكون قد [illegible] الذي يستخدمه البدو في الصحراء وهو التخزين في حفر عميقة في الارض [illegible] وجدوا ان الحشرات والسوس يهاجم مخزون هذه [illegible] ذلك ..

[illegible] البلاستيك (بي . في . سي) يحتفظون فيها [illegible] بهواء حار . ويعتزم العلماء الابقاء على هذا التخزين ثلاث سنوات [illegible]

لماذا لا نتعلم منهم ؟

هذا المنظر يتكرر قبل بداية السنة الدراسية في اسرائيل كل عام حيث يفترش الطلبة والطالبات الارض وهم يعرضون الكتب الدراسية التي كانت مقررة عليهم للبيع لغيرهم من الطلبة . بهذه الطريقة يحصل الطلبة على الكتب المدرسية باسعار منخفضة . ثم انهم يحافظون عليها ليتمكنوا من بيعها باسعار جيدة . العملية كلها فوائد .

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل





قرار حضارى من الملك حسين

يسعدنى ان احيى كواحد من الشعب المصرى وقفة جلالة الملك حسين ملك الاردن حيث جاء قراره بعودة العلاقات الاردنية المصرية الى حالتها الطبيعية .. كتفكير وتصرف حضارى وواقعى . صحيح ان العلاقات بين الشعبين المصرى والاردنى لم تنقطع فى يوم من الايام ، لكن الصحيح ايضا ان عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين يعد دعما للتضامن العربى .

عبد الفتاح الصحن
الجمرك ـ الاسكندرية



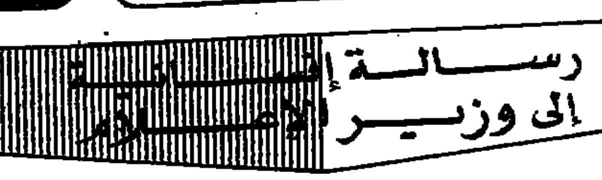


أهلا بالأردن

اهلا بعودتكم الينا او بعودتنا اليكم . مرحبا بالاخوة الشرفاء فوق الدرب ، خطوهم يلازم خطونا ويرافقه . اهلا بعود الصفو ، بعد الغيم . بالايكى تصافح بعضها . اهلا بابناء العمومة . بالاردنيين البواسل .. مصر فى وجدانهم تحيا ، وهم فى وجدانها غر المحامد .

محمد محمد الشباطى
شبرا خيت

عناق القاهرة وعمان



رسالة إنسانية إلى وزير الإعلام

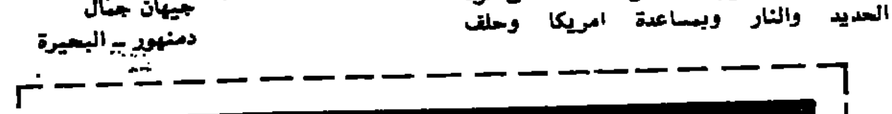
اتوجه بكلمتى الى الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام وعلى ثقة من انه يمتلك بين جوانحه قلبا حنونا ونفسا طيبة .

وذلك بخصوص موضوع الطفلة (دينا) ابنة المرحوم اسماعيل عبد الفتاح ونحن نعلم جميعا من هو اسماعيل عبد الفتاح وجهوده الكبيرة فى خدمة التليفزيون حتى اخر لحظة فى حياته . الا تستحق هذه الطفلة معاشا ولو إستثنائيا عن والدها . ارجو من الله ياسيادة الوزير النظر بعين الحب والحنان والعطف الى مشكلة دينا خاصة وان والدها لم يبخل بالعطاء من اجل مصر .

مصطفى ابو كحلة
كفر الزيات



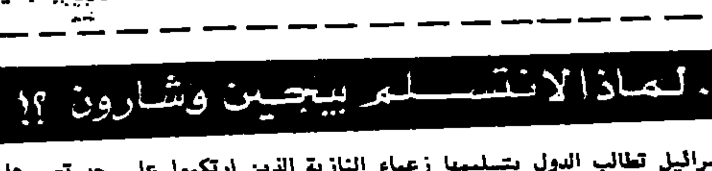
صفوت الشريف وزير الاعلام



لعن الله قوما ضاع الحق بينهم

اطالب المجتمع الدولى ومحكمة العدل الدولية برفع قضية طرد لقوات الاحتلال الاسرائيلى من لبنان مع تعويض اللبنانيين الفلسطينيين عن الممتلكات والاسلحة والعتاد الحربى الذى استولت عليه مافيا اسرائيل ظلما وعدوانا وعلى غير وجه حق اعتمادا على قوة الحديد والنار وبمساعدة امريكا وحلف الاطلنطى ورد ما سلبه العدو نهبا وحصر الخسائر الناجمة عن العدوان الغادر والغاشم كما اطالب امريكا ان تمد لبنان بالاعانات المادية والاسلحة للدفاع عن شعب لبنان الجريح بدلا من امداد اسرائيل الغازية بالمال والسلاح والفيتو !

جيهان جمال
دمنهور ـ البحيرة



.. لماذا لا نتسلم بيجين وشارون ؟!

اسرائيل تطالب الدول بتسليمها زعماء النازية الذين ارتكبوا على حد تعبيرها مجازر فى حق اليهود وهى ـ الى اليوم ـ ماتزال تلاحقهم . والسؤال الان : اليس من حقنا كعرب ومسلمين ان ندعو الى تسليم مناحم بيجين وشارون وغيرهما لنا بعد ان ارتكبوا جرائم فاقت جرائم النازية فى دير يسن وصابرا وشاتيلا وراح وسحمور !

احمد محمد يوسف الساعنه ـ فاقوس ـ الشرقية

بدت البغضاء من أفواههم !

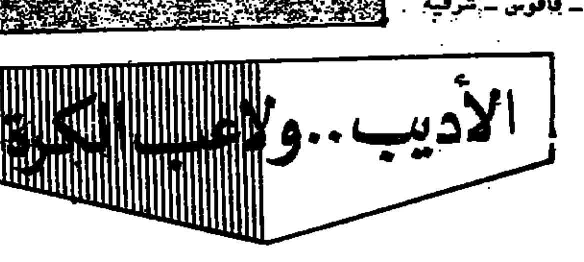
لقد برهنت امريكا على ان مصالح العرب لاتهمها فى شىء ، وان المشاعر العربية بالنسبة لها ليست بذات قيمة ، وعندما تستخدم حق الفيتو لصالح اسرائيل ضد قرار مجلس الامن الذى يدينها ويطالبها بالانسحاب من لبنان ، انما تستعدى العرب ضدها ، ذلك ان الفيتو الامريكى يعنى العداء للعرب وكما قال الملك حسين : ان امريكا فقدت مصداقيتها كوسيط لحل القضية العربية وانها ليست جادة فى العمل من اجلها . ان ما تفعله امريكا يذكرنى بقول الله عز وجل : « قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكبر » صدق الله العظيم

جمال جمعه ابراهيم
الرفاعيين ـ فاقوس ـ شرقية

طابا مصرية .. منذ التاريخ القديم !

بالبحث الدقيق وحسب ما ورد فى اوراق البردى الفرعونية والى جانب مادون على الاهرام والمعابد والاثار ، وخرائط الهيئة العامة للمساحة المصرية وجد ان طابا ارضا مصرية منذ التاريخ القديم وان الملك العظيم مينا كان قائدا وحد القطرين القبلى والبحرى وسيناء بما فيها طابا والنقب .

• حمدى البيومى العدل •
حزب العمل ـ المنصورة

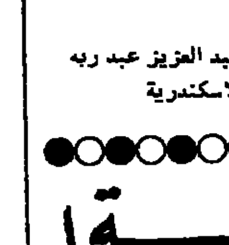


الأديب .. ولاعب الكرة

عجيب امر الصحافة عندنا فهى لاتهتم الا بلاعب الكرة احرز هدفا ام لا .. وبالممثلة ابرعت ام لا ..

اما الادب فكم مهمل .. والاديب لا يشتهر عندنا الا بعد موته !

عبد العزيز عبد ربه
الاسكندرية


لواء احمد رشدى

.. العيون الساهرة

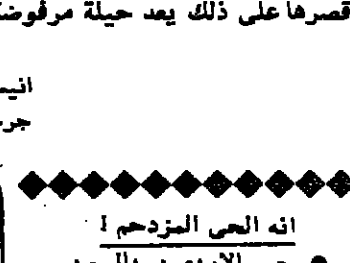
• زرت القاهرة مؤخرا فشاهدت جهود احمد رشدى وزير الداخلية ورجال الشرطة .. وهم العيون الساهرة من اجل الشعب ومصر . بقى ان نرى الانضباط وهو يطبق فى مختلف المواقع .

عاطف صابر احمد جرجا

اين فن المنولوج

لاشك ان التليفزيون يقدم خدمات جليلة للشاهدين فى صور شتى منها المسلسلات والافلام ومباريات الكرة والاغانى والندوات الا انه من الملاحظ فى السنوات الاخيرة انه لايقدم على الاطلاق فن المنولوج ولا عذر له فى ذلك فمن المؤكد ان مكتبة التليفزيون تحوى الكثير من هذا الفن الهادف واننى لا ادرى حتى الان سببا واحدا يمنع تقديم هذا الفن المصرى الاصيل والذى قد يخفف عناء « البط » فى المسلسلات

بشير غطاس
ادكو ـ بحيرة



الحيلة المرفوضة !




تقوم بعض شركات القطاعين العام والخاص بعرض السلع فى الفتارين وعندما نقوم داخل المحلات بشرائها نكتشف الفارق ما بين المعروض والمقدم لنا . والذى افهمه ان الفتارين هى وسيلة جاذبية ووسيلة اعلام .. وأن عدم قصرها على ذلك يعد حيلة مرفوضة !

انيس موريس شاكر
جرجا

انه الحى المزدحم !

• حى الاربعين بالسويس فى حاجة الى اتوبيسات لنقل المواطنين ، انه الحى المزدحم بالمدينة !

هويدا عباس احمد
امام قسم الاربعين ـ السويس

الامان الاقتصادى

• اكتوبر يعنى : زيادة الانتاج ، والعبور الى شاطىء الامان الاقتصادى !

يحيى السيد النجار
دمياط

قريتى !

• قريتى تعدادها ٥٠ الف نسمة لكن طريقها معطل ومستشفاها بلا ادوية ولا يخدمها سوى مخبز واحد .. من يرضى بهذا ! ؟

محمد صلاح الدين الجزار
راس الخليج ـ دقهلية

ابتعدوا عن التطرف والبدع المستوردة !

نصيحة لشبابنا فى الجامعات والمعاهد : ابتعدوا عن تيارات التطرف والعنف والانحراف وعن الخضوع للموضات والبدع المستوردة البعيدة عن تراثنا الاسلامى .. وكونوا ميالين نحو الاعتدال والتوسط والواقعية .

يوسف محمد درة
ش فكرى زاهر ـ دمياط

قرية الدخان !

• انقذونا من دخان قمائن الطوب حولنا والذى يهاجم مساجدنا ومنازلنا ، حتى اصبحت قريتنا تسمى بقرية الدخان ! محمد حنفى محمد
كوم اشفين ـ قليوب

تحية للحسين

• تحية للقرار الشجاع الذى اتخذه الملك حسين بعودة العلاقات الكاملة بين الاردن ومصر .

عادل ابراهيم زويل
درشابة ـ بحيرة

وتحية للقائدين العربيين

• قرار الملك حسين بعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الاردن ومصر . يؤكد سلامة الطريق الذى تسير فيه مصر بقيادة الزعيم حسنى مبارك ، تحية للقائدين العربيين .

منى عبد المجيد هاشم
ش حسنى محمد ـ الهرم

نحن عرب

• الى رئيس التليفزيون سامية صادق ، نريد افلاما ومسلسلات عربية اكثر من المواد الاجنبية ، فنحن عرب !

عمرو محمود عبد المقصود
محرم بك ـ الاسكندرية

فى ذكرى العبور

• تحية فى ذكرى حرب العبور المجيدة الى روح قائدها الرئيس الراحل انور السادات .

زكى محمد الحصرى
كفر الدوار ـ بحيرة

السجائر والدعم

لماذا لا يلغى الدعم كلية عن السجائر انها دخان فى الهواء وقبل ذلك مصائب .

حلمى راشد الزعيم
ادكو ـ بحيرة

برنامج جولة الكاميرا

• جولة الكاميرا برنامج ناجح ومفيد ، فقط نريد زيادة مدته .

عادل محمود عبد الفتاح
السيدة زينب

القاعدة .. والخطر ؟!

فى عمان صرح الدكتور اسامة الباز مدير المكتب السياسى لرئيس الجمهورية ان اللقاء المصرى الاردنى يمكن ان يشكل قاعدة للعمل العربى المشترك تعتمد على مقررات فاس وعقد مؤتمر دولى لحل مشكلة الشرق الاوسط . واشار الدكتور اسامة الى ان اسرائيل مازالت تهدد عملية السلام فى المنطقة ...

اما ان مصر والاردن تشكلان قاعدة للعمل العربى فذلك امر يتفق مع الحقيقة التاريخية وهى ان الدولتين تمثلان دولتى مواجهة مع اسرائيل بل ان للاردن وضعا حاسما فى تلك المواجهة اذ تحتل اسرائيل الضفة الغربية القاعدة الاساسية للشعب الفلسطينى حيث يناضل من اجل حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فى الضفة والقطاع او الاتحاد فيدراليا مع الاردن ...

والقضية الفلسطينية هى جوهر ولب النزاع العربى الاسرائيلى . وهذا امر تؤكده مصر قبل ان تسترد سيناء وبعد استردادها .

ولكى يمكن ان يكون التعاون المصرى الاردنى محور جذب لنوع من التضامن العربى حتى يمكن اتخاذ خطوات جادة على طريق التوصل لتسوية شاملة بعد ان طالت القضية واستطالت ... فان المستشار السياسى لرئيس جمهورية مصر يضع امام كل الدول العربية مقررات مؤتمر فاس وهى التى اقرتها كل تلك الدول وتوصلت الى الالتفاف الجماعى حولها بعد مداولات ومناقشات طويلة ..

وبهذا تسقط اى دعاوى لتبرير الانشقاق والتقاعس بالزعم ان مصر تدعو الى فرض اتفاقياتها مع اسرائيل على العالم العربى ...

واكثر من هذا فان اغلب الدول العربية قد اعلنت قبولها او تبنت الدعوة لعقد مؤتمر دولى لحل المشكلة ، بل قرارات مؤتمر فاس نفسها تبنت هذه الدعوة .

من ناحية اخرى ان هذه المحاولة المصرية الاردنية الاخيرة .. ومن قبلها محاولات مصرية عديدة ... بل ومقررات فاس التى مثلت حدا ادنى من الاتفاق العربى الشامل ... كل هذه المحاولات اصطدمت وستصطدم بالتعنت الاسرائيلى او بالاحرى الرفض الاسرائيلى ...

لقد رفضت حكومة اسرائيل تلك المبادرة جملة وتفصيلا وقبل مرور ساعات من اعلانها بواسطة وسائل الاعلام ؟

وهذا التعنت الاسرائيلى لا يعنى الا شيئا واحدا هو اصرار الدوائر الحاكمة فى اسرائيل على منهج التوسع والضم والالحاق ... وهو المنهج الذى ترفضه الحركة الوطنية العربية بل هى ما قامت الا لمجابهته ومقاومته ... ومن هنا فان الخطر الحقيقى على كل مشاريع ومحاولات السلام من اية جهة كانت . ذلك الخطر قادم من تل ابيب ...

والذى يغذى الدوائر الحاكمة فى اسرائيل على استمرار التعنت والتزمت هو ما تراه ونراه جميعا من تمزق عربى وفلسطينى ...

فمن المضحك والمؤسى ان قوى عربية ، وفلسطينية وبلادا عربية هى التى تقاوم ذلك اللقاء الاردنى المصرى ... وتزعم للعالم العربى انه لقاء من اجل تصفية القضية الفلسطينية ... والتسليم للامبريالية ... و .... ونحن نسأل اولئك ماذا لديهم هم لحل القضية ؟ ان الحد الادنى المطلوب وهو التضامن العربى حول مقررات فاس التى اقروها جميعا فى مؤتمر قمة غير موجود ...

بل ان بعض القادة العرب يدعون الفلسطينيين فى هذه الايام لا لضرب العدو الصهيونى بل لضرب نظام الملك حسين وتفجير القنابل فى بلاده ... الى مزيدا من التدمير العربى بواسطة العرب انفسهم ... اليس هذا تطبيقا للسياسة الامريكية التقليدية ـ فتنمة الحرب الفيتنامية » اى جعل العرب يضربون بعضهم بعضا ويصفون بعضهم بعضا بدلا من ان يقوم بذلك الاسرائيليون ؟

ان السلاح الوحيد لدى العرب فى هذه الايام وقبل هذه الايام هو اتحادهم فى مواجهة ذلك الخطر

ونحن ندعوهم الى الاتحاد لا حول شىء جديد اخترعناه ... بل حول مقررات اتفقوا هم عليها على اعلى مستوى فى مؤتمر عربى للقمة ...

هذا الاتحاد هو الطريق الوحيد للعمل العربى المشترك لتحرير ارض فلسطين وسائر الارض العربية المحتلة وانتزاع حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى وتحقيق سلام شامل ودائم فى المنطقة

عبد الستار الطويلة

دقت ساعة العمل العربى الموحد ..

زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك للمملكة الاردنية الهاشمية ولقاؤه بجلالة الملك حسين والمسئولين الاردنيين هى خطوة على طريق تبديد ظلام الضياع الذى تعيشه الامة العربية ، وخطوة نحو العمل العربى الموحد والتضامن الواسع بين سائر الدول العربية ، وكسر لطوق الفيتو العربى الذى فرضه المغامرون العرب بتحقيق اطماع اقليمية شخصية لا تقوى على مواجهة التحديات التى تتعرض لها الامة العربية

لذلك فاننى اعتبر من يقلل من اهمية هذا اللقاء خائن للامانة . ومن يطلق عليه انه سعى لانشاء محور ضد محور أخر يقلب الحقائق ويخدم اغراضا اجنبية واهدافا غير عربية ، ذلك لان اللقاء هو بداية تجميع لا تفريق . ومن يعتبر هذا اللقاء خرقا لميثاق او قرار عربى فهو جاهل بالمواثيق والقرارات العربية

وهؤلاء الذين يشوهون كل عمل عربى رفيع يهدف الى رد الحقوق العربية المغتصبة ووقف المجازر القائمة بين ابناء الامة العربية الواحدة ، لو تخلوا لحظة عن نفث سموم حقدهم وسعيهم لكسب ذاتى زائل ، ودققوا وحللوا الظروف والوقت والاسباب التى حتمت على زعيمين عربيين مشهود لهما بالنزاهة والصدق والرغبة فى انتشال الامة العربية من مستنقع الخلافات والصراعات الذى اعطى لاسرائيل فرصة ذهبية لتحقيق اطماعها التوسعية الاستيطانية فى الارض العربية والفلسطينية ، لو كلفوا انفسهم هذا العناء ونفضوا عن انفسهم ثيابهم المستعارة غير العربية كى يستطيعوا العيش فى نور القومية الحقة ، لادركوا ان الرئيس محمد حسنى مبارك يذهب الى عمان بعد ساعات فقط من إلقاء خطابه التاريخى بمناسبة الذكرى الحادية عشرة للنصر العربى المظفر فى حرب اكتوبر المجيدة . وهو الخطاب الذى اكد فيه ان السلام بالنسبة لمصر استراتيجية ثابته لا تتغير ولا تتبدل وليس حركة تكتيكية تزول بزوال الاسباب التى قامت من اجلها .

ان عهد التشنج والرفض لذات الرفض قد ولى . وقضى عليه ـ لغير رجعة ـ ذلك اللقاء الذى ضم قطبين عربيين اخذا على انفسهما عهدا بالعمل المخلص الجاد من اجل فلسطين والشعب الفلسطينى الذى قاسى الامرين من هؤلاء المزايدين الذين سيطروا على قرار ه سنوات طويلة ولم يقدموا له ثمن هذه السيطرة ، وانما سيطروا عليه ليطلقوا العنان لاطماعهم الشخصية وحب الزعامة والسيطرة ، ولما احس الفلسطينيون بخطورة هذه السيطرة على قضيتهم ومستقبلهم كشعب طرد من ارضه بالقوة ، قرروا رفع هذه الوصاية فاتهمهم هؤلاء المزايدون بالخيانة والارتماء فى احضان الاستعمار وقبول الحلول الاستسلامية الانهزامية وبيع ارضهم فى المزاد ، وفاقد الشىء لا يعطيه ، فالذين سلموا قيادتهم لجبهة غير عربية ونفذوا تعليماتها ومخططاتها ، هم الذين ارتموا فى احضان الاستعمار وتركوا ارضهم فى المزاد

ان الرئيس محمد حسنى مبارك قد لخص هذه المعانى عندما قال فى مأدبة العشاء التى اقامها الملك حسين تكريما له « ان مصر وترابها هى ارض كل العرب التى ارتوت بدماء الشهداء من كل الشعوب العربية ولم تغب عنها ابدا هذه الحقيقة ولم يفرض عليها اى قرار بان تحيد ولو قيد شعرة عن دورها المتصل من اجل الدفاع عن الحق العربى ، وقال موجها حديثه للملك حسين .. ان قراركم باعادة العلاقات الكاملة مع مصر هو ضربة قوية لسياسة خصوم الامة العربية وهو اعلان عربى بان الامة العربية قادرة على ان تجتاز هذه المرحلة التى تميزت بكل اسف بالتناحر والخصام وهى امراض ان لنا جميعا ان نبرأ منها .

لطفى عبد القادر

١٤ أكتوبر وطلائعه فى اليمن

الاحداث الشعبية الكبيرة والهامة ... تكون دائما النور المضىء الذى يحدد ضخامة احجامها ، ودوائر سيرها اللا محدود ... وتجتذب بصورة او باخرى الى محاورها الاحداث الصغيرة ـ اذا ما قورنت بها مجازا ـ التى لا تستطيع مقاومة جذبها ... بل والاصح دورانها حول الحدث الكبير والهام ... خاصة اذا كان هذا الحدث الهام ... حدثا شعبيا وجماهيريا ، يمس المواطنين والوطن ـ وبصورة اكثر وضوحا .. فان هذا الحدث يطغى على ما سواه من احداث ... حتى تقدم الزمن لا يستطيع ان يمحو اثار ذلك الحدث الكبير ...

ومن بين تلك الاحداث الهامة والكبيرة ، بالنسبة لشعبنا اليمنى فى الشطر الجنوبى من الوطن ، والتى مازالت ، وستظل تعكس نفسها وآثارها على اجواء بلادنا ومسيرتها الى ما لا نهاية « ثورة الرابع عشر من اكتوبر ١٩٦٣ م » التى فجرها شعبنا الباسل ضد القوى الاستعمارية البريطانية فى هذا الجزء العزيز على امتنا العربية ...

• لقد كان هذا اليوم العظيم يوم (١٤ ـ اكتوبر) عام ١٩٦٣ م ، منعطفا تاريخيا فى حياة شعبنا فى الجنوب اليمنى ، جعل للثورة الشعبية اسلوبا حديثا يتناسب والمرحلة التى وصلت اليها بلادنا ... مكملا لكل الخطط النضالية الشعبية السابقة .. التى كانت موجودة لمقاومة قوات الاحتلال البريطانى ... مما عجلت بطرد المستعمرين من بلادنا والذين كانوا ينوون مد اجلهم الاستعمارى لسنين اخرى . لا يعلم الا الله سبحانه وتعالى مداها . وما يتبعها من اضرار اخرى ...

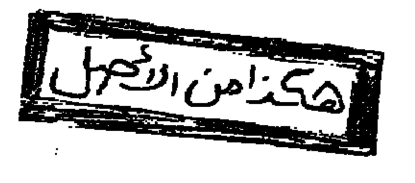
ان يوم الرابع عشر من اكتوبر الخالد ، وان كان قد دخل الان فى سجل الماضى ، ليبقى كذكرى تاريخية يحتفل بها شعبنا سنويا ... الا ان هذا اليوم ، سيظل حيا ومسيطرا على اهتمامات جماهيرنا اليمنية ... وامتنا العربية ، طالما بقى لها تأثير فى حياتنا اليومية ، فى داخل الوطن او خارجه ... لانه من اعظم واقدس الاحداث فى تاريخ بلادنا المعاصر ....

اننا عندما نحتفل ـ كقوى وطنية معارضة خارج ارض الوطن ـ بهذا اليوم التاريخى العظيم ـ فاننا نحتفل بما قدمته جحافل مجاهدينا الابطال ، ومناضلينا الشجعان من عطاء فى التضحيات بدون حدود ، وصلت الى حد التضحيات بالارواح ، وهى اغلى ما يملكه الانسان ، فكانت ومازالت تلك التضحيات هى النبراس المضىء لطريق الحرية والاستقلال .. وبغيرها لا تتحرر الشعوب ، ولا تنعم الاوطان باستقلالها ... وعليه ، فان من حقها كقوى وطنية ... لها جماهيرها وقواعدها ... ادت الواجب الوطنى فى اشعال تلك الثورة والعمل على استمرارها حتى قوى عودها ... وفرضت وجودها ... وحققت انتصاراتها ضد القوى المحتلة لبلادنا ... رغم اننا ، نعيش خارج ارض الوطن ، ويتسلط اليوم على السلطة من كانوا يعيشون على هامش الثورة ، يحق لنا اليوم ونحن كجزء من هذا الشعب ، كنا فى طليعة المناضلين والثوار والمجاهدين فى تخطيط الثورة واشعالها ـ ان نحتفل بذكرى يومها الخالد .. ذكرى (١٤ اكتوبر العظيم) ...

ان الثورة الحقيقية الجماهيرية .. كما يقول المثل « يخططها دائما المفكرون والمخلصون ... وينفذها الشجعان المناضلون ... ويجنى ويقطف ثمارها ... الجبناء الحاقدون ... وهذا ما ينطبق اليوم على ثورتنا ... ثورة اكتوبر ... التى قطف ثمارها فى نوفمبر ١٩٦٧ م المتواطئون مع الاستعمار البريطانى ... وفى نفس الوقت ذاق شعبنا مرارة الحرمان حتى من حقه المشروع فى ان يعيش فى بلده المستقل ...

عشت يا يوم « الرابع عشر من اكتوبر » ... وعاشت جماهيرك الغفيرة المناضلة فى كل مكان ... والخلود لشهدائك يا يوم الرابع عشر من اكتوبر مع النبيين والصديقين ... والموت والخزى والعار .. للجبناء والحاقدين ... وعاش شعبنا اليمنى فى كل الوطن اليمنى الكبير .....

عبد القوى مكاوى





النســـاء والجماعـــة

يسال محمد حامد عبد الصادق (ديرب نجم شرقية)

هل يجوز لزوجتى ان تشترك فى صلاة الجماعة التى يؤمها ابى ويشترك فيها اخوتى الذكور والاناث ؟

يجيب الدكتور عبد الله شحاته استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم :

نعم يجوز لها ذلك بشرط ان يصف الرجال اولا ثم النساء .. ومن المعروف ان النساء كن يشتركن فى الصلاة مع الرجال فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فى صفوف خلف الرجال .

وصلاة الجماعة فى المنزل تولد فيه نوعا من البركة والرحمة والالفة .. وهذا العمل افضل كثيرا من الصلاة المنفردة .

اذن فاجتماع زوجتك على الصلاة مع ابيك واخوتك على الصورة التى ذكرناها جائز .. بل انه يضاعف الثواب عند الله .

كيف نرى هذه الايام بعض الناس يقصرون فى طاعة الله مع انه المنعم المحسن . الذى وسعت رحمته كل شىء ؟

وكيف ترى هؤلاء البعض يهملون اداء اركان الايمان خوفا على الرزق وطلبا للامن فى هذه الحياة الدنيا . بينما الرزق والامن والقوة والاستقرار فى طاعة الله ؟

اريد بيانا شافيا من احد علماء الدين فى ذلك ؟

الإســلام طريــق الحريــة

تلقت « السياسى » هذا السؤال من : احمد ناصر رياض بمدينة الاسكندرية .. فعرضناه على فضيلة الدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين فكتب الينا يقول :

لقد حرص الاسلام على تحرير شخصية المسلم لئلا تستبد بها الاباطيل .. فليس لأحد ان يخضع الا لله . فهو صاحب الخلق والتدبير .. فكيف اذن يخدع بعض الناس عن الحق . ويذهبون الى عبادة غير الله ومد يدهم اليه وهو بشر مثلهم .. ألم يسمعوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس « اذا سالت فاسال الله . واذا استعنت فاستعن بالله »

اما عن حب الدنيا والخوف على الحياة او الرزق فذلك مما يؤدى بالانسان الى الضعف وضياع الشخصية والرسول قد نبه على ذلك حين قال : « توشك الامم كما تتداعى عليكم ان تتداعى الاكلة على قصعتها » فقال قائل - أو من قلة نحن يومئذ قال الرسول : « بل انتم يومئذ كثير . ولكنكم غثاء كغثاء السيل فسبب الضعف يكمن فى حب الدنيا وكراهية الموت . فمن الناس من يطلب الحياة والرزق والقوة فى المظاهر الزائلة لانها لايمكن ان تعطى الثقة التى ينزاح بها الخوف عن حياة الانسان .. لان الثقة الحقيقية هى فى جانب الله وحده : ايمانا راسخا وطاعة كاملة . وذلك هو الضمان المستمر لهذا العطاء الذى يمنح القلب الامن والقوة .. لان الاسلام طريق التحرير لشخصية المسلم ..

فى المؤتمر العالمى لتطبيق الشريعة الاسلامية فى السودان وزير الأوقاف :

مصر تتولى تدريب الدّعاة لمواجهة التيارات الإلحادية

كتب ياسر فرحات :

● ● عقد فى الخرطوم مؤخرا المؤتمر العالمى لتطبيق الشريعة الاسلامية بمناسبة مرور عام على الالتزام بتطبيق شرع الله عز وجل . وتنفيذ حدوده افتتحه الرئيس السودانى جعفر محمد نميرى . وشهده وفود ٧٠ دولة عربية واسلامية .

● وقد شارك فى المؤتمر وفد مصرى على اعلى مستوى . برئاسة فضيلة الدكتور محمد الاحمدى ابو النور (وزير الاوقاف) التى التى كلمة قال فيها

» .. ان علاقة السودان بالاسلام وثيقة وعميقة منذ صدر الاسلام . ومطلع القرن الهجرى الاول . وبالرغم مما تعاقب على السودان على مر العصور من معوقات استعمارية كانت تحول دون هذا الاستكمال فان السودان كان دائما يبحث عن ذاته الاسلامية ليرفع لواء الحكم بما انزل الله حينا بعد حين . وعلى هذا وذاك فلم يفقد السودانى انتماءه الاسلامى ولا ارتباطه بكتاب الله وسنة رسوله . ولا التزامه برعاية القران وعلومه حتى فيض الله الرئيس النميرى لاستكمال المسيرة وتمهيد التطبيق للشريعة فاعلن التزام الدولة بالنظام الاسلامى اساسا للعقيدة واساسا للعبادة واساسا للتشريع واساسا للحكم ولم يكن هذا فقط تحقيقا للذات ولا كان تعبيرا عن اختيار الشعب فحسب وانما كان كذلك اضافة الى الالتزام الفطرى الذى عاهد كل مسلم عليه ربه بمقتضى الفطرة .

كما اشار الى ضرورة تسخير كل امكانيات الدول الاسلامية للوقوف مع السودان ومؤازرته ضد مؤامرات التمدد والتحدى فاذا كان السودان الشقيق قد نجح عاما كملا فى التطبيق الكامل للشريعة الاسلامية فان استمرار نجاحه مسئولية الامة الاسلامية حيث ان نجاح اى دولة اسلامية هو نجاح للامة الاسلامية كلها وكل عمل عظيم تحرزه احدى الدول الاسلامية هو مبعث الفخر والاعتزاز للامة الاسلامية كلها ..

وهذا هو الذى ينبغى ان نركز عليه ونشيد به فى هذه الفترة

● وطالب وزير الاوقاف - امام وفود العالم الاسلامى ان يعلو فى وجدان كل واحد منهم صوت الانتماء للاسلام وللامة الاسلامية متناسين الانتماء الاقليمى - وان يحرص الجميع على وحدة الامة . فلا يصل الخلاف فى الرأى الى الفرقة والفيرة . ثم الى الصراع والحرب .

● ومن ناحية اخرى - فقد كان للوفد المصرى دور بارز فى المؤتمر العالمى . حيث كان مثار اهتمام الوكالات ومندوبى الصحف العالمية بالمباحثات واللقاءات التى اجراها د . ابو النور فى اطار التكامل الثقافى والدينى بين مصر والسودان ..

● كما حرصت الوفود المشتركة على اللقاء برئيس وفد مصر لبحث امكانية التعاون بينهم وحل مشاكل الدعوة والدعاة .

● وفى اولى اللقاءات حرص الرئيس السودانى جعفر نميرى على استقبال الوفد المصرى فى مقابلة استمرت اكثر من ساعة اعرب فيها الرئيس نميرى عن ترحيبه باعضاء الوفد خاصة وان مصر هى اللواء الروحى لشعب السودان الشقيق

● كما بحث اللواء عمر محمد الطيب (النائب الاول للرئيس السودانى) مع الدكتور الاحمدى ابو النور - امكانية التعاون والدعم الذى ستقوم به وزارة الاوقاف المصرية مع السودان فى مجال الدعوة

● وقد عرض د . يوسف الخليفة ابو بكر (رئيس المجلس الاعلى للشئون الدينيه والاوقاف السودانى) على وزير الاوقاف - متطلبات السودان فى مجال التخطيط الدينى - لتدريب واعداد انسب الدعاة القادرين على مواجهة التيارات الالحادية

● وعرض د . ابو النور - ان يكون تدريب الدعاة عن طريق نظام قاعات البحث وليس مقصورا على مجرد التلقى والمحاضرات بالاضافة الى الزيارات الميدانية الى مواقع الاحداث .

● وقد علمت (السياسى) ان فضيلة د . ابو النور يبحث الان امكانية تزويد السودان بعدد من الدعاة . المؤهلين تاهيلا اسلاميا عاليا يمكنهم من الوقوف مع اخوانهم العلماء بالسودان . فى مواجهة تحديات تطبيق الشريعة .



النائب الاول لرئيس الجمهورية السودانى يستقبل وزير الاوقاف المصرى .

مــا هــو الويــل ؟

لقد ذكر الله سبحانه وتعالى اسم الويل كثيرا فى القران وتوعد به الكثير من الكافرين والعصاة : فقال تعالى : « ويل للمطففين » « ويل لكل همزة لمزة » « فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون » .

فما هو الويل ؟

عن أبى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره » .

أهون العذاب فى النار

عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما انه قال وهو يخطب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع فى اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه » .

فاسألوا الله الفردوس

عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض . والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة . ومن فوقها يكون العرش . فاذا سالتم الله تعالى . فاسألوه الفردوس » .



مــولــد وحيــاة ومسجد :

"أبوفـــراج" أحمـد البـدوى

كتب مصطفى على محمود :

فى عام ٥٩٦ هجرية ولد العارف بالله : احمد البدوى بمدينة « فاس » بالمغرب كغيره من الاطفال وظل بها حتى شب وترعرع ولحرص والده عليه وحبه له كان حريصا على اصطحابه فى كل اسفاره .

وحين اضطربت الاحوال السياسية بالمغرب راى والده فى المنام من يامره بالرحيل الى بلاد الحجاز حيث يكون للبدوى شان كبير هناك - فكانت الارض المقدسة ماوى - البدوى ... يرحل منها الى غيرها طلبا للعلم ثم يعود اليها لينعم بجوار الكعبة .. فسافر الى العراق حيث مدرسة التصوف والزهد التى نهل منها وتعلم بها على يد فقهاء وائمة المذهب الشافعى حتى انه الف كتاب « الصلوات والوصايا فى الفقه الشافعى » والذى انتقل الى الكثير من البلدان فى سبيل البحث والتلقى لاستقصاء مسائله .

وحين بلغ السيد البدوى اشده وبلغ اربعين سنة . راى فى منامه من يطلب منه الرحيل الى « طنتدا » - طنطا الان - بمصر ليقيم بها وسيرى اتباعا وابطالا وخلفاء فرحل اليها فى عام ٦٣٧ هجرية وظل مقيما بها حتى وافاه اجله فى يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الاول عام ٦٧٥هـ بعد ان قضى اكثر من ثمانية وثلاثين عاما بقرية طنطا يتعبد فى خلوته وياخذ عنه خلفاؤه ..

القاب البدوى

لقب الشيخ احمد البدوى بالقاب كثيرة . ولكل منها معنى ومدلول فهو « شيخ العرب » لانه كان يلبس لثاما كبدو العرب فى المغرب .. وهو « القطب » لانه صوفى ومؤسس للطائفة الاحمدية . و « الصمات » لالتزامه الصمت اياما وابو فراج اى محرر الاسرى .. و « ابو الفتيان » و « العطاب » و « الفضبان » لاشتهاره فى شبابه بالفروسيه . والشجاعة والقوة .

المسجد الاحمدى

بدا المسجد الاحمدى بخلوة صغيرة بناها اول خلفاء البدوى الشيخ عبد العال . بجوار قبره . ثم تحولت الى زاوية للطريقة الاحمدية وقد عنى بها السلطان سيف الدين قايتباى عام ١٤٨٢ هـ حتى صارت مسجدا .

وفى عام ١٧٦٩ هـ فى عهد على بك الكبير . امر ببناء المسجد الحالى حيث بنيت عليه ثلاث قباب : كبراها للبدوى . والغربية لسيدى عبد العال . والشرقية للخليفة الثانى « مجاهد » شيخ المسجد فى عهد على بك الكبير .. ولم تقتصر جهوده على البناء فقط بل اوقف اطيانا كثيرة كمورد مالى هام يصرف من ريعها على عمارة المسجد واصلاحه .

وقد عنيت الثورة المباركة بهذا المسجد لما له من مكانة روحية فى نفوس المسلمين وخاصة فى مصر .. ففى عام ١٩٥٦ م قامت وزارة الاوقاف بتوسعة المسجد حتى بلغ ضعف مساحته القديمة تقريبا .. كما تم طلاء جدرانه وقبابه ونقشها بالزخارف العربية والاسلامية الجميلة .. ثم اعتمدت لفرشه اكثر من ٢٠ الف جنيه مصرى لفرشه بالسجاد الاخضر الفاخر .. واستمرت عناية الثورة بالمسجد الاحمدى مما جعلها تضاعف اعتماداتها له

الاحتفال بالمولد

ومنذ ٧٠٠ عام والمسلمون فى مصر والعالم العربى يحتفلون بمولد السيد البدوى .. وكان الاحتفال يقام لمدة ثلاثة ايام حتى جاء للحكم على بك الكبير فامر فى عام ١٧٦٩ م باقامة المولد سبعة ايام .

وفى صباح الجمعة الماضى شهدت شوارع مدينة طنطا زفة المولد الاحمدى والتى اشتركت فيه الهيئات الصوفية والشعبية واصحاب الحرف والتجار . وفرت الجوالة والكشافة .. وودعت مدينة - طنطا بعد الموكب الكبير اكثر من ثلاثة ملايين زائر اتوا من كل مكان حبا لصاحب الطريقة الاحمدية .. وودعتهم وفى يد كل منهم « زنبيل » الحمص والحلاوة التى اشتهرت بهما مدينة « شيخ العرب » لاكثر من سبعمائة عام .

أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

تشغيل ٨ ارصفة جديدة

يشهد ميناء الاسكندرية خلال شهر اكتوبر الحالى حركة غير عادية لعدد كبير من السياح والركاب القادمين من الخارج تقلهم ٤٦ سفينة - كما يتم خلال هذا الشهر تشغيل ٥ ارصفة كانت لاتعمل بعد تجهيزها وتشغيل ثلاثة اخرى خلال شهر نوفمبر لترتفع طاقة الميناء الى انتاجيته القصوى

وصرح اللواء بحرى انور حجازى رئيس هيئة ميناء الاسكندرية انه ستصل خلال هذا الشهر الى الميناء ١٢ سفينة ركاب بالاضافة الى ٣٤ سفينة سياح تحمل حوالى ٢٣ الف سائح وراكب ..

واضاف اللواء انور انه يجرى حاليا تعميق وتطهير البواغيز والممرات البحرية الملاحية الداخلية للميناء بالاضافة الى تعميق الارصفة الى الاعماق الرئيسية .

● ●

مركزان للتامين الصحى بالاسكندرية

يتم حاليا انشاء مركزين جديدين بمستشفى جمال عبد الناصر للتامين الصحى بالاسكندرية . احدهما للعناية المركزة والاخر للغسيل الكلوى .. ويقوم المركز بعلاج العاملين المنتفعين بالتامين الصحى والبالغ عددهم بالاسكندرية ٧٥٣ الف منتفع .

ويقول الدكتور سمير صبانى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتامين الصحى : ان العمل سوف يبدا قريبا فى تشغيل وحدة العلاج بالكوبلت . وقسم جديد للعلاج باشعة الليزر بالمستشفى . ويعتبر هذا القسم من احدث الاقسام التخصصية فى هذا الفرع بالجمهورية .

● ●

مؤتمر الانتاج ينتهى غدا

تنتهى غدا الاثنين اعمال المؤتمر الانتاج الوطنى لمستقبل الاقتصاد المصرى .

افتتح المؤتمر الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة يوم الخميس الماضى بعدها بدا المؤتمر فى مناقشاته واستمر خمسة ايام .. ناقش خلالها ١٦ بحثا عن دور الانسان المصرى فى مجال زيادة الانتاج ومشاكل القطاع العام وظاهرة القروض التى تقدمها البنوك بدون ضمانات .. كما ناقش منافسة الاستيراد للانتاج الوطنى واثر بورسعيد كمدينة حرة فى هذا المجال .

هذا .. وقد اعلن الدكتور حسن حسنى عضو المؤتمر والمدير التنفيذى بالصندوق تشجيع الاستثمار الخاص خاصة وانه يتوفر لدى الصندوق الآن ١١ مليون دولار . يمكن تقديمها كقروض بالعملات الحرة . ثم يتم سدادها بالعملات المحلية .

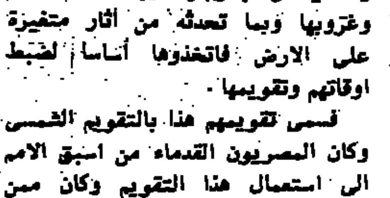
تحديد أوائل الشهور القمرية بين الرؤية والحساب :

الإنسان والتقاويم الزمنية [١]

وجد الانسان على ظهر الارض وجد امامه الشمس تشع ضوءا وحرارة والقمر يرسل نورا حين تغيب الشمس ويختفى ضوءها ولاحظ ان ذلك يجرى بدقة بالغة وانتظام مستمر وله اثره العظيم على حياته وحياة من حوله .

فاستغل اثرهما على الارض فى استمرار وجوده ووقاية نفسه من العوامل المضادة له والمتنازعة معه على الوجود .

كما استغل حركاتهما الظاهرة أمامه بدقة وانتظام لتنظيم اوقاته والتعرف على اتجاهاته .



بقلم :
د . عبد المنعم النمر

ولقد عمدت بعض الامم الى الشمس . وما يتصل بحركتها وبامكان شروقها وغروبها وبما تحدثه من اثار متغيرة على الارض فاتخذوها أساسا لضبط اوقاتهم وتقويمها .

فسمى تقويمهم هذا بالتقويم الشمسى وكان المصريون القدماء من اسبق الامم الى استعمال هذا التقويم وكان ممن اختاره من الامم مع المصريين : الفرس . الفرنجة . الروم . السريانيون .

ونظرا لما لاحظوه من تغير اماكن شروقها وغروبها وتغير آثارها على الارض وتكرر ذلك على فترة ودورة من الزمن جعلوا هذه الفترة سنة ومدتها فى الايام ٣٦٥ يوما وقسموها الى اثنتى عشر شهرا . لكنهم مع ذلك لم يتفقوا على بدء السنة فاختلف بدؤها بينهم كما اختلفوا فى تسمية الشهور وفى عدد الايام فى كل شهر .

فالروم والسريانيون جعلوها هكذا . شهرا ثلاثين يوما وشهرا واحدا وثلاثين وعشرين او تسعة وعشرين قريبا من المعمول به الان .

أما الفرس والمصريون قبل الفتح الاسلامى فقد جعلوا الشهور متساوية ثلاثين يوما وفى اخر كل سنة يضيفون خمسة او ستة ايام .

بينما بعض الامم ايتندت فى تقويمها على حركة القمر مثل الهند والصين وعرب الجاهلية ويهود يثرب جعلت السنة ١٢ شهرا قمريا . وان اختلفوا فيما بينهم على بدء السنة القمرية وعلى تسوية الشهور طبيعيا .

لكنهم وجدوا ان الشهور القمرية لاترتبط بالظواهر الطبيعية على الارض باستمرار . من حر وبرد واعتدال او من محصولات الارض والزراعة وهم محتاجون لهذا الربط حتى يعرفوا ان شهر كذا جوه يكون كذا ومزروعاته كذا كما فى التقويم الشمسى . وعلى سبيل المثال نجد الان شهر رمضان وشهر ذى الحجة وهما شهرا عبادتين : صوم وحج ياتى كل منهما فى البرد احيانا وفى الحر أحيانا وفى الاعتدال أحيانا اخرى بحيث يمران على كل فصول السنة .

بينما حالة الجو وحالة الزراعة ثابته دائما فى كل شهر من شهور السنة الشمسية فلا نجد شهر اغسطس ياتى فى زمان البرد ولا ياتى شهر يناير فى زمان الحر . وهكذا كل الشهور الشمسية . لذلك عملت الامم التى اتخذت هذا التقويم القمرى أساسا لها على ربط هذا التقويم ومزجه بالتقويم الشمسى حتى يوائموا بين شهورهم القمرية وبين مظاهر الطبيعة فيعرفوا ان الشهر الفلانى مثلا ياتى دائما فى جو كذا وفى زراعة كذا بشكل ثابت . وهم أحرار فى ان يفعلوا مايريدون من هذا لايقيدهم دين او غيره . وانما تسيرهم مصالحهم .

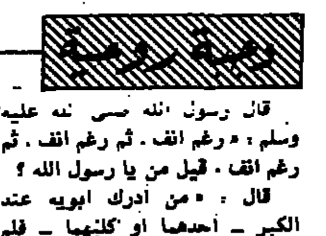
ولما كانت شهور السنة الشمسية الاثنى عشر شهرا كذلك وهى تحتوى على ٣٦٥ يوما او ٣٦٦ كل أربع سنوات وكانت شهور السنة القمرية الإثنا عشر ٣٥٤ يوما و٨ ساعات ٤٨ دقيقة وهى فى مجموعها تقل عن السنة الشمسية بنحو ١١ يوما وكسر فى ثلاث سنوات و١٢ يوما وكسر اليوم أيضا فى السنة الرابعة . فقد وجدوا أنفسهم مضطرين لاتمام عملية المزج بين السنة القمرية والسنة الشمسية الى أن يزيدوا على السنة القمرية كل هذه الأيام ١١ أو ١٢ كل سنة ليتم التوافق بينهما فتصبح السنة القمرية ١٢ شهرا . ١١ أو ١٢ يوما كل اربع سنين .

ومعنى ذلك ان يؤخروا بدء السنة القمرية هذه الايام التى يزيدونها على شهور السنة السابقة ويحصل ذلك كل سنة وهذا التاخير هو الذى سمى بالنسىء فى اللغة العربية ومنه البيع بالنسيئة أى بتاخير القبض وربما النسيئة بتاخير قبض المبلغ المقترض نظير زيادة عليه لهذا التاخير . وقد سمى القران تاخير الايام والشهور عن مواضعها نسيئا وذم الذى كان يفعله العرب منه وأبطله فى قوله : « انما النسىء زيادة فى الكفر » وذكر فى الاية السابقة على هذه « ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم » اى بتغيير فى هذا الوضع بزيادة او تاخير ونقل شهر الى شهر .

وهذا يثبت ان العرب كانوا ممن يتخذون التقويم القمرى اساسا لهم .

واتخذ العرب كذلك اسماء لهذه الشهور زاعوا فيها ان يربطوا بين اسم كل شهر والظروف الطبيعية التى ياتى فيها وكانت بعض عملية النسىء ثابتة متمققة مع هذه الظروف كاتفاق الشهور الشمسية . ولكن هذه الاسماء أصابها شرع من التغيير على مر القرون حتى انتهت الى الشهور - العربية التى نعرفها الان وهى : محرم . صفر الخ وهى التى جاء الاسلام فوجدها سائدة بين العرب فاقرها

واذا رجعنا الى اللغة نجد ان العرب راعوا فى اسم كل شهر الجو او الظروف المتصلة به المتفقة معه . ولذلك نجد فى كتبنا الان فى سبب تسمية شهر رمضان بهذا الاسم انه من الرمضاء وهى النار الدفينة . لشدة حرارته حين سموه هذا الاسم . بينما لانرى ارتباطا بينه الان وبين الحرارة بشكل دائم بعد ابطال النسىء .



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رغم انف . ثم رغم انف . ثم رغم انف . قيل من يا رسول الله ؟

قال : « من أدرك ابويه عند الكبر - أحدهما او كليهما - فلم يدخل الجنة »

أقول ذلك لما رايت بعينى حول الكعبة الشريفة فى موسم الحج .. رأيت شابا يحمل اباه فوق ظهره ويطوف به ويسعى به ومن ملازمتى له فى الطواف سمعت العجب .. سمعت الشاب وهو يطوف يقتصر فى دعائه على الدعاء المأثور عن النبى صلى الله عليه وسلم « ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار » ثم يكبر عند استلام الحجر الاسود . اما باقى دعائه فهو لوالده .. اللهم اغفر لوالدى . اللهم ارحمه اللهم اشفه . اللهم اصرف عنه البلاء وعافه من كل داء .. الى اخر الدعوات التى يخص بها والده فقط حتى نسى نفسه .

اما الوالد المحمول حين اصغيت اليه فلا اراكم تصدقون ماسمعت .. سمعت الدعاء يخرج من فمه بصعوبة والدموع تنهمر من ماقيه .. سمعته يقول : اللهم اصرف المرض عن ولدى (فلان) ويسميه .. اللهم بارك له فى رزقه . اللهم عافه من كل داء . اللهم ارض عنه فانى رضيت عنه .. وهكذا كان كل دعائه لابنه

لقد عجبت حقا من هذا المنظر . ولكن .. دعونى اكمل أعجب مافى القصة .

فى اليوم الاخير من ايام الحج جلست بجوار الكعبة بعد طواف الافاضة واذا بجوارى الشاب حامل والده . وحين سالته عنه قال : هو ذاك .. رأيت هذا الرجل يطوف على قدميه معافا سليما يزاحم الشباب .. ولما استفسرت عن مصدر الشفاء العاجل له قال بعد اول يوم من قدومنا مكة استيقظ والدى من النوم وسمعته يحمد الله . بصوت عال ويقول شفانى الله .. اما الاعجب من هذا فاننى اتيت بمرض عولجت منه سنوات ولا فائدة ولكن حين سمعت صوت والدى قمت من نومى منزعجا . عندها احسست ان المرض قد زال والحمد لله .

هنا ايقنت ان رضا الله فى رضا الوالدين .

محمـــد الغريـــب

مواقيت الصلاة

لايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤,٢٩	٥,٥٦	١١,٤١	٢,٥٧	٥,٢٦	٦,٤٣
الاثنين	٤,٣٠	٥,٥٧	١١,٤١	٢,٥٧	٥,٢٥	٦,٤٢
لثلاثاء	٤,٣٠	٥,٥٧	١١,٤١	٢,٥٦	٥,٢٤	٦,٤١
الاربعاء	٤,٣١	٥,٥٨	١١,٤٠	٢,٥٥	٥,٢٣	٦,٤٠
الخميس	٤,٣١	٥,٥٨	١١,٤٠	٢,٥٤	٥,٢١	٦,٣٩
الجمعة	٤,٣٢	٥,٥٩	١١,٤٠	٢,٥٣	٥,٢٠	٦,٣٨
ســبت	٤,٣٣	٦,٠٠	١١,٤٠	٢,٥٣	٥,١٩	٦,٣٠


سمير غانم — اسعاد يونس

.. وجاء "جحا" ليحكم المدينة !

كتب نادر عدلي :

عبث الخيال – جعل « جحا » يعود الى عالمنا المعاصر لنشهده فى مسرحية « جحا يحكم المدينة » – ولان « جحا » شخصية طريفة ولاتخلو من حكمة فهى تثرى بالمشاهدة كما اغرتنا طويلا بسماع نوادرها – وفكرة استحضار « جحا » الى هذا العصر فى عمل مسرحى تسمى فى عالم الفن « فانتازيا » حيث يقوم مؤلف الفكرة بالاعتماد على الخيال ومد خطوط الواقع الى اقصى درجاتها (المتصورة وغير المتصورة) فى اطار فنى جميل يهدف تجسيد قضية واقعية من خلال شخصية « غير واقعية » لاثراء الدراما .

لكن – كيف استحضر المؤلف « وحيد حامد » شخصية « جحا » لاثراء الدراما – فى مسرحيته ؟!

كان « جحا » نائما مستريحا تحت الارض وبسبب اعمال الحفر التى تتم لمترو الانفاق بالقاهرة خرج « جحا وحماره » مفزوعين ولطرافة المشهد تتوقف حركة المرور – المتوقفة اصلا ويصبح ظهور « جحا » حدثا هاما وخطيرا – ويجتمع وزراء المدينة ويقررون ان يضعوه فى حديقة الحيوان لزيادة دخل الحديقة !! – وفى نفس الوقت ترفض سيدة ومحاميها ان يوضع « انسان » مع الحيوان وتكسب القضية بعد ان تدعى انها من احفاد « جحا » وتاخذه لتستثمره فى مشروعاتها الانفتاحية – وتقرر ان تستخدمه فى « الدعاية » للمرشح لحكم المدينة .

وبمنطق جحا الزكى الطريف يرفض ان يقوم بالدعاية لاخر ويبدأ الدعاية لنفسه – وينجح « جحا » ويصبح حاكما للمدينة – ليجد هنا « القادم من الخيال » ان امور السياسة والاقتصاد فى المدينة غير قابلة للحل !! – ويترك الحكم فاهل هذه المدينة تعلموا « البلادة » واللامبالاة وتملكهم الفساد ولم يعد شعبها صالحا !! – ويقرر « جحا » ان يشرف على تربية « اطفال » المدينة لبناء جيل جديد صالح ونافع – لعل وعسى .

المسرحية مرحة ويلعب فيها سمير غانم « جحا » بحضوره وخبرته افضل ادواره المسرحية على الاطلاق ومعه خفيفة الظل « اسعاد يونس » والممثل الواعد « احمد راتب » – وهى كوميديا نظيفة بكل المقاييس وجديرة بالمشاهدة ايضا – ولكن !

لكن وقع « وحيد حامد » فى « خطأ » كبير من الناحية الدرامية – فرغم ان فكرة المسرحية جيدة و « درامية » لان المشاهد يدخل العرض وهو فى قلب الاحداث فوجود « جحا » فى عصرنا « دراما » متكاملة – الا ان المؤلف حول « الفانتازيا » وهى اساس فكرة العرض واحداثه الى « واقع » وتعمق فى تفصيلاته دون الاستفادة من الشخصية واسباب استحضارها – « ولبخ » المشاهد فى جزئيات سياسية واجتماعية تمس واقعه واختار كل المساوىء فانتهى الى « رؤية » ماساوية كان يمكن ان يصل اليها باسلوب « الفانتازيا » لا ان يكسبها للواقع – وليس من حق المؤلف ان يصدر احكاما بهذا العنف فى عمل فنى – وان كان هذا لايقلل من اجتهاده كمؤلف مسرحى ننتظر منه اعمالا اخرى

وتستحق « الرقابة » كل التهنئة لايجازها هذا العرض فقد اثبتت انها واعية وادركت طبيعة المرحلة الديمقراطية التى نحياها – ويبقى المايسترو الذى اخرج العرض للوجود المخرج « شاكر خضير » انه شاب متفهم تماما للفن المسرحى واساليبه وسيصبح واحدا من اهم مخرجينا فى المستقبل – وهذه المسرحية هى اول طريق له للمستقبل

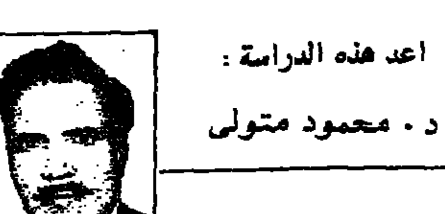


طائفة القرامطة .. وحركة اليسار الاسلامى

الطريق . الهدف . المبادىء

وقف اهل السنة واهل الشيعة معا ضد القرامطة لخطرهم عليهما

القرامطة هى الطائفة الاسلامية الوحيدة التى لم يعثر على شىء من كتاباتهم



اعد هذه الدراسة :
د . محمود متولى

لم يهتز العالم الاسلامى فى مختلف عصوره من حركة طائفية كما اهتز على يد القرامطة الذين تجرأوا على تحدى ارسخ التقاليد الاسلامية رأيا وعقيدة مما جعل المؤرخين يصمونهم بكل ماهو شين ولم يكن المظهر الحربى للحركة القرمطية سوى جانب ضئيل من جوانبها المتعددة التى جمعت بين الهدم والبناء .

وقد قيل ان حركة القرامطة كانت من اهم مصادر التاريخ لدراسة الحركات الاشتراكية فى العالم . ولذلك اهتم بها المستشرقون بصفة خاصة ولقد شوهت صورة القرامطة نظرا لما فعلوه بالكعبة المشرفة واستحواذهم على الحجر الاسود لمدة تزيد على مائتى سنة وكذلك لم يخضعوا للتقييم التاريخى الصحيح نظرا لان الكثير من تاريخهم لم يكتب الا على ايدى خصومهم . كما ان المصادر التى كتبت عنهم اغلبها مبلبلة ومتناقضة ومضطربة وهذه المحاولة هى استقراء لصفحة من صفحات التاريخ المجهول للقرامطة لاتهدف من ورائها الا استجلاء الحقيقة التى هى اسمى ماتحرص عليه الصحافة الاخلاقية فى مجتمع يبحث عن السالب ويشجبه ويسعى الى الموجب ليتعلق به وليس اعظم من التاريخ معلما ولا من الماضى واعظا .

وقد تعصب القرامطة لمبادئهم واعتبروا انفسهم انهم الحركة التحررية الوحيدة فى الاسلام وان نظامهم السياسى هو التجسيد الحى للاسلام حيث نادوا بطعن الفساد وذبح الطغيان والوقوف ضد الاستبداد .

والقرامطة فرع من فروع الحركة الشيعية ولكنها تمثل الجناح اليسارى من هذه الحركة والقوى الاجتماعية التى كان يمثلها القرامطة اساسا كانت هى جماهير الحرفيين واصحاب الورش والصناعات وكانت تجمعات هؤلاء وطوائفهم تشكل المناخ المناسب لدعاية النشاط السياسى والاجتماعى والاقتصادى لافكار ومبادىء القرامطة .

ولقد اتهم اهل السنة ثم فيما بعد اهل الشيعه بان القرامطة طائفة ملحدة ابطلت التكاليف الشرعية ولكن ثبت ان هذه مبالغة عبرت عن عداء دفين بسبب بعض الاعمال التى قام بها شواذ الدعوة القرمطية ولكن من يبحث فى كتابات المؤرخ المقريزى يستطيع ان يجد لمحات اسلاميه لمن تبعوا قرمط . ونحن نفسر سر ذلك العداء وسبب ذلك التشويه الذى لحق القرامطة من السنة والشيعة على السواء فى تلك الدعوة الاجتماعية التى صحبت ظهور القرامطة والتى يحلو لبعض المنصفين ان ينعتها بانها حملت الجذور الاشتراكية لبناء مجتمع اسلامى خال من الصراع الطبقى .

وطائفة القرامطة هى الطائفة الاسلامية الوحيدة فى التاريخ لم يعثر على شىء من تراثها او كتابات مفكريها او دعاتها التى توضح اصول دعوتهم ونظام مجتمعاتهم رغم انه فى عهد ازدهارهم كان لديهم مؤلفات وفلاسفة وكتاب ونذكر من هؤلاء « عبدان » الذى لتعدد ما كتبه عن القرامطة وعن اهدافهم ومايدعو له حيث وصل عدد ما كتبه مايزيد على عشرة كتب لذلك سمى عبدان الكاتب .

وقد تزعم دعوة القرامطة حمدان بن الاشعث وبدات الدعوة من بلدة « سلمية » وهى تقع جنوب حمص حيث كان يعيش فيها الامام الاسماعيلى مستترا ومن هناك يرسل الدعاة الى باقى الانصار وكان داعيته فى العراق شخص يدعى الحسين الاهوازى وهذا الحسين اتصل بحمدان الاشعث حيث جنده فى سلك الدعوة الاسماعيلية ونجح حمدان بما كان يملك من مقومات الداعية وقدرات خاصة فى الاقناع وتواضع ان يكسب الكثير من الانصار ولما توفى الحسين الاهوازى حل محله حمدان وحيث كانت ظروف العراق السياسية والاقتصادية والاجتماعية تشكل مأساة حقيقية للطبقات الفقيرة فان الدعوة وجدت صداها لدى طبقة المعدمين وكانت الخلافة العباسية قد اصبحت خاضعة لسيطرة القواد العسكريين من الاتراك وفقد الخلفاء سلطانهم الحقيقى على اجهزة الدولة وظهرت فئة المنتفعين تقودها مجموعة من الانتهازيين لسرقة موارد الدولة وسلبها وكل ذلك ادى الى هلهلة الوجود الانسانى للطبقات الكادحة وبالتالى كان عماد من ايدوا حمدان وتبعوه هم أهل النقابات والفلاحين واصحاب الحرف والذين وجدوا فى دعوة حمدان طريق الخلاص لهم من الجحيم الذى يعيشون فيه

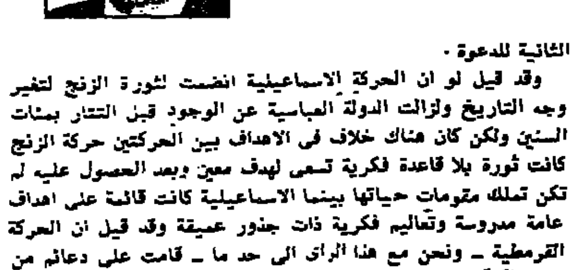
لماذا سمى اتباع حمدان بن الاشعث بالقرامطة ؟

لقد ظهر فى المراجع العلمية تفسيرات عديدة لهذه اللفظة منها ان لقب حمدان كان « قرمط » لانه كان يقرمط فى سيره اذا مشى – اى يقارب بين خطواته . ومنها انه لقب بهذا اللقب لانه كان احمر البشرة تشبيها له « بالقرمد » وهو الطوب الاحمر . وهناك من يقول ان اصل اللفظ مشتق من « القرمط » بمعنى عبس وغضب بينما يرى الاب انستاس الكرملى ان قرمط لفظ نبطى مشتق من كلمة « قرمطونا » اى المدلس او الخبيث او المكار او المحتال .

وكل ما يمكن ان نصل اليه من استنتاج ان هذه الصفات نعتهم بها اعداؤهم وان هذه التسمية كانت موجودة قبل حمدان بن الاشعث وقد اطلقها اهل دمشق على كل من يعتنق الافكار الاسماعيلية

وقد قيل ان الامام عبد الله المهدى لم يطلق على دولته فى المغرب اسم الفاطميين الا تخلصا من هذا الاسم الذى لم يكن يتناسب ومركز الاسرة فى العالم الاسلامى .

واذا كانت « سلميه » هى القاعدة التى توزع الافكار والتعاليم للقرامطة فان الكوفه اصبحت بداية من عام ٢٧٧ هـ هى العاصمة الثانية للدعوة .



وقد قيل لو ان الحركة الاسماعيلية انضمت لثورة الزنج لتغير وجه التاريخ ولزالت الدولة العباسية عن الوجود قبل التتار بمئات السنين ولكن كان هناك خلاف فى الاهداف بين الحركتين حركة الزنج كانت ثورة بلا قاعدة فكرية تسعى لهدف معين وبعد الحصول عليه لم تكن تملك مقومات حياتها بينما الاسماعيلية كانت قائمة على اهداف عامة مدروسة وتعاليم فكرية ذات جذور عميقة وقد قيل ان الحركة القرمطية – ونحن مع هذا الراى الى حد ما – قامت على دعائم من الاشتراكية الثورية الصحيحة .

ولقد درس دعاة القرامطة الكثير من الفلسفة اليونانية وكانوا يطالبون بتنظيف المجتمع من الوحشية والتعصب والهمجية والرق والاقطاع والاستغلال ولكنهم للاسف فى سبيل تطبيق هذه المبادىء هم انفسهم كانوا اول من استباحوها مع غيرهم للوصول الى هدفهم كان القرامطة يدعون الى فكرة فلسفية عالمية ويخلصون لها اشد الاخلاص ويذهبون فى تاييدها لاقصى حدود التاييد ويشهرون الحرب على كل حكومة لاتحقق مثلهم العليا فى الحكم وقلما يذكر التاريخ حركة ثورية استطال عنفها وجهادها فى سبيل دعوتها كما استطالت حركة الاسماعيلية – القرامطة . فقد ظلوا زهاء مائة وعشرين عاما يهددون القوى :دولتين فى العالم الاسلامى وكانوا فى كل حروبهم مثال الجراة والاقدام والمخاطرة .

وبغض النظر عن الافكار الاشتراكية الثورية شديدة الانطلاق نحو اليساريه المطلقة بالنسبة للقرامطة فان على الغرب ان يفهم ان العالم الاسلامى سبقه بمجموعة من الافكار والاراء استقى منها معظم مفكريها المعين الذى بنوا عليه نظرياتهم الفلسفية الصياغة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للعالم من جديد .

فالحركة القرمطية كانت دعوة ثورية اشتراكية حقيقية استندت الى اسس اجتماعية واقتصادية ومبادىء فلسفية ونظم معينة هدفها القضاء على استغلال الانسان للانسان ونزع الملكيات الكبيرة التى التى تتجمع فى يد مجموعة سوبرات مستغلة تستغل لضرب مصلحة المجموع وتنادت حركة القرامطة لتلغى قانون الارث وتصادر املاك المهاجرين والعصاه وتضع جميع اساليب الانتاج فى يد الدولة ولاشك ان هذه النظرة الشيوعية هى التى تجعلنا نختلف معها فرغم سمو الكثير من اهدافها الا ان اساليب الوصول الى هذه الاهداف مرفوضة من جانبنا سواء بحكم الشريعة الاسلامية السمحاء او بحكم الطبيعة الانسانية التى ترفض الكثير من الافكار الشيوعية وليس ادل على ذلك من ان دولة القرامطة لم تعش اكثر من قرن وخمس تقريبا ثم قضى عليها ولم تنجح فى تحقيق المجتمع الانسانى المثالى الحر لانها لم تفهم طبيعة الانسان وكيف انه لايجب ان يعامل كالاله ويحاسبها على افعاله من هذا المنطلق .

وكان حمدان القرمطى هو اول من حاول تطبيق فكرة المجتمع المثالى الذى كان يطالب به القرامطة وعمد الى الغاء الملكية الفردية واعطى لكل فرد حسب حاجاته على ان يكون مركزه الاجتماعى مناسبا مع قدراته واسس مصرفا زراعيا لتسليف الزراع والصناع عند الحاجة ومنع الربا .

ويحمل لنا التاريخ اسماء مثل محمد بن الحسين الذى كان رجلا ثريا يعيش فى اصفهان وتبرع بمليون دينار للدولة القرمطية وقيل انه كان عالما باسرار الدعوة لدرجة انه كتب عن اهدافها اكثر من ثلاثين مؤلفا ولكن لم يصلنا منها شىء . ثم هناك ابو سعيد الجنابى الشخصية الثانية بعد حمدان بن الاشعث وهو الذى عرف بقدراته الادارية والتنظيمية التى ساعدت على استمرار الدولة

ثم هناك الحسن بن بهرام الجنابى الزعيم الثالث الذى تولى مسئولية البحرين فاعطى الارض لمن يحسن فلاحتها وحرثها ومنع استخدام العبيد والاماء وقبض على كل اموال البلاد لتوزيعها كل بما يحتاج ووفقا لما يستحق .

واشهر القواد العسكريين للقرامطة هو ابو طاهر سليمان والذى قاد هجوما اكثر من مرة على مكة وسلب الكعبة حجرها الاسود وقتل الالاف من الحجاج حتى من تعلق منهم باستار الكعبة حيث كان يصيح فى اتباعه « اجهزوا على الكفار عبدة الاحجار » وهدم هو وجنوده زمزم .

وظل الحجر الاسود فى الاحساء حتى سنة ٣٣٩ هـ حيث رده القرامطة مرة اخرى الى الكعبة بعد وساطة الخليفة الفاطمى المنصور وكانت وفاة ابو طاهر سليمان قبل ذلك بسبع سنوات اى فى سنة ٣٣٢ هـ سببا فى استكانتهم ومن ثم وقفوا عن غزواتهم وبدات دولتهم تاخذ طريق الهاوية .

الواقع ان دراسة تاريخ القرامطة تحتاج الى صفحات ومجلدات وفهم افكارهم وعرضها ليس بالمهمة السهلة ولكنهم بلا شك طائفة انحرفت عما نادى به الاسلام وقامت بمجازر تجاه المسلمين فى بعض المواقع الا اننا يجب ان نعرف ان ظهور الحركات المتطرفة فى تجمع ماهى رد فعل لسلوك قادة هذا المجتمع وانحرافهم عن الطريق القويم وبحثهم عن ملذاتهم وانصرافهم عن شئون دولتهم لتمجيد شخصهم وظهور الانتهازيين الذين يضعون قواعد السلب والنهب فى اطار شرعى وقانونى لكل ذلك نحن لانستغرب ان قامت حركة القرامطة وناصرها الشعب الاسلامى فى العراق والبحرين حيث كانت الدولة والخلافة فى واد والجماهير فى واد آخر وهكذا حركة التاريخ ... جزئيات ينبه الغافلين الى الاخطار ومن يتعلم من دروس التاريخ ...



قاموس الثقافة

عقلك لايشيخ

اتفقت ابحاث عدد من العلماء على : « اذا استثنينا الحوادث والامراض ، فان قدرتك العقلية لاتضعف بتقدمك فى السن » ، ومعنى هذا ان الاعمال العقلية الشاقة التى كنت تحسنها فى السن بين العشرين والخامسة والعشرين ، تستطيع ان تحسنها سواء وانت بين الستين والسبعين او بعد السبعين .

ولاشك ان هذا يعد انقلابا فى شؤون نمو العقل والتربية فقد كان الراى الغالب عند علماء النفس بعد تجارب عقلية مكثفة ، ان المرء يبلغ اوج قدرته العقلية بين السادسة عشرة والحادية والعشرين من عمره . وان متوسط درجاته فى الامتحانات تظل كما هى بين الحادية والعشرين والسابعة والعشرين . ثم تبدأ فى الهبوط بمعدل واحد فى المئة عن المعدل كل سنة – فكان هذه التجارب انتهت الى القول بان العقل من حيث هو اداة التفكير يبلغ اقصى نموه فى العقد الثالث من العمر ثم ياخذ فى الانحطاط .

لكن لاحظ العلماء بعد ذلك اثناء امتحان الاف الجنود . انه اذا اتيح لهم ضعف الزمن المعين للاجابة زاد عدد الذين يتموّن الامتحان بمقدار ١٦٪ . وخلص العلماء من تجاربهم الواسعة الى انه اذا كانت قدرة الكبار على التعلم تضعف شيئا فشيئا بعد الخامسة والعشرين ، فان الكبار يعوضون ما يفقدونه منها بما يكون لهم من اهتمام بالموضوع وادراك لنفعه المباشر . لذلك نرى الانتاج الفكرى للذين بلغوا سن الخمسين او الخامسة والخمسين ، اكبر من انتاج الذين فى الخامسة والعشرين اذا تساوت درجة الذكاء فى الجماعتين وكان العمل واحدا . وهذا يؤكد انه لاحاجة للمرء الى ان يبلغ سن اعتزال العمل . والمرجع ان نفع المرء يزداد مع ارتفاع سنه . فهو يملك القدرة العقلية التى كانت له يوم كان شابا . مضافا اليها ثمار تجاربه وخبراته فى عمله الخاص وهذه اشياء يعجز الشباب عن ادراكها مهما بلغوا من الذكاء والتوقد . وهذا يبين لنا ما لراى الشيوخ من قيمة فى ميادين السياسة والفكر والاعمال .

ان القول بان التقدم فى السن يضعف القدرة العقلية يؤثر فى الناس فاذا هم يترقبون اعراض هذا الوهن فاذا شق على احدهم ان يتذكر اسما قال : « هذا برهان على انى بدات اشيخ » فيستسلمون الى الظن بان قدرتهم العقلية اخذت تضعف ثم سرعان ما يكفون عن المحاولة ويستسلمون لوهن حقيقى .

ترى : اليس استنزاف بعض مرافق العمل من الذين تجاوزوا سن الستين هو استنزافها ممن بلغوا سن النضوج واكتمال التجارب والخبرات ... ؟!

ثقافة تاريخية

إغتيال الكونت فولك برنادوت الوسيط الدولى فى فلسطين

فى ١٧ سبتمبر عام ١٩٤٨ – وكان يوافق يوم جمعة – روع العالم بنبأ سرى بسرعة البرق الخاطف وصعق له وهو مقتل الوسيط الدولى الكونت فولك برنادوت واحد زملاء المراقبين الدوليين الكولونيل « اندريه سيرو » – وهو ضابط من ضباط القوة الجوية الفرنسية .

قتلا بيد اليهود بينما كانا يقومان بدورة تفتيشية فى « القطمون » وهى منطقة من مناطق القدس الجديدة المحتلة من قبل الاسرائيليين . وقد سقط « سيرو » صريعا لفوره . اما الكونت برنادوت فقد لفظ انفاسه فى مستشفى « الهاداسا » اثر وقوع الجريمة بدقائق .

وقد خلفه نائبه « رالف بانش » الامريكى والذى يشك فى صلاته بالحركة الصهيونية وانصياعه لرغبات اليهود ولو على حساب الفلسطينيين .

ولكنه رغم ذلك لم يستطع ان ينفى ارتكاب اليهود لتلك الجريمة الشنعاء فقد ارسل بانش الى رئيس مجلس الامن يقول له ان هذه الجريمة ارتكبت على يد « مهاجمين يهود مجهولى الهوية احكموا وضع خططهم الاجرامية بتأن وببرود اعصاب وبعد سابق ترصد واصرار حيث هاجموا سيارة الوسيط الدولى فى القدس الجديدة فى الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة ١٧ ايلول – سبتمبر – ١٩٤٨ » .

وكان الوسيط الدولى فى الطريق من دار الحكومة الى مبنى منزله ؛ وفى قافلة تتألف من ثلاث سيارات رفع على اثنين منها علم الامم المتحدة وعلى الثالثة علم الصليب الاحمر وكان يرافق هذه القافلة ضابط ارتباط يهودى يمثل القوات الاسرائيلية .

وعندما وصلت القافلة الى وسط الخطوط اليهودية اعترضتها حجارة سدت عليها السبيل وسيارة جيب عسكرية تنتمى الى قوى جيش اسرائيل ويستقلها رجال ارتدوا اللباس العسكرى اليهودى خرجوا منها جميعا الا السائق وبايديهم بنادق « الستن » السريعة الطلقات وتقدم اثنان منهم استباقا الكونت وعرفاه وخطوا نحو نافذة السيارة التى كان يجلس فيها وعلى مقربة منه الكولونيل الفرنسى سيرو واطلقا من النافذة وعلى بعد سنتيمترات من صدره رصاص بندقيتهما فخر سيرو صريعا لتوه . واصيب الكونت اصابات مميته لم يلبث ان توفى على اثرها حين قاد السيارة الكولونيل فرانك بيجلى رئيس ضباط مجلس الامن « صوب مستشفى هاداسا » وكان الرصاص ينهمر على السيارة التى يقودها فرانك مما ادى الى اصابته ببعض الحروق فى اذنه . ومن غرائب الصدف ان رئيس هيئة المراقبين الدوليين الذى كان جالسا فى المقعد الخلفى فقد نجا باعجوبة وهو الجنرال ا – ج – لينستروم .

ولعل مما يؤكد ان الجريمة كان مقصودا بها الكونت برنادوت ان القائد وليم كوكس من القوة البحرية الامريكية واحد المراقبين الدوليين والذى كان يجلس فى المقعد الامامى لم يصب باذى . كما ان السائق لم يتعرض لاى هجوم . ولم يلبث اليهوديان ان ركبا سيارة جيب ابتعدت بهما بسرعة جنونية بعيدا عن الاعين وكانت وفاة برنادوت بعد خمسة وعشرين دقيقة من وقوع الجريمة .

وجاء فى تقرير الجنرال « لينستروم » : –

« ان ثمة مؤامرة محبوكة الاطراف هدف واضعوها الى اغتيال الكونت بدليل المركز الملائم الذى اختاره المجرمون لوقف سيارة الجيب . وبدليل ان المجرمين اللذين اتجها نحو السيارة كانا يعرفان مسبقا المقعد الذى كان يحتله الكونت فيها فاذا رصاصهم لا يخطئه بل ينفذ الى قلبه الكبير »

وقد نقل جثمان القتيلين الى مطار اورلى حيث كان فى استقبالهما مندوبوا الامم المتحدة . ودفن سيرو فى باريس ثم نقلت طائرة اخرى الكونت برنادوت الى بلده السويد حيث استقبله والده ذو التسعين عاما الى جانب زوجته وولديه « اوكا » ذو الـ ١٦ ربيعا و « برتيل » ابن الثانية عشر ومن الجدير بالذكر ان عم برنادوت كان هو الملك جو ستاف الخامس ملك السويد والتساؤل لماذا قتل اليهود الكونت برنادوت الوسيط الدولى فى فلسطين . والاجابة على ذلك تتركز فى التقرير الذى وضعه برنادوت لصالح الفلسطينيين ذلك التقرير الذى كان بمثابة وصيته التى مهرها بدقة الذكى ورسم فيها للعالم سبيل السلم الدائم فى فلسطين .

وحتى نلتقى فى الحلقة التالية عن برنادوت .

ثقافة فلكية

سكن الجن

كان الرجال من الانس .. اذا نزلوا بواد من الاودية التى يسكنها الجن – لان مسكنهم معروف بالاودية ولا يحبون السكن باعالى الارض – فكان الانس يقولون : اعوذ بعظيم هذا الوادى من سفهائه .

وقد روى عن الحجاج بن السلمى حين قدم مكة فى ركب وقد جن عليهم الليل – وكانوا بواد مخيف موحش . فقال لاخذ زملائه قم فخذ لنفسك اماناً ولاصحابك .. فجعل يطوف بالركب ويقول : اعيذ نفسى واعيذ صحبى من كل جن بهذا النقب حتى اؤوب سالما وركبى .. فسمع قارئا يقرأ : يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا .. لا تنفذون الا بسلطان . فلما قدم مكة اخبر كفار قريش بما سمع . فقالوا : صبأت يا ابا كلاب .. ان هذا يزعم ان محمدا انزل عليه . قال : والله لقد سمعته .. وسمعه هؤلاء معى .. ثم اسلم وهاجر الى المدينة وبنى بها مسجدا يعرف به .

وحين رات الجن ان الناس تستعين بها على قضاء حوائجهم زاد طغيانهم مع علمهم بان الانس اشرف منهم واعظم قدرا .. فاذا خضعت الانس لهم واستعانت بهم كانت الناس بمنزلة الاكابر اذا خضعوا لصغارهم ليقضوا لهم حوائجهم .

... والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

عندما سالت دموع مصر

جنازة المليون مواطن !

بكت مصر احد زعمائها العظام عند سماعها نبأ وفاته فى اغسطس ١٩٦٥ . ذلك الزعيم مصطفى النحاس باشا . فقد انشقت الارض عن مئات الالاف من الناس الذين هرعوا الى ميدان التحرير لتشييع جثمان فقيدهم وقيل ان عدد المشيعين لجنازة الزعيم بلغ المليون وكان هتافهم « يا نحاس يا نحاس . الشعب من بعدك محتاس » « لاديمقراطية من بعدك يا نحاس » لازعامة الا لسعد وللنحاس » .

واقلقت تلك المسيرة الشعبية الهائلة المسئولين . وكان على راس الوزارة انذاك على صبرى . فامر بتفريق تلك الجماهير المودعة بالقنابل المسيلة للدموع . واطلاق الاعيرة النارية فى الهواء للارهاب

وشت هتافات الجماهير تدل على مدى وعى الجماهير وارتباطها بقائدها وزعيمها الذى لم يمت ابدا فى قلوبها . بالرغم من اختفائه من سماء الحياة السياسية بعد قرار حل الاحزاب عام ١٩٥٣ فصيحات الجماهير وهى تهتف كانت تعبر عن مدى شوق هذا الشعب وتلهفه لعودة الحياة النيابية والحزبية . وكانما كانت تناجى قائدها « اننا ننادى بما كنت تحلم به وتتمناه وهو عودة الدستور وعودة الاحزاب » .

وراى المحللون السياسيون ان الشعب فى تلك المظاهرة الديمقراطية انه كان يقارن ويفاضل بين نظامين . النظام النيابى والحزبى . والنظام الشمولى الذى مارسته مصر ابتداء من هيئة التحرير والاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى فلم ينس شعب مصر لمصطفى النحاس كفاحه المرير من اجل عودة دستور ١٩٢٣ الذى اطاح به اسماعيل صدقى عام ١٩٣٠ . فقد واصل الصراع ضد الملك فؤاد وضد حزب الشعب . حتى اضطر الملك الى تغيير الوزارة مرتين . وتعيين نسيم باشا من اجل عودة الدستور فهدات النفوس قليلا رغم سمعة نسيم باشا السيئة منذ عام ١٩٢٢ حينما كان اداة الملك فؤاد فى تخريب اعمال اللجنة التى وضعت دستور ١٩٢٣ . فقد هدات النفوس قليلا لان نسيم باشا خفف الضغط على النحاس باشا وتركه يتجول فى البلاد ويخطب فى الجماهير كما يشاء .

والنحاس هو الذى عقد مع بريطانيا معاهدة ١٩٣٦ والتى اطلق عليها معاهدة الصداقة والتحالف ولقد اثبتت الايام بسرعة بعد نشوب الحرب العالمية الثانية ان خطر المحور كان محدقا بمصر ولقد انقذت تلك المعاهدة مصر من سطوتها فى يد جريزيانى دروميل اذ كان فاروق وحاشيته يشجعون المحور والنازيه مما جعل النحاس يقبل مسئولية الحكم كارها فى ٤ فبراير ١٩٤٢ واقالة الملك فى ٨ اكتوبر ١٩٤٤ . وبالمناسبة اقيلت وزارة النحاس اكثر من مرة وكان يعود الى الوزارة باغلبية ساحقة فى كل مرة تجرى فيها انتخابات نزيهة وكان اخرها وزارة ١٩٥٠ والتى اقيل منها فى ٢٧ يناير ١٩٥٢ عقب حريق القاهرة .

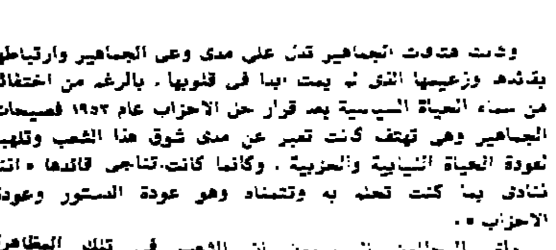
كان مصطفى النحاس باشا طوال حياته يؤمن بشعبه ومما يؤثر عنه انه كان يؤمن بشيئين : الله فى السماء . والوحده الوطنيه فى الارض وعمل جاهدا من اجل التخفيف من على كاهل الجماهير وعلى الاخص العمال والفلاحين والموظفين . لتيسير اعباء الحياة المعيشية

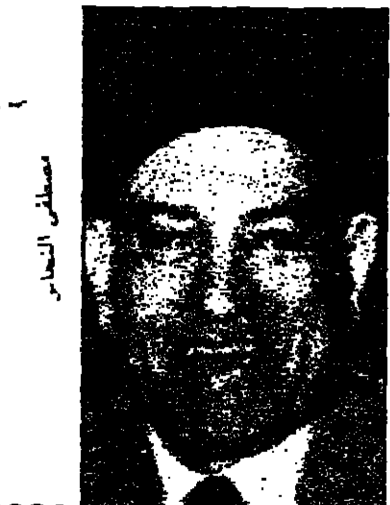
كان مؤمنا بحياد مصر وبقضية فلسطين وبالجامعة العربية وبوحدة وادى النيل . مصر والسودان وقاد من جانب واحد عام ١٩٥١ بالغاء معاهدة ١٩٣٦ وهكذا امضى حياته من اجل الاستقلال الوطنى وجند القصر وعانى من المرض منذ عام ١٩٦١ واستمت عليه وطاته فى عام ١٩٦٤ حتى لفظ انفاسه صباح يوم ٢٣ اغسطس ١٩٦٥ فى نفس اليوم الذى توفى فيه سعد زغلول باشا .

ومن المصادفات العجيبة انهما ولدا فى يوم واحد وهو ١٥ يونيو حيث كان ميلاد سعد سنة ١٨٥٦ وميلاد النحاس سنة ١٨٧٩

وهكذا لقى مصطفى النحاس زعيم حزب الاغلبية ربه وهو عنه راض . وشعبه هو الاخر راض . وهكذا يفرح المؤمنون بنصر الله .

د . محمد المهدى صديق



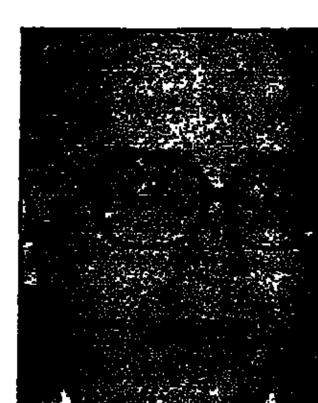

مصطفى النحاس

هكذا من الأصل

تابع ملحق الصناعات الكيماوية

وزير الصناعة يقوم باعادة ترتيب البيت الصناعى المصرى

● قرارات جرية هدفها التوازن الصحيح.
● الإعتماد على الإنتاج فى التقييم.
● مركز للمعلومات لمتابعة أعمال الشركات.



● م . محمد عبد الوهاب ●
وزير الصناعة

الواضح جدا ان المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة يقوم الان بجهود غير عادية بوصفها بالغة الدقة والصعوبة بهدف وضع الاسس الصحيحة ليس فقط للحركة الصناعية المصرية بقطاعيها العام والخاص ولكن ايضا وضع الاسس المستقبلية التى ترفع اية معوقات في طريق النمو الصناعى الصحيح والمتوازن انها اذن قضية التوازنات الصحيحة في عالم الصناعة المصرية المليء بالتراكمات والتناقضات .

●●●●

● القطاع العام من ناحية تحمل ضغوطا هائلة من جراء المنافسة غير الصحيحة والظروف بينه وبين القطاع الخاص الذى جاء من المصادرة على حريته فبدانهما وبدلا من ان يتوقف قبل التخمة اكل نصيب القطاع العام فحدثت التضخمات والتقلصات والتقلبات التى اثرت تاثيرا بالغا على الاوضاع الصناعية بصفة عامة وهذا عكس نفسه بوضوح على الصعيد الاجتماعى

● من حيث الاسعار والجودة والوفرة والمنافسة

● وعكس نفسه على الاقتصاد القومى من حيث تقادم الات ومعدات واساليب العمل والانتاج في وحدات القطاع العام وبالتالى فلم يعد من السهل تطوير وتغيير هذه الوحدات بسبب استدانتها واللجوء الى سياسات السحب على المكشوف

وهكذا يجد وزير الصناعة نفسه في موقع الرجل المسئول عن اعادة ترتيب البيت الصناعى المصرى من جديد

وزير الصناعة قام بزيارات ميدانية شملت اغلب الوحدات الانتاجية والتقى برجال الصناعة ورجال القطاع الخاص وهو في كل الحالات يسعى الى تحقيق التوازن الصحيح. الذى يهدف في النهاية الى تحقيق المصلحة العامة والاسس التى تضمن للمسيرة الصناعية المضى في الطريق الصحيح و « السياسى » من ناحيتها كانت تراقب هذه الاحداث وتتابع افكار سيادة الوزير ونحن نقدم هنا صورة من قرب لبعض القرارات التى اتخذها سيادته من واقع زياراته الميدانية ودراساته العلمية ولقاءاته مع رجال الصناعة

في حديث للسياسى قال الوزير ان تجربة قطاع الصناعة في مجال التصدير تجرى تجربة مشجعة فهو يصدر بنسبة ٦٠ ٪ مما يستورد ويومها اكد الوزير على ضرورة قيام المستوردين بالتصدير ايضا ثم اشار الى تجارب تركيا والهند ويوغوسلافيا في هذا المجال

● وفي لقاء مع رجال القطاع الخاص قال المهندس محمد عبد الوهاب هناك محاذير على الغاء جهة التخصيص للمشروعات في مجتمع صناعى تام لكننا يمكن ان ننظر في الدور الذى تقوم به الهيئة العامة للتصنيع

● في نفس اللقاء اشار الوزير الى الاوضاع المعكوسة في صناعة السكر المنخفض السعر عالميا عكس وضع مستلزمات الانتاج وصناعة القطن التى تخسر الحكومة عندما تبيعه غزلا بينما تكسب اذا اكملت مراحله الصناعية ..

وزير الصناعة اذن مهتم بكافة التفاصيل الفنية ومعها اتخذ مثلا هذه القرارات

١ ـ رفع كفاءة الشركات الصناعية لتنفيذ اهدافها

٢ ـ تحسين الموقف الاقتصادى لهذه الشركات

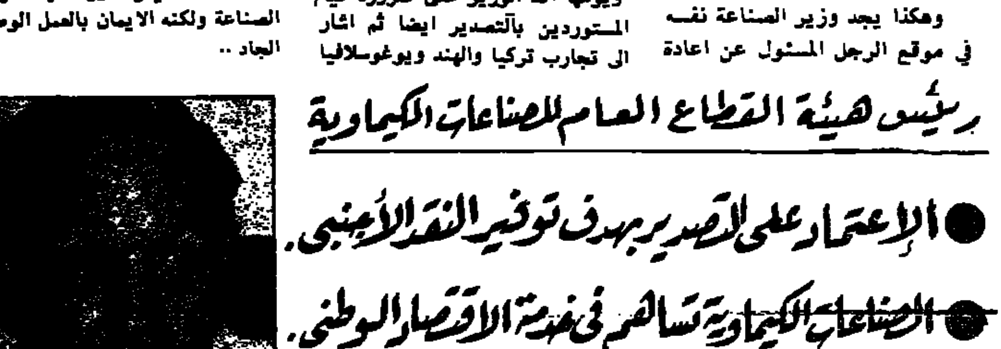
٣ ـ تقييم اداء الشركات يتم طبقا لالتزامها بتنفيذ الاهداف المحددة لها .

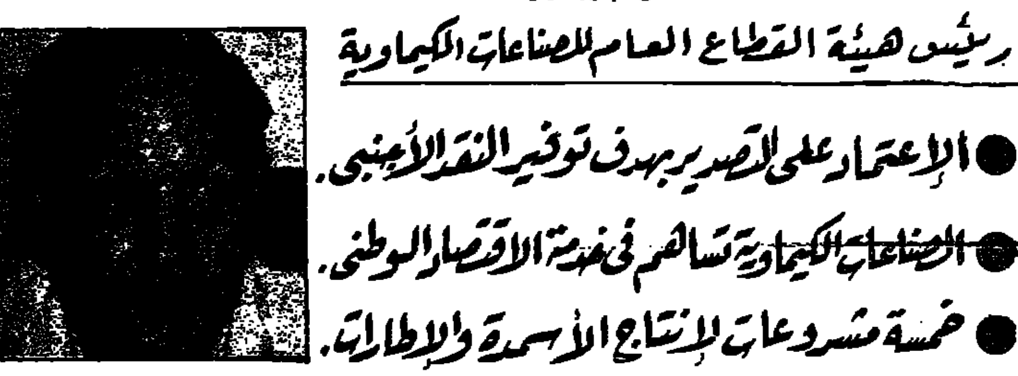
٤ ـ انشاء مركز معلومات مزود بكمبيوتر لمتابعة اعمال الشركات الصناعية

٥ ـ تحديد تكلفة مرشدة لكافة السلع لتخفيض تكلفتها الحالية

٦ ـ انه ليس دورا سهلا لوزير الصناعة ولكنه الايمان بالعمل الوطنى الجاد ..

رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية





● الإعتماد على التصدير بهدف توفير النقد الأجنبى.
● الصناعات الكيماوية تساهم فى نهضة الاقتصاد الوطنى.
● خمسة مشروعات لإنتاج الأسمدة والإطارات.

● م . حلمى عمر ●
رئيس الهيئة

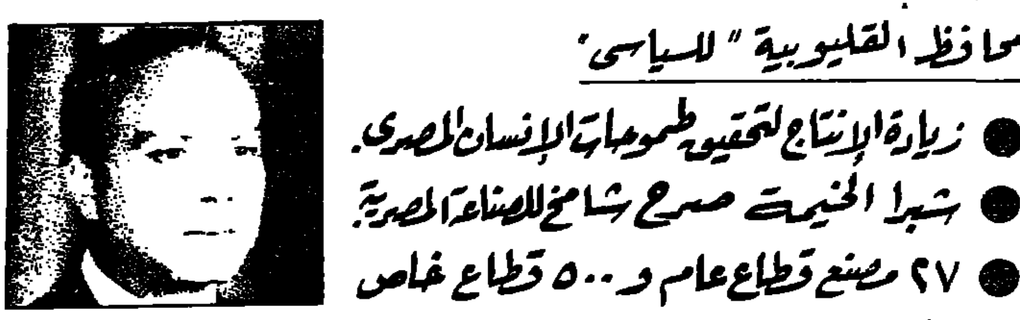
تحدث المهندس حلمى عمر عبد الاخر رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية للسياسى عن انشاء هيئات القطاع العام قائلا :

لقد كان هناك في الماضى مؤسسات وكل مؤسسة تشرف على مجموعة من الشركات المتماثلة وعندما تردد شعار تحرير شئون الشركات.. صدر قرار بحل هذه المؤسسات لأعطاء الشركات مرونة اكثر ولكن ثبت ان الغاء المؤسسات قد ترك فراغا كبيرا حيث اصبح على الشركات الاتصال مباشرة بالوزارة في كل امر من امورها وكل المشاكل التى تواجهها واصبح على وزير الصناعة ان يتعامل مع ١١٦ شركة صناعية وبالتالى انخفض التنسيق بين الشركات الى حد كبير وبعد الغاء المؤسسات انشىء نظام الامانات

وقال المهندس حلمى عمر : عند صدور قانون القطاع العام ظهر هدف جديد هو ضرورة ربط الصناعات التى تعمل في قطاع واحد بعضها ببعض مع الاستفادة من التجارب الماضية ولضمان عدم تدخل الهيئات في انظمة الشركات ففى ظل نظام المؤسسات كانت قرارات الشركة تعتمد من المؤسسة ولكن فى ظل قانون الهيئات فان مجلس ادارة كل شركة حر في اتخاذ قراراته ولا تتدخل الهيئة فيه وهذا يعنى ان دور الهيئات هنا كدور الشركات القابضة .

وتقوم هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية بالتنسيق والمعاونة بين الشركات المتماثلة وحل مشاكل الشركات مع وزارة الصناعة والوزارات الاخرى فيمكن للهيئة ان تحول بعض الاستثمارات من شركة لاخرى وتوفر المال اللازم لها واصلاح الهيكل التمويلى ايضا كما تعاون الشركات في القيام بعمليات التدريب والتسويق والتصدير اى ان دور الهيئة يتلخص في المعاونة والمساعدة وحل المشاكل .

محافظ القليوبية " للسياسى "



● زيادة الإنتاج لتحقيق طموحات الإنسان المصرى.
● شبرا الخيمة صرح شامخ للصناعة المصرية.
● ٢٧ مصنع قطاع عام و ٥٠٠ قطاع خاص يتكامل إنتاجها.



● حلمى عبد الاخر ●
محافظ القليوبية

صرح السيد الوزير محمد عمر عبد الاخر محافظ القليوبية بحديث للسياسى قائلا :

لقد حدد الرئيس القائد معالم الطريق الى افاق الزمن القادم لتحقيق طموحات الانسان المصرى الامل في الغد والتى لن تتحقق في ظل الامكانيات المتاحة المحدودة والحاجات المتعددة المتزايدة ـ الا بالعمل وزيادة الانتاج العمل الذى يتسم بالجدية والامانة والالتزام الوطنى .

لكن تزدهر الطاقة وينفعل الوعى وينكشف الواقع وتتزاوج الكلمة والفعل والنظرية والتطبيق وتصل مصر الى عصر النهضة والرخاء ..

وعلى ارض مدينتنا ـ شبرا الخيمة ـ صرح شامخ للصناعة في مصر واضخم منطقة صناعية تمتاز بانتاجها المتباين واهمها صناعة الغزل والنسيج للقطن والحديد والحرير والصوف ـ الصباغة والتجهيز ـ الكابلات الكهربائية .. الديزل والدراجات ـ البلاستيك والزجاج ـ الكيماويات والاسمدة ـ البوتاجاز والكاوتشوك وغيرها من الصناعات المختلفة الاخرى التى تحتاج اليها الاسواق المحلية والخارجية مثل الكرتون والجوت والروائح والصلب ومنتجات المواسير الخرسانية ومنتجات الزهر والصناعات الخشبية والفازات والمنظفات الصناعية واخيرا قلعة البترول في مسطرد

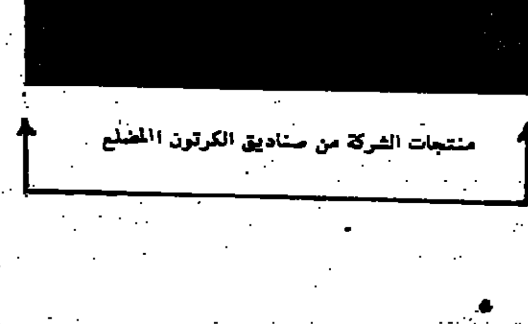
على ارض مدينتنا يعيش اكثر من نصف مليون مناضل من عمال مصر الاوفياء ـ تنتظم صفوفهم وتتوحد حركتهم وتتضافر طاقاتهم الخلاقة وتتلاحم مع قياداتها في قلب معركة الانتاج كتفا بكتف ساعدا بساعد وفكرا بفكر وينخرط الكل في واحد في عمل دؤوب لا يتسرب اليه الياس من اجل هدف واحد هو زيادة الانتاج في اطار تدعيم الاقتصاد القومى

وهناك ٢٧ من كبرى شركات القطاع العام واكثر من خمسمائة مصنع للقطاع الخاص يتكامل انتاجها وتتوحد اهدافها .

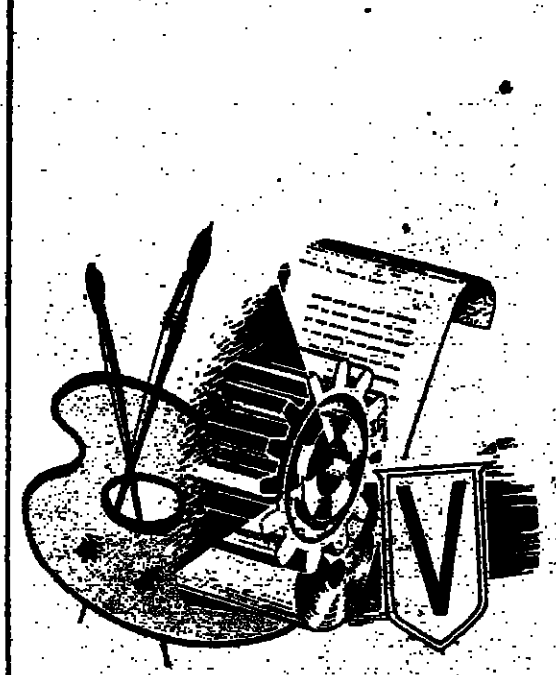
شركة تصنيع الورق "قرتا"
أول شركة أنشئت فى الشرق الأوسط

تحدث المهندس فاروق الفران رئيس مجلس ادارة شركة تصنيع الورق « قرتا للسياسى عن انشاء الشركة قائلا :

تعتبر الشركة احدى شركات القطاع العام للصناعات الكيماوية بوزارة الصناعة وهى اكبر شركات التغليف فى الشرق الاوسط والشركة عبارة عن مجموعة من الشركات التى تم تأميمها سنة ١٩٦١ مثل شركة روتر بريم وشركة كونڤرتا وشركة مصر للتغليف الاقتصادى



منتجات الشركة من صناديق الكرتون المضلع



ومصانع سوابع للتغليف ومصانع جراجل وتتركز هذه الشركات التى تم تاميمها فى مصانع الاسكندرية وقد توسعت الشركة فى السبعينيات واقامت اضخم مصنع لصناعة الكرتون المضلع فى منطقة كفر الزيات على مساحة ٣٦ فدانا وطاقته الانتاجية لاتقل عن ٤٠ الف طن سنويا ويخدم جميع القطاعات الكيماوية والغذائية والهندسية وقطاع الادوية ويغطى احتياجات السوق المحلى بالاضافة الى انتاج مطابع شركة محرم - بمعنى ان انتاج مطابع محرم وانتاج شركة الورق بمصانع كفر الزيات والمصنع القديم للكرتون المضلع بالاسكندرية يمكنهما ان يغطيا احتياجات السوق المحلى فى مصر ولاداعى للاستيراد من الخارج وعن انتاج الشركة يقول المهندس فاروق الفران ان هذا الانتاج لايقل عن ٤٠ مليون جنيه وقد تم تحقيق هدف انتاج قيمته ٤٢ مليون جنيه اجمالى العام المالى ١٩٨٣ / ١٩٨٤ وهذا الانتاج فى زيادة مطرده بالمقارنة بالعام الذى قبله ٨٢ / ١٩٨٣ حيث بلغ قيمة الانتاج ٣٩ مليون جنيه .

خط انتاج [illegible] تستخدم فى تصنيع [illegible]

واضاف المهندس فاروق الفران ان انتاج الشركة ينحصر فى انتاج مصنع كفر الزيات الذى يمثل العصب الرئيسى لانتاج الشركة فهو يمثل ٧٠٪ من خطة انتاج صناديق الكرتون المضلع اما مصانع الاسكندرية فالانتاج فيها عبارة عن مجموعة من المنتجات التى تخدم صناعة التغليف والتعبئة وتخدم القطاعات التابعة لوزارة الصناعة والتموين والصحة والصناعات الحربية كذلك فان منتجات الشركة فى الاسكندرية تخدم جميع انواع الطباعة والتغليف بالاضافة الى اكياس البولى اثيلين للاسمدة والصناعات الاخرى كذلك تتم عمليات تحويل الورق وعمليات تصنيع اقماع الغزل التى تستخدم فى صناعة الغزل .

وعن الهدف التصديرى لشركة ڤارتا يقول المهندس فاروق الفران ان الشركة ليس لها هدف تصديرى ويمكن ان تعتبر الشركة احدى الشركات المصدرة بطريق غير مباشر حيث ان الورق الكرتون المضلع الذى يتم تصدير منتجات الغزل والصناعات الغذائية بداخله يعتبر من انتاج الشركة كذلك جميع المواد المغلفة فان المواد التغليفية لها من انتاج الشركة كذلك فان مواد الغزل والنسيج المصدرة تم تدويرها ولفها على القمعة من انتاج الشركة .

بمعنى ان الشركة تخدم عمليات التصدير بطريقة غير مباشرة اما عن الاستثمار للشركة قال المهندس فاروق الفران انه تمت عمليات

الشركة تفوز بجائزة الفنون وجائزة كأس الإنتاج الدولية

٤٢ مليون جنيه [illegible]

الإنتاج يغطى السوق [illegible]

تطوير خاصة فى السنتين الاخيرتين فقد تم تجديد مطابع البلوغرافين كما تم ادخال خط انتاج جديد فى قسم البولى اثيلين فى مصنع اكياس الاسمدة بالاضافة الى تجديد كثير من الوحدات المساعدة الاخرى .

وقد اعلن المهندس فاروق الفران رئيس مجلس ادارة شركة تصنيع الورق « ڤارتا » ان الشركة قد حصلت هذا العام على جائزة الفنون وكاس جائزة الانتاج الدولية الذى تمنحه الحكومة الاسبانية - اما من ناحية المشاكل والعقبات والحلول لهذه المشاكل يقول الاستاذ فاروق الفران ان الشركة تتغلب على كل ما يصادفها من مشاكل عن طريق التخطيط الدقيق عن طريق ادارة الشركة وبالاتصال بهيئة الصناعات الكيماوية التى تنسق بين الشركة والشركات التى تستهلك منتجاتنا .

ولايمكن ان ننكر فضل هيئة الصناعات الكيماوية التى قامت اخيرا بالتنسيق بين الشركة والشركات الاخرى التى تستهلك انتاجها حيث كانت الشركة قبل انشاء هيئة الصناعات الكيماوية تعانى من عمليات المناقصات والمضاربات ولكن التعليمات الحالية اثبتت اهمية وجود الهيئة فى التنسيق بين شركات القطاع الواحد وشركات القطاعات الاخرى

اما عن الخدمة التى تقدمها شركة تصنيع الورق ڤارتا للعاملين بها فان الشركة تقوم بصرف حوافز مجزية كذلك تقوم بعملية نقل العاملين من مساكنهم الى الشركة وتعمل على توفير المساكن للعاملين بها عن طريق المحافظة .

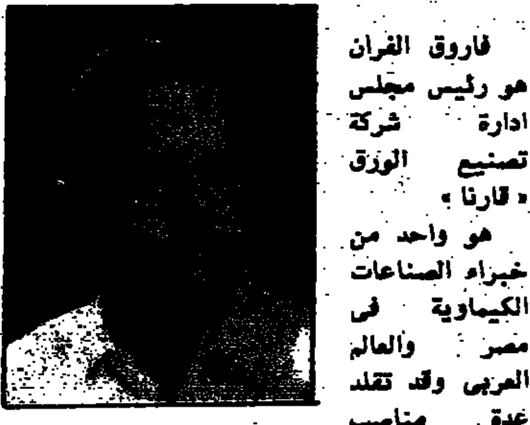
كذلك تقدم العلاج عن طريق التامين الصحى وتتكلف بعلاج الحالات غير الخاضعة للتامين الصحى .

وتشترك فى عمليات المصايف وتتيح فرصة الحج للعاملين



ماكينة تصنيع لفات البوليسترين المستخدم فى صناعة الوان الزبادى، وعلب المسلى

من هو فاروق الفران ؟



الاستاذ / فاروق الفران
رئيس مجلس الادارة

فاروق الفران هو رئيس مجلس ادارة شركة تصنيع الورق « ڤارتا » هو واحد من خبراء الصناعات الكيماوية فى مصر والعالم العربى وقد تقلد عدة مناصب هامة ساهم فيها بجهد مشرف

وكان له بصماته الواضحة فى مجال الصناعات الكيماوية حيث :

١ ـ تخرج في كلية العلوم جامعة القاهرة سنة ١٩٥٢

٢ ـ التحق بالعمل بشركة النصر لصناعة الاسمدة من سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٥٨

٣ ـ التحق بالعمل بشركة النصر للغزل الرفيع بكفر الدوار من سنة ١٩٥٨ حتى سنة ١٩٦٥

٤ ـ عمل بشركة تصنيع الورق « ڤارتا » من سنة ١٩٦٥ حتى الآن وقد تقلد عدة مناصب هامة هى

ـ عمل مديرا للمشروعات بالشركة

ـ ثم مديرا للمطابع .

ـ مدير مصنع كفر الزيات

ـ رئيس قطاع المصانع بالشركة

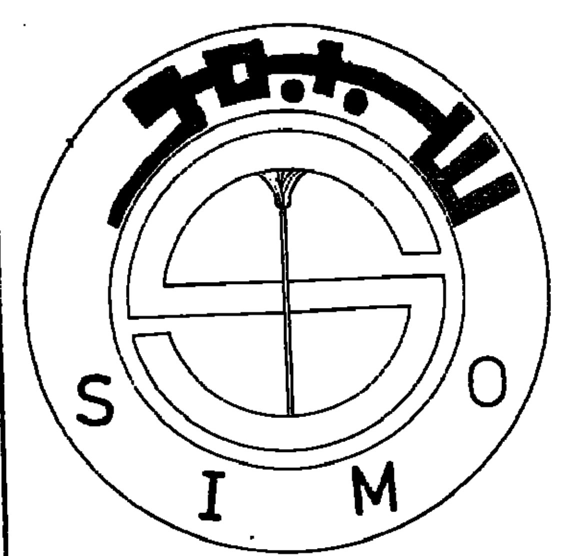
ـ رئيس مجلس ادارة الشركة .

شركة الورق للشرق الأوسط "سيمو"

إحدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

□ رائدة الصناعات فى صناعة الكرتون ومواد التغليف

□ مشروع جديد لإنتاج ٣٦ مليون كرتونة للبيض سنويا

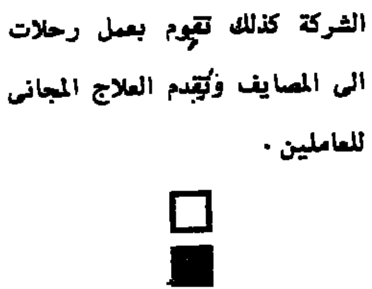


تحدث الاستاذ / محمود النمر القائم بأعمال رئيس مجلس ادارة شركة الورق للشرق الأوسط (سيمو) للسياسى عن تاريخ الشركة قائلا :ــ

تأسست شركة الورق للشرق الأوسط (سيمو) فى ١٢ يوليو سنة ١٩٤٥ وكانت فى ذلك الوقت ملك القطاع الخاص ثم تأممت فى الستينيات ويتركز النشاط الرئيسى للشركة فى صناعة الكرتون الرمادى والدوبلكس واستيراد مستلزمات تصنيع الورق والكرتون ومواد التعبئة والتغليف

وينتج مصنع بهتيم الكرتون الرمادى الذى يستخدم فى العبوات ويقدم هذه العبوات لبعض الشركات والمصانع العربية وشركات الغزل والنسيج ويقوم مصنع الدوبلكس بانتاج الكرتون الدوبلكس الذى يستخدم فى علب السجاير ويورد بعض انتاجه لشركة النصر للدخان والسجاير والشركة الشرقية للدخان . كذلك يستخدم هذا الكرتون الدوبلكس فى العبوات الدوائية .

وعن الخطة الاستثمارية للشركة قال الاستاذ / محمود النمر انه يتم احلال وتجديد بعض الوحدات وتعاقدت الشركة على مشروع انتاج صوانى البيض بطاقة انتاجية قدرها ٣٦ مليون وحدة سنويا ويتم توريد الماكينات فى نوفمبر ١٩٨٤ ويبدأ الانتاج فى مايو سنة ١٩٨٥

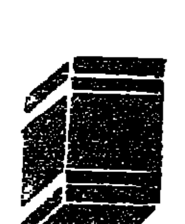


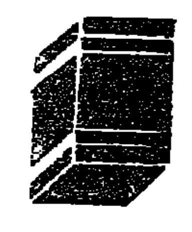
محاسب محمود عبد المجيد

كذلك تم الاتفاق على استيراد ماكينة لانتاج الكراسات المدرسية وماكينة اخرى لانتاج اطباق الحلويات والمطبوعات الخاصة بالعبوات الكرتونية

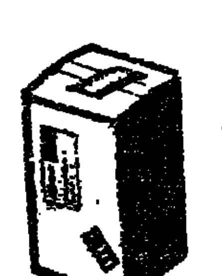
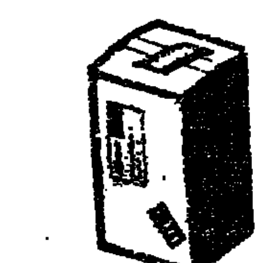
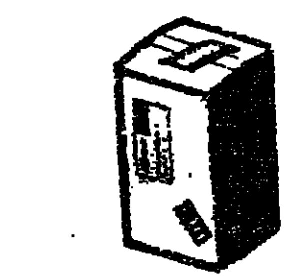
واضاف الاستاذ / محمود النمر بانه قد بدأ مشروع انتاج الكرتون الثقيل ويستخدم فى تغليف العبوات وتجليد الكتب وجوانب السيارات وتغليف اجهزة الراديو والتليفزيون وبعض الاثاثات وصناعة الحقائب .

وعن الخدمات التى تقدمها شركة الورق للشرق الاوسط (سيمو) للعاملين بها قال الاستاذ ـ محمود ان الشركة تقوم بارسال بعثات الحج سنويا كذلك تقوم بعمل انشطة رياضية وتقوم بنقل العاملين من اماكن تجمعاتهم لمقر الشركة كذلك تقوم بعمل رحلات الى المصايف وتقدم العلاج المجانى للعاملين .





شركة الورق للشرق الاوسط « سيمو » .
احدى شركات وزارة الصناعة والثروة المعدنية
تلكس : ٩٢٨١٦ ـ تلغرافيا : ورقيم
المصانع : ٢ طريق بهتيم ـ مسطرد ـ قليوبية ت : ٦٥١٧٤٠ ـ ٦٥١٨١٤

ادارة البيع : ٦ شارع حسين باشا المعمار ت : ٦٥١٥٣٢ ٧٥٨٥٩٣ / ٦٤٩٤٤٤٠

تعمل شركة « سيمو » على مسايرة العصر بادخال التكنولوجيا الحديثة فى صناعة الكرتون وتطويره وذلك بانتاج الآتى :ــ

١ ـ الكرتون متعدد الطبقات « كرتون الدوبلكس بطاقة انتاجية ١٤٠٠٠ طن سنويا .

كما يتم انتاج المانيلا باوزان تتراوح من ٢٠٠ جم حتى ٤٠٠ جم لاغراض التغليف المختلفة كغلاف الكراسات والكشاكيل والعبوات ولتصنيع اقماع الغزل .

٢ ـ الكرتون الرمادى بطاقة انتاجية ٦٠٠٠ طن سنويا .

٣ ـ منتجات تحويل الورق كانتاج المواسير الورقية للف الورق والسليوفان والالومنيوم والمنسوجات وانتاج العبوات المختلفة من الكرتون الرمادى .

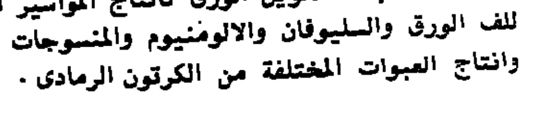
<u>مشروعات تحت التنفيذ :</u>

١ ـ خط تحويل ورق الدوبلكس الى علب مطبوعة اتوماتيكيا .

٢ ـ خط انتاج الاطباق الورقية لتعبئة البيض والمنتجات الغذائية بطاقة ٣٦ مليون جنيه سنويا

٣ ـ ماكينة الكراسات المدرسية ١٢ مليون كراسة سنويا .

٤ ـ مصنع انتاج الكرتون الثقيل ٧٥٠٠ طن .



الشركة المصرية لتصنيع الأخشاب "وودكو"

رائدة الشركات فى صناعة الأخشاب



صرح الاستاذ احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة الاخشاب (وودكو) للسياسى بهذا الحديث عن صناعة الاخشاب فقال سيادته ان صناعة الاخشاب فى مصر طفرت طفرة كبيرة فى السنوات الاخيرة فقد حدثت من سنة ١٩٧٨ ثورة فى صناعة الاثاث بدات بانشاء مصانع الاثاث الحديثة وبدات تنتج الاثاث النمطى وكانت الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب (وودكو) من اوائل الشركات التى قامت بانشاء مصنع اثاث نمطى يغطى جزءا من احتياجات القاعدة العريضة من المستهلكين .

والشركة لها اربعة مصانع يوجد اثنان لانتاج الخامات الوسيطة مثل الابلاكاش والكونتر والكراسى الخيزران

ومصنعان لانتاج الاثاث بصورته النهائية والاربعة مصانع هذه يوجد ثلاثة منها فى القاهرة ويوجد الرابع فى الاسكندرية .

ومصنع الاثاث النمطى بشبرا يقوم بانتاج ثلاث غرف هى النوم والسفرة والانتريه والصالون

قال الاستاذ احمد فؤاد قد يظن المستهلك ان الاثاث النمطى انه على شكل واحد او موديل واحد ولكن المقصود بالاثاث النمطى هو وحدة المقاسات . فقط ولكن يتغير الشكل لتلبية كل الاذواق ولدينا الآن حوالى عشرين موديل لتصنيع الاثاث وهى من احدث الموديلات فى الاسواق وتخدم كل الاذواق وسوف يجد المستهلك كل احتياجاته من حيث الشكل والمقاس حيث توجد غرف نوم ذات ضلفتين او ثلاث او اربع او ست واكثر من ذلك .

كذلك فى غرف المعيشة والطعام يوجد تشكيلة كبيرة تلبى حاجة جميع الاذواق

وبالنسبة للاسعار فهى تناسب كل الدخول وفى متناول الجميع .

واضاف الاستاذ احمد فؤاد :

ان الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب وودكو سوف تدخل مع وزارة التموين فى مشروع اثاث العرائس وتقدم الشركة ثلاث غرف وهى نوم وسفرة وصالون وسعرها اقل من الفى جنيه وتعرض فى محلات القطاع العام مثل صيدناوى وشملا وبنزايون .

ويوجد للشركة عدة معارض على مستوى الجمهورية تتمثل فى محلات القطاع العام هذا عدا المعارض الخاصة بالشركة حيث يوجد فى القاهرة ثلاثة معارض نقابة المهندسين وطلعت حرب ومدينة نصر ويوجد اثنان فى الاسكندرية هذا الى جانب الوكلاء التجاريين .

واشار الاستاذ احمد فؤاد الى ان الاثاث ينتج من الخامات الطبيعية واسعاره فى متناول الجميع وان الانتاج يكفى حاجة السوق المصرى بل والاسواق العربية .

وعن الخطة الاستثمارية للشركة قال الاستاذ / احمد فؤاد ان الشركة دخلت فى دراسات للتطوير والاحلال والتجديد لخطوط انتاج الاثاث وهذه الدراسات تسير مع الخطة الخمسية وفى كل عام تقوم بتنفيذ جزء من الخطة وفى هذا العام تقوم بعمل مصنع الكراسى بحلوان ثم نبدأ فى مصنع شبرا وهكذا طبقا للخطة الموضوعة وهذا حسب توجيهات السيد الرئيس بتوفير الاثاث .




د . احمد فؤاد
رئيس مجلس الادارة

وعن دور الشركة فى تلبية احتياجات الذوق المصرى ومواجهة المنافسة قال السيد احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب :

ان الاثاث كسلعة معمرة بالنسبة للسوق المصرى له نمط استهلاكى خاص حيث ان المستهلك المصرى يشترى الاثاث مرة واحدة طول حياته ويرجع هذا للعادات والتقاليد وبالتالى فان هذا يضع على الشركة اعباء تلبية احتياجات الذوق المصرى من ناحية والمتطور من ناحية اخرى بالاضافة الى المتانة والجودة فى صناعة الاثاث ومن الناحية الاقتصادية من اسعار حجرة النوم وصلت الى خمسة وعشرة الاف جنيه والامكانيات للمستهلك المصرى لاتسمح الا حجرة فى حدود الف جنيه فان الشركة توفر له هذه الحجرة وبذوق رفيع كل هذا جعل الذوق المصرى يتمشى مع نتاج الشركة بل نجد ان الشركة قد جذبت المستهلك الريفى صاحب العادات والتقاليد الجامدة .

وعن دور شركة الاخشاب المصرية فى خدمة الاقتصاد الوطنى قال الاستاذ احمد فؤاد ان الشركة تسعى الآن وبعد تلبية احتياجات السوق المصرى الى التصدير للاسواق العربية التى اغلقت ابوابها لاعتبارات سياسية واشتركت الشركة فى معرض الخرطوم الدولى وتسعى للاشتراك فى معارض اخرى مثل معرض الكويت التى كانت سوف تشترك فيه الشركة لولا انه توقف وتنتهز الشركة اى فرصة لغزو الاسواق العربية بل والافريقية بما يعود بالنفع يعود على الاقتصاد الوطنى بالعملة الصعبة .

وعن المشكلات التى تواجه شركة وودكو قال الاستاذ احمد فؤاد ان اهم هذه المشكلات هى الامكانيات المادية من حيث السيولة المادية مثل الاعتمادات والعملة الصعبة والتحويل بالاضافة الى مشكلة اخرى وهى التدريب حيث ان الشركة تستقبل النشء وتدربهم وبعد فترة تغريهم شركات اخرى بمرتبات وحوافز اعلى وبالتالى تتسرب هذه العمالة الى الشركات الاخرى .

ويتوجه الاستاذ احمد فؤاد للعاملين بالشركة بالشكر على جهدهم المتواصل ويدعوهم لمزيد من العمل والجد حيث ان الشركة لاتبخل على العاملين بها بالخدمات الصحية حيث يوجد مستشفى تخصصى مزود بالاخصائيين كذلك تقوم الشركة بارسال بعثات الحج والعمرة وتقوم بعمل رحلات للمصايف وكذلك تقدم الانشطة الرياضية .

ـ من هو الدكتور احمد فؤاد .

١ ـ تخرج فى كلية الفنون التطبيقية قسم ديكور .

٢ ـ عمل مدرسا بالتربية والتعليم قسم نجارة اثاث .

٣ ـ حصل على شهادة الدكتوراه فى التوحيد القياسى لصناعة الاثاث من المانيا الغربية

٤ ـ عمل استاذا فى معهد الصناعات الصغيرة بالهرم وكانت تشرف عليه الامم المتحدة وذلك لتطوير الصناعات الصغيرة فى مصر

٥ ـ عمل فى شركة وودكو رئيسا لتخطيط الاثاث بالادارة

٦ ـ عمل مديرا لمصنع الابلاكاش ثم مدير لمصنع شبرا ثم مدير التسويق بالشركة ثم مدير عام المبيعات ثم مدير عام التصميمات والديكور ثم مدير عام الرقابة واشرف على مصنع حلوان ثم رئيس الشركة



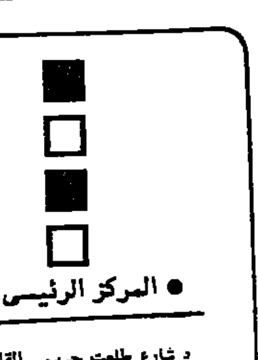

• حجرة نوم من انتاج الشركة

إنتاج الشركة يغطى السوق

ويغمر الأسواق العربية و الأفريقية




حجرة سفرة من انتاج الشركة



● المركز الرئيسى

٥ شارع طلعت حرب ـ القاهرة
تليفون ٧٥٠١٧٥ ـ تلكس ٩٢٧٥٢
القطاع التجارى والمالى :
٣٦ أ شارع شريف ـ عمارة الايموبيليا
القاهرة ـ تليفون : ٧٤٥٦٩٨

المعارض :

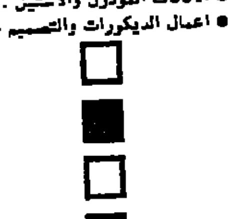
● ١ شارع طلعت حرب ـ القاهرة ت ٧٤٧١٠٧
● ٤ شارع طلعت حرب ـ القاهرة ت ٧٥٠١٧٥
المعرض الدائم بارض المعارض بمدينة نصر .
● بوابة ٩ امام السوق الحرة ـ القاهرة .
معرض الشركة بالسوق التجارى بنقابة المهندسين .
● شارع الجلاء ـ القاهرة .
● ٦ طريق الحرية الاسكندرية ت ٨٠٨٤٨٦
● المعمورة (مدخل المعمورة ـ الاسكندرية) .
● اسيوط (عمارات الاوقاف مجمع العاشر من رمضان .
ت ٢٧٨٨٤ ـ اسيوط .

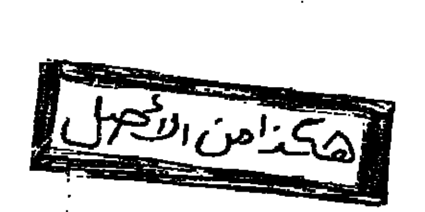
المصانع

مصنع امبابة ـ ت : ٦٥٠٤٥١
مصنع شبرا الخيمة ـ ت ٩٤٠٦٥٩
مصنع حلوان ـ ت ٧٨١٤٢٩
مصنع الاسكندرية ـ ت ٨٤٨٦٥٠

نشاط الشركة ومنتجاتها :

● البانوه ـ الابلاكاج .
● القشرة الزخرفية .
● الكراسى .
● الاثاثات المودرن والاستيل .
● اعمال الديكورات والتصميم .





السياسى

ميتران.. التلميذ الوفي لأستاذه!

هذه الصورة ارسلها مدرس التاريخ للرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران أيام كان فى مدرسة سان بول الداخلية

وقد ذكر مدرس التاريخ أن هذه الصورة التقطت للفصل الخامس المتوسط .. وتضم الرئيس الحالى ميتران ـ الثالث على اليسار ـ والذى جلس بجوار ناظر المدرسة ..

الطريف ان الصورة التى ارسلت الى قصر الاليزيه .. تسلمها الرئيس الفرنسى فى سعادة بالغة .. وقد رد على مدرس التاريخ بانه يذكر دائما السنوات التى قضاها فى هذه المدرسة . كما يذكر اساتذته الاجلاء ...

ووقع الرئيس الفرنسى فى نهاية الرسالة اسمه هكذا « تلميذكم فرانسوا ميتران -- رئيس الجمهورية !! »

مرض جنسى يصيب عشر سكان أمريكا !

نشرت مجلة « تايم » الامريكية تحقيقا خطيرا .. حول ظهور مرض جنسى جديد .. يؤدى الى فقدان المناعة الحيوية للجسم . ثم الوفاة ..

المرض الجديد يطلقون عليه اسم « الهربيس » .. وقد عرفت جرثومته منذ الفى سنة فى اليونان .. وتنتشر الاصابة به بسبب العلاقات الجنسية . اما اعراضه فتبدأ بالميل الى « حك » الجلد .. وظهور بعض البثور فى الاعضاء التناسلية . يصاحبه ارتفاع فى درجة الحرارة وتورم فى هذه الاعضاء .

الطريف .. ان عددا كبيرا من الممرضات الامريكيات . تقدم استقالات جماعية الى وزارة الصحة .. خوفا من الاصابة بالمرض .. الذى ينتشر فى فرنسا والسويد وانجلترا ايضا .. ويبلغ عدد المصابين به فى الولايات المتحدة ـ وحدها ـ حوالى ٢٥ مليون شخص .. وقد اسس مرضى « الهربيس » جمعية لهم ينضم اليها ـ سنويا ـ اكثر من نصف مليون مريض !!

يعلق رجال الدين على المرض .. بانه « غضب » من السماء . يسقط على رءوس دعاة الاباحية . والذين يبتعدون عن تعاليم الاديان السماوية .. اما الابحاث الطبية فلاتزال عاجزة عن ايقاف المرض .. بسبب سرعة انتشاره التى تحول دون رصده باجهزة المعامل !

قصب جديد يقاوم الكرباج !

تمكن معهد بحوث المحاصيل السكرية .. من انتاج اصناف جديدة من قصب السكر . يجرى تداولها بين المزارعين .

الاصناف الجديدة مقاومة لمرض « الكرباج الاسود » .. وهو مرض فطرى خطير يصيب القصب ويسبب خسائر كبيرة فى المحصول .. مما يهدد صناعة السكر فى بعض الدول .

دخلت الممثلة المعروفة جين فوندا معركة الانتخابات الامريكية للرئاسة .. وانحازت الى جانب الديمقراطيين ..

فقد شاركت فى مزاد لجمع تبرعات لحملة وولتر مونديل الانتخابية . وامكنها جمع ٣٠٠ الف دولار ..

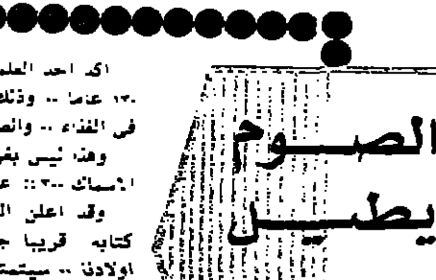
بيع فى المزاد صورة لروبرت كيندى بمبلغ ٥٤٥ دولارا .. وقلم جين فوندا بمبلغ ٥٥٠ دولارا ..

كما دعت الحاضرين الى غذاء معها مقابل ٧٦٥ دولارا للفرد .. والمشاركة فى الجرى بمبلغ ٢٥٠ دولارا !

١٣٥٠ طن زبيب للاطفال

عرضت هيئة الاغاثة الكاثوليكية بالقاهرة .. تقديم ١٣٥٠ طن زبيب لبرنامج تغذية الاطفال بالمدارس .. بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم .

كذلك عرضت الحكومة البريطانية على الهيئة .. شراء ٩٠ قطارا من نوع « الديزيل » كمنحة معطاة .. مقابل ١٠٪ فقط من قيمة هذه القطارات فى السوق العالمية .. والتى تبلغ ٢٢,٥ مليون دولار .. على ان يتم شحن القطارات ـ عند قبول المنحة ـ بمعرفة الحكومة المصرية .



الصوم يطيل عمر الانسان

اكد احد العلماء ان الانسان فى عام ٢٠٠٠ سيصبح عمره ١٣٠ عاما .. وذلك بفضل التقدم العلمى واتباع اسلوب خاص فى الغذاء .. والصوم ايضا !

وهذا ليس بغريب .. بعد ان توصل العلماء الى اطالة حياة الاسماك ٣٠٠٪ عن عمرها الحالى ..

وقد اعلن الدكتور « راى ولفورد » استاذ الاحياء فى كتابه قريبا جدا .. وربما فى حياتنا نحن او فى حياة اولادنا .. سيتمتع الانسان فى سن التسعين بقوة وقدرة على التحمل لايتمتع بها رجل فى سن الخمسين !

ويشرح العالم فكرته قائلا : ان ٤٠٪ من اسباب الوفاة فى ايامنا هذه .. تعود الى امراض القلب . ثم ياتى بعد ذلك مرضى السرطان والسكر !

اى ان الامراض التى تسبب الوفاة .. ترتبط غالبا باسلوب الحياة وطريقة الغذاء ..

وهو يضرب المثل بحياته الخاصة .. فهو فى سن الستين ويتبع نظاما غذائيا امثل .. فهو لايتناول اكثر من ٢٠٠٠ سعر حرارى فى اليوم .. كما يصوم يومين كل اسبوع يتناول فيهما الفيتامينات ويمارس رياضة خفيفة تتناسب مع سنه ..

ويضيف الدكتور « ولفورد » بان الجوع ليس الا مسألة تعود .. وقد اصبح الصيام لايضايقه بل اصبح شيئا عاديا ..

ويقول : ان الحياة فى المستقبل سيكون لها اشكال اقتصادية مختلفة منها مثلا تغيير سن المعاش الى ٨٠ عاما !!

أزياء العام القادم تغطى ثلاثة أرباع الجسم





اعلن مصممو الازياء فى لندن .. ان « موضة » العام القادم ستغطى ثلاثة ارباع الجسم فقط !

فالبلوزة مقلمة او منقوشة وفتحة الرقبة على شكل « V » .. والاكمام حتى ثلاثة ارباع اليدين ..

اما « الجيب » فهى ضيقة من الوسط .. واسعة عند اطرافها .. وهى والبلوزة معا .. تغطيان ثلاثة ارباع الجسم !

دراسة علمية تؤكد : تلوث مياه النيل يهدد الثروة السمكية

اكدت احدث دراسة قام بها معمل تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث .. بالتعاون مع جامعة « ميتشجان » الامريكية ـ وجود ارتفاع فى نسبة تلوث مياه النيل .. بسبب استخدام طرق الرش المباشر . والقاء الملوثات العضوية الناتجة عن المصانع مما يتسبب فى هلاك الكائنات الحية به . اختارت الدراسة منطقة دلتا النيل .. باعتبارها المصدر الرئيسى للثروة السمكية .. وثبت من التجارب ان هناك نسبة عالية فى تركيز المبيدات الحشرية داخل خلايا الاسماك ..

اوصت الدراسة ـ فى النهاية ـ بضرورة تنفيذ قرارات لجنة تصنيف المبيدات ـ التابعة لوزارة الزراعة ـ والتى تهدف الى حماية البيئة من التلوث .

ميكنة « البنجر » أقل تكلفة !

يقوم ـ حاليا ـ معهد بحوث المحاصيل السكرية .. بدراسة افضل الالات الزراعية ملاءمة لميكنة زراعة « بنجر السكر » فى مصر .

تهدف الدراسة الى خفض تكاليف انتاج « البنجر » .. بعد ان ارتفعت التكلفة الزراعية للمحصول .. بسبب حاجة بعض المراحل الى اعداد كبيرة من الايدى العاملة .

.. وسكر « الذرة » بعد سكر البنجر !

نجح مركز البحوث الزراعية فى ادخال محصول صيفى جديد .. يزرع ـ لاول مرة ـ فى مصر ـ هو « الذرة السكرية » ويستعمل فى صناعة السكر . والعسل الاسود .

المحصول الجديد يتعاقب فى زراعته مع « البنجر » .. وبالتالى تزداد الكمية التى تنتجها مصانع السكر من الوحدة المساحية من المحصولين .

الذرة السكرية .. تنتشر زراعتها فى امريكا والبرازيل .

سهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الاحد :

القناة الاولى : ١٠,١٥ من اقوال الصحف . ١٠,٣٥ الفيلم العربى « الناس اللى تحت » بطولة يوسف وهبى ومارى منيب . واخراج كامل التلمسانى ١٢,٣٥ برنامج الاطفال « صباح الخير » . ١,٠٠ المسلسل العربى ابنائى الاعزاء شكرا . ٢,٤٥ مباراة كرة قدم بين غزل دمياط والمصرى . ٥,١٥ برنامج كتاب فى حياتى . ٦,٣٠ برنامج سلوكيات . ٧,١٥ المسلسل العربى « اذكياء ولكن » بطولة سمير غانم . واخراج سالم سالم . ٨,١٥ جولة الكاميرا . ٩,٤٥ البرنامج الرياضى « تقييم الدورى » . ١٠,١٠ اوبريت « حكاية الالف جنيه »

القناة الثانية

١١,٠٠ حلقة اجنبية طويلة . ١٢,٠٠ برنامج نجم ولعبه . ١٢,٣٥ الفيلم الاجنبى « اجازة رومانية » . ٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة . ٦,٢٠ المسلسل العربى « الشهد والدموع » ٧,٣٠ برنامج « جولة الفنون » . ٨,٣٠ برنامج « العالم يغنى » . ٩,٣٠ الفيلم الاجنبى « محطة يونيون »

● الاثنين : ★★

القناة الاولى :

١١,١٥ من اقوال الصحف . ١١,٣٠ حلقة اجنبية طويلة . ١٢,٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير » . ١,٠٠ مسلسل « ابنائى الاعزاء شكرا » . ٥,٤٥ برنامج « من رقصات الشعوب » . ٧,١٥ مسلسل « اذكياء ولكن » . ٨,١٥ برنامج « على الطريق » . ١٠,١٠ برنامج « نجم وسهرة » وضيفة الحلقة الفنانة نيللى .

● القناة الثانية : ٢,١٥ برنامج « ٣٠ دقيقة رياضة » . ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى « هراوة الصغير » . ٤,٤٥ برنامج الاطفال « كل اطفال العالم » . ٥,٣٠ برنامج « الشباب » . ٦,٢٠ مسلسل « الشهد والدموع » . ٧,٣٠ عالم البحار . ٩,٣٥ فيلم فرنسى

● الثلاثاء : ★★

القناة الاولى : ١١,١٥ من اقوال الصحف . ١١,٣٠ حلقة اجنبية قصيرة . ١٢,٣٠ برنامج الاطفال . ١,٠٠ مسلسل « ابنائى الاعزاء شكرا » . ٢,٥٠ مباراة كرة القدم بين الاهلى والاولمبى . ٥,١٥ برنامج « الرياضة » .

القناة الثانية : ٢,٤٥ « اعرف لعبتك » . ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى « سعى انسان » . ٤,٣٠ طبيبك الخاص . ٤,٤٥ دائرة المعارف . ٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة . ٦,٢٠ مسلسل « الشهد والدموع »

● الاربعاء ★★

القناة الاولى : ١١,١٥ من اقوال الصحف . ١١,٣٠ حلقة اجنبية طويلة . ١٢,٣٠ برنامج الاطفال . ١,٤٠ مسلسل « ابنائى الاعزاء شكرا » . ٤,٥٠ برنامج « كانوا فى طفولتهم »

القناة الثانية : ٢,١٥ الرياضة للجميع . ٢,٤٥ المكتبة الاسلامية . ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى

● الخميس ★★

١١,١٥ من اقوال الصحف . ١١,٣٠ حلقة اجنبية قصيرة . ٩,٤٥ الفيلم العربى « الايدى الناعمة »

القناة الثانية : ٢,٤٥ الفيلم العربى « اهلا يا كابتن » . ٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة .

● الجمعة : ★★

القناة الاولى : ١٠,٤٥ برنامج « سينما الاطفال » . ٦,٠٠ عالم الحيوان .

القناة الثانية : ١٠,١٥ برنامج « الاسبوع الرياضى » . ١,٠٠ ما يطلبه الاطفال .

● السبت ★★

١١,١٥ من اقوال الصحف . ١١,٣٠ حلقة اجنبية طويلة . ١٢,٣٠ برنامج الاطفال . ١,٠٠ مسلسل « ابنائى الاعزاء شكرا » . ٧,١٥ مسلسل « اذكياء ولكن » . ٨,١٥ برنامج « سهرة ثقافية » . ٩,٣٠ برنامج « موضوع للمناقشة » . ١٠,٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٢,٤٥ برنامج « اعرف لعبتك » . ٣,٠٠ فيلم اجنبى . ٦,٢٠ مسلسل « الشهد والدموع » . ٩,٣٠ برنامج « سهرة السبت » .

يوسف وهبى

شادية

احمد مظهر

وردة

محمد فوزى

انعقاد المؤتمر الثالث لصناعة سماد اليوريا لدول منطقة الشرق الأوسط والهند

تحت رعاية : شركة أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية

قام المهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية والمهندس توفيق سرحان رئيس مجلس ادارة شركة ابو قير للاسمدة بافتتاح اعمال المؤتمر الثالث لصناعة سماد اليوريا لدول منطقة الشرق الاوسط والهند والمنعقد بالاسكندرية فى الفترة من ٨ الى ١١ اكتوبر الحالى وقد اشترك فى اعمال المؤتمر نحو ١١ دولة هى : ـ

١ ـ جمهورية مصر العربية
٢ ـ هولندا
٣ ـ انجلترا
٤ ـ المانيا
٥ ـ الهند
٦ ـ تركيا
٧ ـ الكويت
٨ ـ السعودية
٩ ـ قطر
١٠ ـ البحرين
١١ ـ العراق

وقد تقدمت هذه الدول بعشرة ابحاث عن صناعة اليوريا وقد تناولت هذه الابحاث مناقشة مشاكل التشغيل والصياغة لمصانع اليوريا فى الشرق الأوسط والهند .

وقد حضر المؤتمر كل من : ـ

١ ـ د . مصطفى شعبان عضو مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية .

٢ ـ د . على دكرورى وكيل اول وزارة الزراعة .

٣ ـ د . على شريف مستشار مركز البحوث الزراعية .

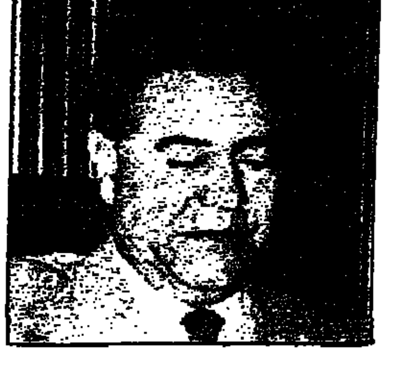
٤ ـ د . ذكرى ديمترى خبير صناعة الاسمدة .

وحضر المؤتمر ايضا

مستر كرويد رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية استاجاريبون صاحبة اكبر هيئة فى العالم تقوم بتصميمات المصانع الكيماوية وخاصة اسمدة اليوريا

ـ وعن اعمال المؤتمر والابحاث التى قدمت للمناقشة صرح المهندس توفيق سرحان رئيس مجلس ادارة شركة ابو قير للاسمدة والصناعات التجارية للسياسى قائلا : ـ

ان كل بحث قدم للمؤتمر كان محل نقاش المؤتمرين للتعرف على الحدود العلمية لهذه الابحاث فى استهلاك اليوريا عالميا حتى سنة ١٩٩٢ والكمية المنتجة للمصانع الحالية والمتوقع من انتاجه خلال هذه المدة . وقد كان واضحا من هذه الابحاث ان هناك عجز منتظر لهذه الاسمدة على المستوى العالمى وهذا يرجع لعدة اسباب منها ازمة الطاقة وعدم توفر المادة الخام بالكمية المراد ادخالها فى انتاج هذه الاسمدة وهذه المواد الخام تتركز فى الغازات الصناعية . وهذا يدعو الجهات المسئولة فى العالم ان تبادر منذ الان لحل هذه المشكلة لان الاسمدة اساس حيوى لتوفير الغذاء فى العالم وقد كانت هذه النقطة محل بحث وتعليق كل الاطراف الموجودة فى المؤتمر .



مهندس توفيق سرحان
رئيس مجلس ادارة شركة ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية

وقال المهندس توفيق سرحان ان من الاوراق الهامة التى ناقشها المؤتمر هى الورقة التى قدمتها شركة ابو قير للاسمدة وعنوانها « شركة ابو قير خلال الخمس سنوات التى تم فيها التشغيل »

وهى عبارة عن تحليل كامل للارقام التى تحققت والتى لم تتحقق واسباب عدم تحقيقها وكانت النتيجة النهائية للمناقشة ان الشركة قد حققت ارقاما انتاجية اعلى من الارقام الانتاجية المحققة فى الدول المتقدمة صناعيا فى اوروبا وامريكا

وعند مناقشة السبب فى ذلك النجاح كان من الاسباب التى اتفق عليها المؤتمر ان شركة ابو قير تدار بطريقة حديثة كذلك تتبع النظم الحديثة لتوفير قطع الغيار والصيانة الوقائية وهما الدعامتين الاساسيتين لتشغيل مصنع من هذا النوع الضخم

واضاف المهندس توفيق سرحان انه قد تم التركيز على تحليل الوصول للارقام العالمية التى وصلت اليها مصانع اليوريا والامونيا انه يوجد اكثر من مائتى مصنع فى العالم وتم تقسيم هذه المصانع الى عدة اقسام وهى : ـ

اقسام دول متقدمة ـ اقسام دول نامية ـ دول غير نامية

وهنا التقسيم يبين وعلى فترات متساوية عن طريق النشرات التى تصدر بيانات هذه المصانع وما حققته من انتاج وما تم استهلاكه منها وما تم تصديره وتوجد معلومات تخدم هذه الدول وتخدم الباحثين وكذلك السوق العالمى وحركة الاسعار .

ومصانع الاسمدة هذه مثل دول الاوبك تماما فهناك ترابط بين المهتمين بهذه الصناعة بعضهم ببعض كذلك بين المهتمين بهذه الصناعة والاسواق وبين الاسواق والمستهلكين .

وقال المهندس توفيق سرحان : ـ

قد ظهر من البيانات التى عرضت فى المؤتمر ان الانتاج المصرى يحتل مكانة الدول المتقدمة على الرغم اننا دولة نامية .

ومثال ذلك ان تركيب وانشاء مصنع اسمدة يستغرق بناءه فى الدول النامية ستون شهرا ولكن فى مصر تم تركيب وتشغيل مصنع الاسمدة فى اربعون شهرا اى ما يوفر حوالى سنة ونصف من المدة المفروضة لبناء مثل هذا المصنع .

كذلك فان الانتاج المصرى من سماد اليوريا قد اكتسب سمعة عالية بسرعة وقد وثقت فيه الاسواق العالمية وطلبت المزيد من هذا الانتاج وتاتى الطلبات يوميا من هذه الاسواق للتعاقد على الاف الاطنان من هذه الاسمدة .

وعن البحوث الاخرى التى تقدمت للمؤتمر قال المهندس توفيق سرحان ان جميع البحوث الاخرى عن تكنولوجيا التصنيع والصيانة فى المعدات الخاصة لصناعة اليوريا وهى معدات فائقة الحساسية وهى معقدة جدا سواء فى التشغيل او فى الصيانة .

كذلك من اهم ... والهامة فى مجال ... والتصنيع بحث هام جدا ... ابو قير ايضا كان ... حدوث الانفجار فى ... وهذا البحث ... لتجنب حدوث ... المصانع والسبب الرئيسى ... تجمع الغازات القابلة ... تعرض طرق التشغيل ...

ومن الابحاث الاخرى التى قدمت ورقة تقدمت بها شركة ... عن الطاقة اللازمة لادارة مصانع اليوريا والهدف من البحث ترشيد الطاقة فى تصنيع اليوريا ويوفر استهلاك الطاقة وهذا من اهم العناصر التى تهتم بها الدول المتقدمة وذلك للحد من ارتفاع تكلفة المنتج .



طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر